بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 7 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2778
الاثنين ١ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٧/٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٧٨

PRICE LIST
• Australia A$0.60 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM •
Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lt. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R •
Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة ونقش لأسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها بعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

في اطار جهود السعودية لجمع الصف العربي

رسالة من الملك فهد إلى أمير الكويت

الكويت - واس: تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية نقلها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لدى استقباله امير الكويت له ظهر امس.

وكان الامير سعود الفيصل قد وصل الى الكويت صباح امس في زيارة قصيرة سلم خلالها رسالة من العاهل السعودي لامير دولة الكويت، كما اجرى محادثات مع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي تناولت تطورات الاوضاع العربية والوضع في المنطقة.

وكان وزير الخارجية السعودي قد نقل رسالتين مماثلتين امس الاول من الملك فهد بن عبد العزيز الى كل من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين.

جهود العاهل السعودي

وقد صرح الامير سعود الفيصل بان جولته الحالية في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تأتي في اطار المجهودات التي يبذلها الملك فهد بن عبد العزيز لوضع حل جذري ودائم للاشكال بين دولتي قطر والبحرين وفقا للمداولات التي جرت خلال اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون في دورته الاخيرة بالطائف في ١٨ يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الامير سعود الفيصل اعرب في تصريح للصحفيين بعد اجتماعه امس مع الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تتكلل هذه المجهودات بالنجاح.

وحول المساعي التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لتنقية الاجواء بين الشقيقتين سورية والعراق قال ان المحاولات في هذا الطريق لم تتوقف وخاصة من دول مجلس التعاون ومن الكويت والسعودية بالذات.

القمة العربية

واكد الامير سعود الفيصل ان هدف الجميع جمع الصف العربي والذي يأتي في مقدمة الاولويات في العلاقات العربية، واعرب عن امله في نجاح هذه المحاولات وجمع الطرفين.

وحول الاتصالات الجارية لعقد القمة العربية قال الامير سعود الفيصل ان دول مجلس التعاون على اتم استعداد لحضور القمة اذا كان هناك اجماع عربي عليها.

وقد اقام الشيخ صباح الاحمد مأدبة غداء تكريما للامير سعود الفيصل قبل مغادرته للكويت في ختام زيارته القصيرة حضرها السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية والسيد عبد الله السديري سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الكويتية.

رسائل من الملك فهد لرؤساء زمبابوي وزامبيا وتنزانيا

جدة - واس: غادر جدة ظهر امس متوجها الى كل من زمبابوي وزامبيا وتنزانيا وكيل وزارة الخارجية السعودية السيد عبد العزيز الثنيان حاملا رسائل من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية لرؤساء هذه الدول.

الملك الحسن يجتمع مع رئيس الجابون

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس مع الرئيس الجابوني عمر بونجو الذي يزور الرباط حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والقارة الافريقية والتعاون العربي الافريقي اضافة الى العلاقات الثنائية.

اجتماع المهدي ومجلس السيادة السوداني

لائحة لتنسيق العمل بين مجلس السيادة والحكومة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد بالقصر الجمهوري السوداني صباح امس اجتماع ضم السادة اعضاء مجلس السيادة السوداني والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء.

وقال السيد المهدي في تصريح صحفي عقب الاجتماع انه قد جرى خلاله بحث سوء الفهم حول الاعلام مشيرا الى انه قد اتضح ان كل الموضوع سوء فهم وليس هناك تدخل من أحد في مجلس السيادة السوداني أو في صلاحيات وزير الاعلام.

واشار السيد المهدي الى ان الاجتماع بحث ايضا ضرورة وضع لائحة تنسق العمل بين رأس الدولة وبين مجلس الوزراء والجمعية التأسيسية واتفق على تكوين لجنة لوضع هذه اللائحة.

واضاف ان الاجتماع بحث ايضا تحديد وسيلة منتظمة لاطلاع مجلس الرئاسة بسياسات واجراءات الحكومة واتفق على عقد اجتماعات دورية لتحقيق هذا الغرض.

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير
عبدالله بالخير
يتذكر
هيئة الصحافة ورجالها انقذوا فخري البارودي بعد ان اعتذر مستشفى الجامعة الامريكية عن استقباله
ص ٤٥ ص ٧

اجتماع مصغر لاعضاء المجلس الوطني بالقاهرة

محادثات مصرية فلسطينية لازالة الصعوبات امام عودة العلاقات الطبيعية مع الأردن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور القاهرة حاليا، وحضر المقابلة السيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح السيد هاني الحسن عقب المقابلة بان زيارته للقاهرة تأتي في اطار اهتمام المنظمة بالتشاور مع المسؤولين المصريين في الموضوعات المتعلقة بالوضع بالنسبة للقضية الفلسطينية والاوضاع الراهنة في المنطقة والاوضاع في الشرق الاوسط.

وذكر السيد هاني الحسن في تصريحه انه اجرى منذ وصوله الى القاهرة عدة مقابلات هامة مع عدد من المسؤولين المصريين.

واشار الى اجتماعه مع الدكتور عصمت عبد المجيد وقال انه تم خلاله استعراض لآخر التطورات سواء بالنسبة للعلاقة بين الاردن والفلسطينيين والوضع الذي يتدهور يوما بعد يوم على الساحة اللبنانية والتطورات الدولية الجارية حاليا حول الشرق الاوسط بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

اجتماع فتح

من ناحية اخرى صرحت مصادر فلسطينية مطلعة بالقاهرة امس بان المجلس الثوري لحركة «فتح» كبرى المنظمات الفلسطينية سيبحث خلال اجتماعه المقبل منتصف الشهر الحالي نتائج الاتصالات المصرية الفلسطينية التي جرت في الفترة الاخيرة لازالة الصعوبات امام عودة العلاقات الطبيعية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واستئناف الحوار الاردني الفلسطيني المتوقف منذ شهر فبراير الماضي.

وقالت هذه المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدر مصر وجهودها من اجل تحقيق المصالحة الاردنية الفلسطينية وان مقترحات مصر في هذا الصدد تلقى كل اهتمام وعناية من الجانب الفلسطيني.

وعبرت المصادر الفلسطينية عن اقتناعها بان الفرص الضئيلة التي اتيحت في الفترة الاخيرة لنجاح محاولات التوفيق بين الاردن والمنظمة ينبغي ان تدفع كل الاطراف لبذل المزيد من الجهد للوصول الى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية انطلاقا من مبادىء الاتفاق الاردني الفلسطيني وفي مقدمتها ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير.

تنسيق اردني فلسطيني

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان السيد طارق علاء الدين رئيس المخابرات الاردنية وصل الى القاهرة امس الاول لمباحثات مع المسؤولين المصريين شارك فيها السيد هاني الحسن.

واضافت هذه المصادر ان المباحثات تهدف الى محاولة ايجاد تنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير في الضفة الغربية من خلال وساطة مصرية بين الطرفين، وكذلك حل بعض المشكلات التي اثارها تمرد «ابو الزعيم» على قيادة منظمة التحرير في مجال العلاقة بين جهازي المخابرات الاردني والفلسطيني.

ويعتقد معظم المراقبين ان حركة «ابو الزعيم» وصلت الى نهايتها وان القاهرة لم تتلق حتى الان طلبا باعتزام «ابو الزعيم» الاقامة في مصر كما ان المصادر المصرية المطلعة تستبعد ان توافق القاهرة على مثل هذا الطلب.

ومن جانب آخر عقد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون في مصر اجتماعا صباح امس بمقر منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة لمناقشة الوضع على الساحة الفلسطينية والعربية، بحضور السيد طيب عبد الرحيم ممثل المنظمة في مصر وشارك في الاجتماع الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية السابق والسيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية الحالية والسيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني والسيدة سميرة ابو غزالة رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية.

المجلس الوطني

وصدرت عن الاجتماع وثيقة تعلن ادانة اعضاء المجلس الوطني في مصر لمحاولات ايجاد ممثل بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية سواء داخل الاراضي المحتلة او خارجها، والالتزام بقيادة السيد ياسر عرفات المنظمة كما تطرقت الوثيقة الى الوضع في لبنان والحرب التي تشنها قوات حركة «امل» ضد المخيمات الفلسطينية كخطوة نحو اقتلاع الوجود الفلسطيني من لبنان وتقسيمه.

كما نوهت الوثيقة بالمحاولات الجارية لاعادة الوحدة بين فصائل المقاومة الوطنية، وعبرت عن املها في ان تعمل الحكومة الجزائرية على تحديد موعد قريب من اجل بدء الحوار الوطني بمن يحضر لمواجهة المحاولات الرامية الى ايجاد ممثل بديل عن منظمة التحرير.

محادثات للقليبي بلندن مع تاتشر وهاو

لندن - أ.ف.ب: يقوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارة للندن غدا ليبحث مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية احياء الحوار العربي - الاوروبي.

كما يلتقي السيد القليبي ايضا مع السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا التي تتولى اعتبارا من اول يوليو (تموز) الحالي رئاسة المجموعة الاوروبية.

وسيطلع السيد القليبي مفاوضيه البريطانيين على الموقف العربي المشترك من المقترحات الاوروبية بشأن الترتيبات اللازمة لاحياء الحوار العربي - الاوروبي خاصة الجوانب السياسية لهذا

عرفات يبدأ زيارة للنمسا

فيينا - واس: وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى فيينا في زيارة للنمسا تستغرق عدة ايام.

ويحضر السيد عرفات خلال الزيارة مؤتمر الامم المتحدة حول استقلال ناميبيا كما يجري محادثات مع المسؤولين النمسويين تتناول تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات بين المنظمة والنمسا.

برهان الدين رباني في مؤتمر صحفي بجدة

الشعب الافغاني يشعر أن السعودية حكومة وشعبا معه في جهاده

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد ابراهيم محمد:
نوه الزعيم الافغاني السيد برهان الدين رباني بالدعم السياسي والاقتصادي والانساني غير المحدود الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للشعب الافغاني في جهاده لدحر العدوان الشيوعي، وقال في مؤتمر صحفي عقده في جدة امس ان الشعب الافغاني في خندقه وفي مخيمه يشعر ان السعودية معه في جهاده ويشعر انه لا يقاتل وحده فهناك المملكة بشعبها وحكومتها.

ووصف مواقف المملكة تجاه كافة القضايا الاسلامية بانها مشرفة، وقال انها في محنتنا هذه تلمس دائما وباستمرار وقوف حكومة المملكة الى جانبنا بكل امكاناتها وبكل ثقلها السياسي والاقتصادي الاقليمي والعالمي.

وتحدث السيد رباني عن زيارته مؤخرا للولايات المتحدة وفرنسا على رأس وفد من المجاهدين وقال إنها كانت رحلة سياسية واعلامية استهدفت كسب الدعم الانساني للشعب الافغاني واعلن ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان اكد استعداده لارسال المساعدات الانسانية والتعليمية والصحية لافغانستان وقال ان الامريكيين الان بصدد ادخال هذه المساعدات للمجاهدين.

وقال السيد رباني انهم اكدوا للرئيس ريجان بكل صراحة ووضوح ان المجاهدين الافغان لن يسمحوا بوجود «يالتا» ثانية كما لن يسمحوا لاحد بتقديم ضمانات للروس بما قد يمس حقوقهم المشروعة. واضاف بقوله: لقد ابلغنا الرئيس الامريكي اننا لن نجعل افغانستان ميدانا للصراع بين العملاقين ولن نسمح لأحد بفرض حل سياسي لا نرضاه كما لن نسمح لاحد غيرنا ان يكون وصيا علينا.

وقال انه كان للتوجيهات الحكيمة للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أثر بالغ في نتائج الرحلة واضاف انه بناء على توجيهات الملك فهد فقد اعد لهم سفيرا المملكة في كل من واشنطن وباريس استقبالا حارا ترك في نفوسهم اثرا طيبا.

وقال الزعيم الافغاني ان المجاهدين يسيطرون الان على اكثر من ٨٠٪ من الاراضي الافغانية وانهم يدرسون حاليا امكانية تشكيل حكومة في المنفى واعرب عن امله في ان تعترف الدول الشقيقة والصديقة بهذه الحكومة. وقال: ان النية كانت تتجه الى اعلان حكومة في الاراضي المحررة لكن عدم وجود الحماية الجوية ضد الغارات السوفياتية المتكررة قد اعاق تنفيذ هذه الفكرة.

وذكر ان المجاهدين قد طالبوا بشغل مقعد افغانستان في كل من الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وقال ان التنسيق بين فصائل المقاومة يسير كما يجب. كما ان هناك مساعي حثيثة ومحاولات مستمرة لتحقيق الوحدة بينها.

وعن المحادثات غير المباشرة في جنيف بين حكومتي كابول وإسلام اباد تحت اشراف الامم المتحدة قال السيد رباني انه لن يكون لها مردود ايجابي لحل القضية الافغانية حيث يغيب عنها العنصران الرئيسيان وهما المجاهدون والروس المعتدون.

ووصف الاعتداء السوفياتي على افغانستان بأنه تحد حضاري وعقائدي للاسلام وحرب على المسلمين اينما كانوا وقال انه مقدمة للزحف الاحمر على العالم الاسلامي لتوسيع الامبراطورية الروسية على حساب الاراضي الاسلامية.

وقال ان الروس بعد أن احرقوا المزارع وقتلوا النساء والاطفال والشيوخ ودمروا المدن والقرى صاروا يختطفون الاطفال وينقلونهم للاتحاد السوفياتي في محاولة خسيسة لتغيير هوية الشعب المسلم الى شعب شيوعي لا يؤمن بالله.

وعن الموقف العسكري قال ان المجاهدين قد اسقطوا خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي حوالي ٢٢٧ طائرة سوفياتية كما قتلوا وجرحوا واسروا اعدادا كبيرة منهم واضاف ان الروس في ضوء خسائرهم المتعاظمة بدأوا يلجأون الى حرب العصابات ونصب الكمائن مما ادى مؤخرا الى استشهاد اعداد كبيرة من المجاهدين.

الزعيم الافغاني خلال مؤتمره الصحفي.

بغداد: قصف هدفين بحريين في الخليج

استئناف المعارك في منطقة «مهران» والقوات العراقية تمسك بزمام الموقف

بغداد - «الشرق الاوسط»:
استؤنفت امس المعارك العسكرية الضارية في منطقة مهران القريبة من الحدود العراقية - الايرانية واكدت بغداد سيطرتها بشكل مطلق على زمام الموقف هناك، معلنة من جهة ثانية ان طائراتها الحربية قصفت هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الفريق الركن ضياء توفيق قائد الفيلق الثاني قوله ان القوات العراقية تسيطر بشكل مطلق على زمام الموقف العسكري في قاطع مهران وتمسك بالمفاتيح المهمة المؤدية الى حوض المنطقة، الذي كان وسيبقى ساقطا من الناحية العسكرية فيما تتكبد القوات الايرانية يوميا خسائر فادحة جدا عبر الفعاليات القتالية اليومية لتشكيلات الفيلق الثاني.

واوضح ان اوامر عودة القوات العراقية الى الحدود الدولية جاءت بعد قتال عنيف تكبد خلاله الايرانيون خسائر جسيمة جدا في الارواح والمعدات.

واشار الى ان القوات العراقية تتمركز حاليا على المرتفعات المشرفة على مدينة مهران وهي ذاتها المواقع التي كانت فيها قبل احتلال مدينة مهران.

وحول انباء ايرانية باحتلال مخافر عراقية حدودية وغيرها قال القائد العسكري ان ساحة المعركة هي التعبير الدقيق عن الحقائق الحربية التي جرت وتجري الان في قاطع مهران بعد ان تم تدمير اكبر ما يمكن تدميره من حشود القوات الايرانية واسلحتها ومعداتها.

وحذر قائد الفرقة الخامسة والثلاثين العراقية القوات الايرانية من مغبة قيامها باية محاولة للتعرض للجناح الايسر لحوض مهران الذي تسيطر عليه تشكيلات فرقته.

وقال العميد الركن فيصل مشعان الفيصل انه على الرغم من مرور خمسة ايام على معركة مهران فان اقتدار وصمود تشكيلات فرقته يتصاعد بشكل كبير في الوقت الذي تمسك فيه بزمام الموقف العسكري في قاطعها بقوة عالية.

واوضح ان القوات الايرانية تكبدت امام قاطع فرقته خسائر باهظة جدا لم يسبق لها مثيل في اية فعالية قتالية سابقة.

من جانب آخر، اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات الحربية المقاتلة شنت قبل ظهر امس غارتين على هدفين بحريين قرب السواحل الايرانية وسددت لهما ضربات دقيقة ومؤثرة ثم عادت الى قواعدها سالمة.

في اجتماع موسع عقده بصنعاء

علي صالح يستعرض نتائج محادثاته مع العطاس والقذافي

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:
تراس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء امس اجتماعا موسعا للمجلس الاستشاري واللجنة العامة ومجلس الوزراء واللجنة الدائمة لمجلس الشعب التأسيسي.

وقد استعرض الرئيس اليمني نتائج زيارته والوفد المرافق له لكل من جمهورية اثيوبيا الاشتراكية والجماهيرية الليبية واطلعه على نتائج اللقاء الثلاثي الذي ضم السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديموقراطية والرئيس الليبي معمر القذافي والذي دعاه لعقد ذلك اللقاء على طريق مواصلة الحوار الاخوي من اجل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية كمقدمة لتحقيق الوحدة العربية وتعزيز الجهود المبذولة من اجل تنقية الاجواء العربية والعمل على توحيد الصف العربي في مواجهة كافة التحديات التي تحاك ضد امتنا العربية من قبل الصهيونية والامبريالية.

كما اطلع الرئيس اليمني الاجتماع الموسع على نتائج مباحثاته مع اخيه حيدر ابو بكر العطاس ووفد الشطر الجنوبي من اليمن.

وقد اكد الاجتماع بان هذه النتائج التي تمثل ثمرة خيرة للجهود التي تبذلها اليمن ستكفل المزيد من النجاحات على صعيد العمل الوحدوي والقومي والسياسة الخارجية لليمن. واعتبر المجلس ان نتائج لقاءات الرئيس اليمني مع الرئيس الليبي تشكل انجازا هاما في طريق التعاون الثنائي بين البلدين اليمني والليبي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القمة الثلاثية تناولت - بالدرجة الاولى قضية النازحين من جنوب اليمن الى الشمال اثر احداث يناير (كانون الثاني) الماضي.

بيكر يهزم لندل ويحرز بطولة ويمبلدون

لندن - «الشرق الاوسط»:
تمكن بوريس بيكر الالماني الغربي من الفوز على منافسه التشيكوسلوفاكي أيفان لندل امس في نهاية بطولة ويمبلدون (فردي الرجال) لكرة المضرب واحتفظ باللقب للعام الثاني على التوالي.

جاءت المباراة قوية واقيمت في ثلاث مجموعات انتهت كلها لصالح بيكر.

(الرياض ص ١١)

الميرغني في ختام زيارته الرسمية لمصر

الاتفاق على إحالة قضية نميري للقضاء

القاهرة - الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:
في نهاية زيارته الرسمية لمصر اعلن السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني ان بلاده قدمت طلبا رسميا الى القضاء المصري للفصل في مسألة تسليم الرئيس السابق جعفر نميري الذي لجأ الى مصر منذ الاطاحة به في ابريل (نيسان) ١٩٨٥. وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في قصر القبة ان الأمر الآن أمام القضاء المصري.

واوضح السيد الأمين عبد اللطيف سفير السودان في القاهرة ان حكومتي البلدين قررتا قبول حكم القضاء والالتزام به، وأشار الى ان هناك تفهما بين الجانبين على عدم اثارة زوبعة اعلامية حول مسألة تسليم نميري لكي يتجنبا اي حساسيات، او حرج، أو تعكير للعلاقات.

وذكر السفير ان السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني سيصل الى القاهرة خلال أيام ومعه ملف كامل بالاتهامات الموجهة الى الرئيس المخلوع والتي تنسب اليه ارتكاب سلسلة من اعمال الفساد والخيانة وسوء الحكم على مدى الأعوام الـ ١٦ التي امضاها في السلطة.

وأشارت مصادر سودانية مرافقة للسيد الميرغني الى ان الحاج صالح سيمثل حكومة الخرطوم في الدعوى بعد ان يتحدد موعد نظر القضية، وان صورا من أوراق القضية سلمت بالفعل الى الانتربول المصري والحكومة المصرية.

وفد سوداني

وفي الخرطوم اوضح السيد اسحق شداد الامين العام لنقابة المحامين السودانيين ان وفدا يمثل حكومة السودان برئاسة النائب العام يرافقه وفد من نقابة المحامين السودانيين سيتوجه الى القاهرة خلال الأيام المقبلة وذلك لتبني الدعوى المرفوعة أمام المحكمة الادارية العليا بمصر من نقابة المحامين المصريين بتسليم نميري لتقديمه للمحاكمة في الجرائم التي ارتكبها في حق السودان وشعبه.

وأوضح السيد شداد ان الوفد سيمثل امام المحكمة باعتبار ان حكومة السودان هي المدعي الأساسي في الدعوى.

وقال ان النقابة رأت ان استقامة الدعوى تفرض ان تتبناها حكومة السودان وان تكون المدعي الأول فيها، وبتكليف من النقابة تم الاتصال بالنائب العام السوداني الذي وافق وأبدى استعداده شخصيا مع أركان الديوان ووفد نقابة المحامين السودانيين لحضور جلسات النظر في الدعوى أمام المحكمة الادارية العليا بالقاهرة والتي كان قد حدد غدا موعدا لانعقادها.

وأوضح السيد شداد انه نسبة لضيق الوقت نظرا لضرورة استكمال بعض الاجراءات والمستندات قبل سفر الوفد فقد اخطر النائب العام وزارة الخارجية السودانية لتبلغ نقيب المحامين المصريين

(التتمة على الصفحة ٢)

برقية من العاهل السعودي للرئيس بن جديد

الطائف - واس: بعث الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ببرقية الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يعرب فيها عن تمنياته له بالشفاء العاجل بعد الوعكة الصحية التي الت به.

وفيما يلي نص البرقية:
صاحب الفخامة الاخ العزيز الرئيس الشاذلي بن جديد
رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد.
فقد أطلعت على الخبر الذي أشار الى الوعكة الصحية التي الت بفخامتكم واذ أعرب عن بالغ تأثري لهذا الخبر أرجو الله القدير ان لا يريكم أي مكروه وأن يمدكم بوافر الصحة الدائمة والشفاء العاجل لتواصلوا مسيرة الشعب الجزائري الشقيق وتحقيق أماله وأمانيه الخيرة في ظل قيادتكم الحكيمة.
هذا وتقبلوا تحياتي مع أطيب التمنيات الاخوية.
اخوكم فهد بن عبد العزيز آل سعود.

سري وليس للنشر!

رفضت احدى دول امريكا اللاتينية وهي من الدول المصدرة للسلاح الموافقة على طلبات تلقتها من عاصمة جمهورية عربية للتعاقد على شراء صفقات سلاح منها.

هكذا من الأصل

الأمير سلمان: معرض الرياض ينقل حقيقة انجازات السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في مكتبه بالامارة صباح امس الن جيكنز كبير مراسلي صحيفة «التايمز» اللندنية الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من الامير سلمان للاطلاع على مظاهر التقدم والنمو الذي حققته السعودية في مختلف المجالات. وقد دار حوار شامل خلال المقابلة استمر ٤٥ دقيقة.

وبدأ الامير سلمان حديثه للصحفي البريطاني قائلا: يسرنا بمناسبة اقامة معرض الرياض في لندن ان يرى اصدقاؤنا البريطانيون وكذلك الزوار بعض الحقائق التي لدينا وهي حقائق كثيرة مشرقة. واقامتنا لهذا المعرض هي لنعطي الفرصة ليشاهد الناس حقيقة الذي يتم في المملكة العربية السعودية.

واضاف الامير سلمان: المعروف ان كل دول العالم والمؤسسات تقيم معارض ولكن فكرة معرض الرياض هي في الواقع تعبير عما هو موجود في كل المملكة العربية السعودية، وعندما رأينا نجاحه في العام الماضي بعد اقامته في المانيا الغربية فكرنا في استمراره وسميناه باسم الرياض لان الرياض هي عاصمة المملكة العربية السعودية..

ومن جهة اخرى التقى امس كل من الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع والسيد عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض والدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات بالصحفي البريطاني.

كما اقامت امارة منطقة الرياض حفل غداء ظهر امس للصحفي البريطاني والوفد المرافق له في نادي ضباط القوات المسلحة بالرياض حضره عدد من المسؤولين في الامارة وامانة مدينة الرياض وعدد من الاجهزة الحكومية في العاصمة.

كما قام جيكنز مساء امس بجولة على الحي الدبلوماسي رافقه خلالها السيد عساف ابو اثنين السبيعي السكرتير الخاص لامير منطقة الرياض.

اجتماع الهيئة الاستشارية العليا لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط»:

بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبمناسبة اقتراب موسم الحج لهذا العام، قام الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي يرافقه السيد حسام حسين خاشقجي وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف والامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وعدد من كبار المسؤولين بزيارة لمقر المجمع وتفقد سير العمل فيه، وشملت الزيارة جميع اقسامه ومنها اقسام المراقبة والانتاج ومركز التأهيل السعودي والتسجيل والمونتاج حيث حث العاملين على مضاعفة الجهد وبذل العناية والاهتمام اللازمين لخدمة كتاب الله والسيرة النبوية المطهرة.

وترأس بعد ذلك اجتماع الهيئة الاستشارية العليا للمجمع بحضور كامل اعضائها السادة صالح الحصين والسيد حبيب محمود احمد وسعيد الجندول وعلي عبد الرحمن الحذيفي وحسام حسين خاشقجي وعبد الرحمن بن عقيل ويوسف محمد النقيب المدير العام التنفيذي للمجمع.

وصرح السيد حسام حسين خاشقجي لـ «الشرق الاوسط» بأن هناك العديد من التوصيات الايجابية عن الجلسات المكثفة والمناقشات العديدة التي ضمت رؤساء لجان المراقبة والانتاج والتي دارت حول خطط الانتاج واصدار الطبعات الجديدة للمصحف الشريف واجزائه بتوعيات واحجام والوان مختلفة تتلاءم مع الحاجة بجميع ما يخص علوم القرآن الكريم سيرة النبوية المطهرة.

واضاف: «وتم البحث في زيادة تطوير اساليب العمل في المجمع لتحقيق الاهداف المرسومة لهذا الصرح الشامخ واقتراح الوسائل التي تساهم في تكوين مركز البحث العلمي للقرآن وعلومه والسيرة النبوية المطهرة والاستفادة من الامكانيات المتاحة للمجمع وتطويرها دائما لتظل مواكبة للاهداف المنشودة لخدمة كتاب الله والسيرة النبوية المطهرة وافضل الطرق التي تكون ملائمة لتوزيع المصاحف مستقبلا.

وكذلك تطوير مركز تأهيل السعوديين في المجمع وتقرير التدريب وما تم حول قبول الدفعة الاولى من المتدربين وعددهم ٤٠ متدربا الذين بدأوا منذ شهر ونصف الشهر تقريبا في مركز التأهيل بالمجمع ليصبح لبنة فعالة وقوية فيه والاستفادة منه على اكمل وجه».

وقال: ان الاجتماع اطلع بعد ذلك على تقرير الامانة العامة للمجمع بشأن انتهاء تسجيل مصحف المدينة المرتل برواية (حفص) عن (عاصم) وانتاج الف مجموعة منه حيث قدمت نسخة منه للملك فهد خلال شهر رمضان الماضي.

وقد اوصت الهيئة بالاستمرار في الانتاج ومراعاة افضل ما يمكن تحقيقه في هذا الخصوص مع مراعاة احكام المراقبة الدقيقة على التسجيلات والمصاحف وكافة ما يصدر في مجال علوم القرآن والسيرة النبوية. كما ناقشت الهيئة موضوع المراقبة على الانتاج بشكل مركز مع الدقة ومراعاة الجودة وافضل ما توصلت اليه التقنية الحديثة جودة وتنوعا واسلوبا.

شكر لـ «الشرق الاوسط» وشقيقاتها من الاغاثة الاسلامية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الدكتور فريد ياسين قرشي، المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي بتبني الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية الناشرة لـ «الشرق الاوسط» و«المسلمون» و«عرب نيوز» و«المجلة» و«سيدتي» لحملة جمع التبرعات لصالح رعاية ايتام المسلمين حيث تلقت الهيئة تبرعات عشرات القراء من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا وغيرها من الدول العربية والاسلامية والاجنبية.

جاء ذلك في برقية بعث بها الدكتور فريد ياسين قرشي الى الناشرين السيدين هشام ومحمد علي حافظ، قال فيها «انني اذ انقل لكما هذه الصورة المشرقة فانه لا يسعني الا ان ادعو الله سبحانه وتعالى بأن يكتب لكما الاجر والثواب على تبرعكما السخي بالمساحات الاعلانية في مطبوعاتكما المختلفة، كما اشكر لكما حثكما القراء في عدة مناسبات للتبرع لبرامج رعاية ايتام المسلمين».

واضاف: «وانني لعلى ثقة من ان دعمكما سوف يستمر وسيتضاعف ولاسيما وان الآلاف من الايتام يتطلعون الى المزيد من دعم اخوانهم في مختلف انحاء العالم الاسلامي الكبير، كما ان الرسالة العظيمة والامانة الضخمة التي تحملتموها معنا تجعل من مطبوعاتكما السفير والرسول الذي ينقل معاناة وآلام وآمال آلاف الايتام الى اخوانهم المسلمين وتعبر بصدق عن الوجه الاسلامي والانساني المشرق لآل حافظ الكرام، بارك الله لكما وبارك فيكما، ووفقكما وسدد على طريق الخير خطاكما والله يحفظكما».

شجون عربية

الديموقراطية والتدخل

«التدخل الامريكي من أجل الديموقراطية»

هذا هو المفهوم الاساسي الذي دارت حوله محاضرة جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية في جامعة كنساس والتي نشرتها جريدة الهيرالد تربيون.

هل يمكن ان تكون هناك مبررات للتدخل المباشر حتى لو وصل الى حد التدخل العسكري تحت شعار حماية الديمقراطية او منع الديكتاتورية؟

هل يمكن مثلا للبوارج الامريكية ان تحمي الديموقراطية بالهجوم على دولة؟ هل يمكن اعتبار غزو جرينادا قهرا للديكتاتورية؟

ويدلل شولتز في محاضرته على ان شعوب العالم الان اصبحت تسعى الى نوعية متقدمة من الزعامات التي تسعى الى الديموقراطية مثل خوان كارلوس في اسبانيا وكورازون اوكينو في الفلبين.

الذي لم يطرحه شولتز في مقاله هو علاقة الديموقراطية بالاستعمار.

وهنا لم يتحدث شولتز عن الاستعمار الاقتصادي الذي يحاول ان يفرض تبعية من خلال التحكم في اسعار السوق العالمية واسعار العملات المؤثرة والسلع الاستراتيجية وعلى راسها الغذاء العالمي.

ولم يتحدث شولتز عن الاستعمار بمفهوم احتلال الارض وعلاقة ذلك بالديمقراطية.

السؤال الذي لم يطرحه احد على جورج شولتز هو كيف يفسر دعم الولايات المتحدة لنظام يحتل اراضي الغير مثل اسرائيل وجنوب افريقيا؟

السؤال الذي لم يطرحه شولتز هو هل يمكن اعتبار الاستعمار اكثر وسائل القهر الديكتاتوري ام لا؟

اذا كانت الولايات المتحدة حريصة على رفض سياسات عسكر بولندا وعسكر افغانستان، فهل هي توافق على ممارسات عسكر اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة؟

هل يقلق الولايات المتحدة ان تلغى الحياة الحزبية في بلد ما ولا يقلقها ان يتم الغاء حياة شعب بأكمله في فلسطين وجنوب افريقيا؟

اذا كانت محاضرة شولتز علمية وهي بالتأكيد كذلك لانها ملقاة امام جامعة لها مكانتها العلمية في الولايات المتحدة، فان المنهج العلمي كان يفرض عليه وعلى الادارة الامريكية الا تستثني اسرائيل من تطبيق الديموقراطية.

اسرائيل مضادة لابسط مبادىء الحريات وهي حرية الانسان على ارضه.

عماد الدين اديب

عدوء غير عادي يسود بيروت
القوات السورية تتسلم منطقة خلدة ودمشق تؤكد التزامها بإقرار الأمن

بيروت - «الشرق الاوسط»:

دخلت الأزمة اللبنانية خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية منعطفا جديدا وبالغ الاهمية مع الدخول الرسمي للقوى العسكرية السورية الى بيروت الغربية وتمددها حتى منطقة خلدة على الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة بالجنوب من جهة والجبل من جهة ثانية، من اجل مساعدة قوى الشرعية اللبنانية على استعادة سلطتها وفرض الامن والنظام فوق لبنان بحيث يتم الانتقال بعدها الى مرحلة الحل الوطني الشامل على حد تعبير دمشق التي اكدت ايضا انها لن تتردد في ارسال المزيد من التعزيزات العسكرية لدعم هذه المهمة.

وقد استكملت امس القوات العسكرية السورية التابعة للوحدات الخاصة والتي يقدر عدد افرادها رسميا، انتشارها الى جانب القوى الشرعية اللبنانية في مختلف انحاء بيروت الغربية ووصلت الى منطقة خلدة على الطريق الذي يربط بيروت بالجنوب والجبل.

وقالت مصادر امنية ان وحدة سورية مزودة باسلحتها الخفيفة اتخذت مواقع لها عند حاجز مشترك (سابقا) لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي على تقاطع الطريق الرئيسي في مدينة خلدة وبدأت بتفتيش السيارات الداخلة الى بيروت والخارجة منها.

وفيما تقول بعض المصادر الامنية ان القوات التي انتشرت في بيروت تضم ٣٠٠ عنصر من الوحدات الخاصة و١٥٠ رجل شرطة و٨٠ مراقبا عسكريا، قالت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب ان العدد الفعلي هو ٣٠٠٠ عنصر، وانه يتوقع ان يصل عددهم خلال الاسبوعين المقبلين الى خمسة آلاف.

وذكرت المصادر ان بيروت شهدت اسبوعا هادئا على غير عادتها وان عدد المعتقلين بلغ مئة شخص معظمهم كان يحمل سلاحا غير مرخص به، ونقلت وكالة «رويتر» عن احد سكان المنطقة الغربية قوله «لقد رأيت السوريين يوقفون شخصا تبدو عليه سيماء الشر والشراسة لقد وضعوه امام الجدار رافعا يديه فوق راسه وفتشوه».

وكانت الصحف اللبنانية قد نسبت الى مصدر رسمي كبير معارضته لعودة القوات السورية النظامية الى القطاع الغربي من بيروت مشيرا الى ان دخول القوات النظامية السورية لم يسبقه قبول او طلب رسمي لبناني وتم دون التنسيق مع المسؤولين في الجيش اللبناني.

وقالت سورية من خلال تعليق لراديو دمشق ان سورية ليست بحاجة الى اتفاق او تصريح من طرف خارجي لمساعدة القوات النظامية اللبنانية في مهمة الامن.

واشارت الى ان سورية لا يمكنها التغاضي عن النداءات التي وجهت لها للاشراف على خطة الامن في بيروت الغربية.

كما اعلن العميد غازي كنعان رئيس مخابرات الجيش السوري في لبنان بأن نشر الوحدات النظامية السورية في بيروت الغربية يهدف الى تعزيز الجيش وقوى الامن الداخلي اللبنانية ولا يعد تدخلا عسكريا.

واكد العميد كنعان ان عددا كبيرا من اللبنانيين الذين يعيشون في المناطق الشرقية من لبنان قالوا انهم يريدون بشدة اقامة نظام شرعي في مناطقهم. وفي المناطق الشرقية لا يوجد نظام شرعي ولكن خليط من الميليشيات والجيش في حين انه في بيروت الغربية لا يوجد الان سوى القوات الشرعية.

ونقل راديو بيروت الرسمي في وقت لاحق عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الاستعداد سورية لارسال المزيد من الانوادات لفرض القانون والنظام في المدينة التي مزقتها الحرب.

ونسبت الاذاعات المحلية الى السيد خدام قوله: ان هناك مهلة اسبوعين لاختبار مدى تجاوب الميليشيات مع الخطة الامنية وسوف لن نتردد في ارسال مزيد من التعزيزات العسكرية السورية اذا تطلب الامر ذلك.

ولفت انظار المراقبين امس ترحيب قيادات معارضة للدور السوري في لبنان بهذا الدخول واهمها الرئيس كميل شمعون الذي قال: اذا كان دخول هذه القوات سيضع حدا للفوضى في بيروت الغربية ويكون مقدمة لنهاية الحرب في لبنان فلا بأس ولن تكون هناك اية مشكلة.

كما قال الدكتور جورج سعادة الرئيس الجديد لحزب الكتائب، ان الوضع في بيروت الغربية كان معقدا جدا وهو يتطلب اجراءات غير عادية للتعامل معه.

على صعيد آخر، قصف رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في تلة الشومرية داخل الشريط الحدود المحتل مستخدمين قذائف الهاون الخفيفة وصواريخ من عيار «١٠٧ ملم».

واعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم الجيش المذكور بعملية القصف ولكنها ادعت عدم وقوع اصابات في صفوف عناصر الموقع.

كما قصف رجال المقاومة الوطنية موقعا آخر لميليشيا هذا الجيش في القطاع الشرقي مستخدمين الصواريخ الثقيلة والتي ادى سقوطها الى اشعال حريق كبير في الموقع وشوهدت سيارات الاسعاف تهرع اليه.

وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي ثلاث قرى وبلدات في القطاع الاوسط المحاذي للشريط الحدودي بمدفعية الدبابات مما ادى الى جرح ٧ مواطنين واتلاف المزيد من المحاصيل الزراعية.

رسالة لأمير قطر من رشيد كرامي

الدوحة - كونا: تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر رسالة من رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي اعلن انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية.

وتسلم الرسالة الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خلال اجتماعه مع مدير الشؤون السياسية والمغتربين بوزارة الخارجية اللبنانية السيد سميح البابا الذي وصل الى الدوحة امس الاول.

ويقوم المسؤول اللبناني حاليا بجولة خليجية شملت حتى الآن البحرين

منحة من السعودية لمناطق الزلزال في ذمار باليمن

صنعاء - واس: وصل الى صنعاء بعد ظهر امس وفد صندوق التنمية السعودي برئاسة السيد محمد عبد الله الصقير نائب الرئيس والعضو المنتدب لصندوق التنمية السعودي في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

وصرح السيد محمد الصقير عقب وصوله بانه سيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاقية منحة حكومة المملكة العربية السعودية ودولة قطر لتمويل الخدمات في المناطق المتضررة من الزلزال في منطقة ذمار.

وقال ان السعودية وقطر تسهمان بمبلغ ٢٠ مليون دولار حيث تبلغ منحة المملكة خمسة عشر مليون دولار ودولة قطر خمسة ملايين دولار.

توقع استئناف الرحلات بين طيران الخليج وعالية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يتوقع استئناف رحلات الطيران بين شركتي طيران الامارات وشركة الطيران الاردنية «عالية» يوم الجمعة المقبل بعد فترة التوقف العارض.

ويتوقع ان تتلقى دائرة الطيران المدني بدبي اليوم موافقة الجانب الاردني على ما تم طرحه خلال الاجتماع المشترك بين المسؤولين في الشركتين يوم الاربعاء الماضي.

وعلى ضوء ذلك يتم افتتاح مكاتب «عالية» بدبي خلال الاسبوع الحالي على ان يجري الجانبان مباحثات حول تحديد ضوابط التشغيل بعد استئناف الرحلات بين دبي وعمان.

استئناف مداولات «أخيل لورو» في مكان سري
جو متوتر يسود جنوة تخوفا من وقوع أحداث عنف متعلقة بالقضية

جنوة (ايطاليا) - ا ف ب: تبدأ اليوم مداولات هيئة المحلفين في محكمة الجنايات التي يمثل امامها مختطفو الباخرة «اخيل لورو» في سرية تامة ويخشى البوليس من وقوع حوادث عنيفة خاصة بعد ان اعتقل في جنوة شخص اردني ذكر انه وثيق الصلة «بابو نضال» ومصادرة مدفعين رشاشين متطورين من صنع سويسري.

ولا تقيم السلطات الايطالية من الناحية الرسمية صلة بين المحاكمة وبين الاحداث المتفرقة التي كان آخرها ما كشف عنه امس حيث علم ان البوليس الجنائي في جنوة القى القبض يوم الخميس الماضي على مهربي سلاح - اثنان من يوجوسلافيا ورجل من ايطاليا - كما علم ان يوجوسلافيا ثالثا تمكن من الفرار.

وكان مهربو السلاح ينوون بيع مدفعين رشاشين من طراز - اس جه. ٥٧ - بمبلغ ١٠ ملايين ليرة ايطالية (٦٥٠٠ دولار تقريبا) يطلق الواحد منهما ٦٠٠ طلقة من عيار ٧,٥ مللم في الدقيقة الواحدة ويصل مداه الى ٦٥٠ مترا وهو ما يجعل من هذا المدفع الرشاش سلاحا مثاليا لارتكاب حادث اعتداء. وذكر البوليس ان هذين المدفعين قد سرقا من مخزن للاسلحة تابع للجيش السويسري.

وصرح فرانشيسكو ميلوني مساعد النائب العام بقوله: نحن لم نجد حتى الآن صلة بين هذا الحادث وبين قضية مختطفي الباخرة او اعتقال عوني هنداوي.

ويرى المراقبون انه من غير المرجح اطلاقا ان يكون مهربو السلاح قد جازفوا باتمام مثل هذه العملية الخطيرة في مدينة ايطالية تعج بقوات الشرطة، التي انتشرت فيها بمناسبة بدء محاكمة مختطفي الباخرة «أخيل لورو» إلا اذا كان ذلك فعلا على صلة بهذه القضية.

ومما يزيد من احتمالات وقوع حوادث عنف على هامش المحاكمة هو القاء القبض على شخص اردني في بداية الاسبوع الحالي اسمه محمد عوني هنداوي (٢٥ عاما) يشتبه القضاة الايطاليون في انه على صلة بـ «أبو نضال» وخاصة انه ابن عم الشقيقين نزار وأحمد هنداوي المتهمين في الهجوم على ملهى «لا بيل» في برلين ومحاولة نسف طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية بعد اقلاعها من لندن باستخدام حقيبة ملغومة كانت تحملها صديقة الثاني.

ويبدي القضاة تحفظهم ازاء مسألة اعتقال هذا الشخص الثالث من عائلة هنداوي الا ان بعض الانباء المتسربة افادت بأن هذا الشاب وافق على ان يتكلم وانه أعطى فعلا معلومات تتعلق بزياراته الأخيرة لعاصمتين عربيتين.

ويقال كذلك انه اعترف بأنه التقى مؤخرا بأولاد عمه ولكنه نفى انتماءه الى جماعة «أبو نضال». ولكن التهديدات التي تلقتها الصحف الايطالية في بيروت وجنوة بعد القاء القبض عليه تثبت على الأقل انه ليس مجرد طالب يدرس العلوم السياسية كما يقول.

وهكذا تبدأ مداولات هيئة المحلفين وسط جو متوتر اليوم في مكان لم يعلن عنه وتحيط به قوات الأمن، وقد طالبت النيابة العامة بتوقيع عقوبة السجن مدى الحياة على المتهمين السبعة ومن بينهم «أبو العباس» الذي يحاكم غيابيا.

القاهرة: الحزب الحاكم يدرس موقف المعارضة من انتخابات مجلس الشورى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر يدرس حاليا الموقف الجديد الذي اتخذته احزاب المعارضة بشأن خوضها الانتخابات المقبلة لمجلس الشورى في قائمة موحدة وتأثير ذلك على موقف مرشحي الحزب.

وصرحت مصادر مطلعة بالامانة العامة للحزب الحاكم بأن الدراسة التي يجريها الحزب حاليا ويشترك فيها مجموعة من اعضائه القانونيين في اللجنة التشريعية وعدد من قيادات الحزب السياسيين تتناول البدائل المتاحة امام الحزب لمواجهة هذا الموقف.

واضافت تلك المصادر ان احد البدائل التي يدرسها الحزب حاليا هو اصدار توصية من المؤتمر العام للحزب المقرر عقده في ٣٠ يوليو (تموز) الحالي تطالب بتعديل قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة على ان يصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بالتعديل بسبب عطلة البرلمان.

واشارت المصادر الى ان هناك عقبة قانونية تواجه احزاب المعارضة حيث يشترط قانون انتخابات مجلس الشورى ان يتقدم كل حزب بقائمة مرشحيه الاصليين والاحتياطيين وبحيث يجب على الاحزاب ان تختار حزبا منها تتقدم بالقوائم باسمه.

وعلى صعيد آخر برز خلال المؤتمرات التي عقدتها لجان الحزب بالمحافظات اتجاه ينادي بضرورة تطبيق تجربة انتخاب تشكيلات الحزب خاصة اعضاء المكتب السياسي، وان يتم ذلك خلال المؤتمر العام المقبل قبل جلسته الختامية بدلا من مبدأ تفويض رئيس الحزب في اختيار اعضاء المكتب السياسي وضرورة ان تكون له اجتماعات دورية باعتباره اعلى سلطة في تشكيلات الحزب.

سفر حجاج البحرين عبر الجسر السعودي

المنامة - واس: استعرض مجلس الوزراء البحريني امكانية اجراء ترتيب خاص لسفر الحجاج عن طريق الجسر السعودي البحريني لموسم هذا العام.

واستمع المجلس في جلسته التي عقدها امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الى مذكرة مقدمة من وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة الوزارية للجسر تشتمل على عدة توصيات تتعلق بالتنظيمات المالية والادارية.

العالم العربي في سطور

الشرع يستقبل مسؤولا بالخارجية الايرانية

● دمشق - اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع السيد حسين لواساني المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الايرانية الذي يزور سورية حاليا.

نائب وزير خارجية كوريا يختتم زيارته لقطر

● الدوحة - غادر الدوحة صباح امس في طريقه الى فيينا اي سانج اوله نائب وزير خارجية كوريا الجنوبية بعد زيارة لدولة قطر استغرقت يومين.

وقد اجرى المسؤول الكوري خلال زيارته مباحثات مع الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية تناولت الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى المؤتمر المقبل لحركة عدم الانحياز.

وفد برلماني قبرصي يزور سورية

● دمشق - وصل الى دمشق امس وفد مجلس النواب القبرصي برئاسة فاسوس ليساريدس رئيس المجلس في زيارة رسمية لدمشق تستغرق اربعة ايام.

وسيجري الوفد القبرصي خلال الزيارة لقاءات مع عدد من المسؤولين السوريين تستهدف تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في المجال البرلماني.

تاجيل اجتماع مدراء التليفزيون بدول الخليج العربي

● الكويت - اعلن في الكويت امس تأجيل الاجتماع الثاني لمدراء التليفزيون للدول الاعضاء في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي المقرر ان يبدأ اليوم.

وقال مصدر مسؤول في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك امس ان الاجتماع سيحدد في وقت لاحق ومن المحتمل ان يكون خلال شهر سبتمبر.

تتمات تتمات

اتفاق الميرغني

السيد احمد الخواجة عبر السفارة السودانية في القاهرة برغبة حكومة السودان ممثلة في النائب العام بالانضمام للدعوى كمدع أول مما يتطلب تأجيل الجلسة لموعد آخر.

واعلن أمين نقابة المحامين السودانيين انه قد تقرر ان تضاف للمستندات المتعلقة بالدعوى والتي ستقدم للمحكمة الادارية العليا بالقاهرة ملفات التحقيقات مع المتهم فؤاد أحمد مكي حول المخطط التآمري الذي شرع الرئيس السابق نميري في تنفيذه ورصد له مائة مليون جنيه لاغتيال القيادات السودانية في السودان وتحقيق حلم العودة وكذلك اقوال محمد عبد ربه التي كشف فيها تفاصيل ذلك المخطط.

وقد اعلن السيد الميرغني في مؤتمره الصحفي ان التكامل سيتخذ صورة جديدة لصلحة الشعبين الشقيقين وان العلاقات المصرية السودانية سائرة للأمام.

وأضاف ان السودان حريص كل الحرص على التكامل ودفع العلاقات السودانية المصرية للامام، وهناك لجنة مكونة في الخرطوم لابداء وجهات النظر في بعض قضايا التكامل وبعد ذلك سترفع ما تتوصل اليه في شكل تقرير شامل وعلى ضوئه سيتخذ ما هو في مصلحة الشعبين.

واعرب عن امله في ان تصل المساعي الحالية بالبلاد الى بر الأمان بالجهد الداخلي وعون الاشقاء والاصدقاء.

واوضح ان لقاءاته مع الرئيس مبارك تناولت سبل دعم العلاقات القائمة بين البلدين ووصفها بأنها علاقات ازلية وخاصة وراسخة منذ زمن طويل، وقال ان السودان يؤمن بالتكامل الشعبي بين البلدين ويسعى لاستمرار وتقوية العلاقات بين شعبي الوادي بما يعود بالنفع عليهما.

وفي سؤال عن تصوره للعلاقات الثنائية المصرية السودانية وهل هناك صياغة جديدة للتكامل تراجع خلالها أسسه قال: اننا في السودان حريصون كل الحرص على التكامل ودفع العلاقات السودانية المصرية للامام ودعمها وتقويتها وهناك لجنة مكونة في الخرطوم لابداء وجهات النظر.

ورداً على سؤال حول موقف السودان من القضايا العربية المطروحة أجاب السيد الميرغني قائلا انه بالنسبة للحرب العراقية الايرانية يجب ايقافها لانها استنزاف للطاقات البشرية والمادية لدولتين اسلاميتين وليس هناك مبرر لاستمرارها. اما بالنسبة للقضية الفلسطينية نحن نؤازر ونؤيد الشعب الفلسطيني في استرداد حقه السليب.

ورداً على سؤال حول مستوى العلاقات بين السودان والولايات المتحدة أجاب بقوله ان هذه العلاقات جيدة. وفي اجابته عن سؤال آخر عما اذا كان الحوار بين الشمال والجنوب السوداني سيؤدي الى عقد المؤتمر الدستوري الذي سيؤدي بدوره الى حل مشكلة الجنوب اكتفى بقوله: نعم.

وحول الدور الافريقي للسودان بعد عودة الحياة الدستورية أجاب قائلا ان السودان يشارك الدول الافريقية بكل حساسية وبالذات في حل المشكلات الافريقية وحل اي نزاعات.

وحول سؤال عن الجديد لحل مشكلة الجنوب اجاب الرئيس السوداني بقوله ان هناك مؤتمرا دستوريا مزمعا عقده، وقال لقد دعوت اكثر من مرة الجنوب لحضور هذا المؤتمر بقلوب وعقول مفتوحة دون شروط مسبقة، واعرب عن أمله في الوصول لحل نهائي لمشكلة الجنوب.

ورداً على سؤال عما اذا كان هناك دور لمصر اكبر فيما يتعلق بمشكلة الجنوب اجاب الرئيس السوداني قائلا انه ليس هناك شك ان مصر ممكن ان تساعد كثيرا وذلك بالتعاون مع السودان في حل هذه المشكلة.

وعما اذا كان هذا التعاون يعني التفاوض مع الجانب الاثيوبي أو دعم الجيش السوداني بالأسلحة أوضح السيد الميرغني انه يتصور ان يكون التعاون من خلال كل هذه المساعدات، وقال ان المساعدات العسكرية للجيش السوداني هي لتدعيمه ولحماية الديمقراطية والاستقلال في السودان. وأكد ان هذه الاسلحة لن تستخدم في غير هذه الاغراض.

وقد اجريت امس بالقصر الجمهوري بالقبة مراسم الوداع الرسمية للسيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان والذي انتهت زيارته الرسمية لمصر واستغرقت ثلاثة ايام على ان تبدأ بعد ذلك زيارة خاصة يقضيها الضيف السوداني في مدينة الاسكندرية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.

POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .. «صدق الله العظيم»

تنعى

عائلة العيوطي

فقيدها الغالي المغفور له

الأستاذ محمود أمين العيوطي

المستشار القانوني

بمصر - والمملكة العربية السعودية

والفقيد شقيق كل من:

الدكتور مصطفى العيوطي - خبير البترول والمهندس محمد حمدي العيوطي

وابن أخ الأستاذ علي العيوطي

وابن عم كل من:

السيد وصلاح وعيسى ومحمد وصابر وطاهر العيوطي

المحاسبين القانونيين

ويقام العزاء في القاهرة: مسجد عمر مكرم

وفي جدة - منزل العيوطي بتقاطع شارع المدارس - البغدادية

تلغرافيا: عيوطكم جدة - عيوطكم القاهرة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

هكذا من الأصل

تفاصيل مثيرة في قضية السطو المسلح على مراكز الأمن وفروع البنوك في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
واصلت المحكمة العسكرية في تونس استجواب المتهمين في قضية السطو على مراكز الامن وفروع المؤسسات البنكية والمتورط فيها جماعة ابعث العمل السياسي ولكنها ارتكبت جرائم السرقة والسطو ومحاولة القتل.

وقد تورط في هذه القضية ٢٦ متهما ٦ منهم في حالة فرار ومن بين الموقوفين العشرين عسكري برتبة ملازم أول كان وجوده بين افراد العصابة سببا في احالة المتهم الى محكمة عسكرية.

يتزعم هذه العصابة الحبيب الضاوي وهو شاب تجاوز الثلاثين من عمره واعطى تقرير الاتهام نظرة عن حالته الاجتماعية فقال انه شرع منذ علم ٧٧ في تجميع العناصر البشرية للعصابة وكان قد طرد من المعهد الثانوي لسبب قيامه باعمال شغب فسافر الى ليبيا وطرد منها كذلك ولما عاد الى تونس اشتغل بالفلاحة في تربية الدواجن ولكنه اخفق وتعلقت به قضايا في اصدار شيكات بدون رصيد ولما ضاق به الامر هرب الى الجزائر وهناك القي القبض عليه واعيد الى تونس واودع السجن المدني.

وبعد خروجه من السجن فكر في تشكيل عصابة للسطو على المؤسسات المالية وتبين له ان هذا المشروع يحتاج الى دعم مادي وبشري فحدث في ذلك احد المنحرفين (هارب) فأشار عليه بالبحث عن عناصر بشرية واعدادهم نفسيا للانضمام الى عصابته.

وفي عام ٨٢ انضم اليه ثلاثة من اصدقائه ورحبوا بفكرته وتنفيذا لهدفه حاول خلال علم ٨٣ مرتين بمفرده الاستيلاء على سلاح ناري من احد أعوان الامن بصفاقس لاستعماله في عمليات السطو ولكنه اودع السجن بعد ذلك حيث تعرف على احد المساجين الذي استهواه المشروع فانضم اليه اثر خروجه من السجن وهكذا تكثفت التحركات وتعززت الشبكة تدريجيا باستقطاب عدد كبير من السكان من مختلف الجهات والمستويات من بينهم اسباني مسلم يقوم بعمليات كبيرة وله علاقة بتجار الاسلحة في الخارج.

وقد استضاف زعيم العصابة وشقيقه وعلمهما خلال ١٠ ايام كيفية استعمال الاسلحة البيضاء قبل ان يغادر البلاد التونسية ويوهمهما بانه ترك لهما حقيبة مليئة بالسلاح في احد المنازل في حلق الوادي.

وشرعت الجماعة في تنفيذ عملياتها التي باءت كلها بالفشل حتى قبضت عليهم سلطات الأمن.

روايات المتهمين

وقد حضر المتهمون امام المحكمة العسكرية وهم ١٩ في حالة ايقاف وواحد في حالة سراح اما الستة الباقون فهم هاربون.

وقال المتهم الاول في استجوابه امام المحكمة ان الاسباب التي دفعته لارتكاب تلك الجرائم انما هي دوافع سماها بالقيمية فرضها عليه ما سماه بالجهاد في سبيل الله لنصرة الاسلام ونفى المتهم ان يكون خروجه الى الجزائر لافلاسه وانما للالتحاق من الجزائر بلبنان حيث يقاتل من اجل الثورة وقال المتهم انه لا يعتبر نفسه مجرم حق عام بل انه سياسي والدليل ان سلطات الامن اجرت عنه البحث عن طريق فرقة امن الدولة كذلك فانه لا يعتبر نفسه سارقا لانه اخذ فقط مال الشعب للمساهمة في تخليصه عن طريق تحويل فكرته لذلك لم يهاجم ممتلكات الاشخاص رغم قدرته على ذلك ونفى ان يكون قد طرد من المعهد لضعف نتائجه الدراسية بل لانه فقط بعد مظاهرة مساندة لاتفاق بين تونس وليبيا.

تنظيم عسكري ثوري

وعن عصابته ذكر انها تنظيم عسكري ثوري وليس حزبا سياسيا لانه لا يؤمن بالعمل داخل المؤسسات الحزبية وله تجربة في ذلك اما عن كيفية جلبه للاشخاص الى عصابته فقال ان له طرقا علمية يؤثر بها عليهم ويقنعهم فيصبحون طوع أمره وبخصوص عمليات السطو نفى أن يكون قد شارك في سرقة البيت الموجود بمدينة المحرث وهدفه ليس الاشخاص اذ لو كان الأمر يتعلق بذلك لا يمكن له السطو على سوق الذهب بصفاقس حتى في وضح النهار وقال عن مقدرته على صنع المتفجرات «والمفرقعات» ان له دراية بالموضوع ولكنه لم يفعل بعد لانه يعتقد ان هذا العمل لم يحن وقته وحاول المتهم الدفاع عن بعض رفاقه مثل الملازم الاول الكيلاني والمتهم الهاشمي السحيمي لعدم انتمائهما حسب قوله لتنظيمه وانما حشرا في القضية حشرا.

وعن سؤال من طرف المحكمة عن بعض الاقوال التي ينفيها في الجلسة ذكر المتهم انه في اخر يوم من البحث لدى المحقق وقع مع بعض المتهمين الاخرين اوراقا بيضاء وكانت هذه الملاحظة محل جدل بين دفاع المتهم الذي مثله المحامي الشاذلي بني يونس وممثل النيابة اذ ان المحامي قال انه لا يمكن ان يؤكد ما ينفي او يؤكد ما ذكره موكله لعدم حضوره التحقيق وكان ذلك منطلقا لان تطلب النيابة من المحامي احترام المحقق لانه محلف وله ضميره وراث فيما قاله محامي المتهم ما يمكن ان يؤدي للقيام بدعوى بالتطاول بالادعاء بالزور.

سجل سوابق

ثم واجه رئيس الجلسة المتهم بسوابقه العديدة في الميدان المالي مما يؤكد ان عمليات السطو كانت بحاجة المتهم الى المادة وعارض المتهم ذلك لكونه اعترف بكل شيء.

كما حاول المتهم مرة اخرى تبرئة المتهم الملازم الاول الكيلاني وقال انه لم يشر علنيا للقيام بالعملية بل اخذنا معه على حين غرة. وهنا طالب المحامي تسجيل ما صرح به المتهم لصالح موكله.

وسألت المحكمة المتهم عن سبب الخلاف الذي جرى بين المتهم الكيلاني ورئيس العصابة بخصوص عملية السرقة لمنزل المهاجر التونسي فنفى أن يكون هناك خلاف ونفى ان يكون قد شارك في العملية.

وتدخلت النيابة العمومية لتبين السبب فقالت ان المتهم الكيلاني اوعز الى رئيس العصابة ليعمل لصالح النظام وعليه الانتقام منه ولكنهم عندما وصلوا الى هناك اخذ المتهم الكيلاني بعض الطمع فاصر على ترك فكرة حرق وسرقة المنزل وهو ما فعلوه على مرتين في حين عاد المتهم الاول الحبيب الضاوي الى مدينة صفاقس دون أن يشاركهم.

وعن تهمة محاولة القتل نفى المتهم ان تكون نيته القتل والا لكان قد قضى على رجل الامن بضربة واحدة منذ البداية وان غرضه كان وقفه عن الصياح ثم تسليمه السلاح الموجود بمركز الامن بقرية السيحية وان الطلقة النارية بهدف تخويف العون ونفى أن يكون قد نطق بكلمة هذا الجمل لم يمت.

ثم تدخل السيد الشاذلي بني يوسف المحامي لسؤال المتهم عن طريق المحكمة ان كانت له دراية بالاماكن القاتلة في جسم الانسان وهو سؤال خطير لنية القتل في القضية فأجاب المتهم الآخر الطالب في كلية الطب المسمى الترهوني اعطاه بعض المعلومات.

وبعد الانتهاء من استجواب زعيم العصابة اعيد الى قفص الاتهام ونودي على أخيه فتحي الضاوي الذي بدا في استجوابه اقل تشنجا وعصبية من المتهم الاول واعترف بدوره في عمليات السطو وخاصة على فرع البنك في صفاقس وعلى مركز الأمن في السيحية ومركز بريد آخر وأوضح انه كان مسلحا في جميعها بخنجر وبندقية.

وتدخلت النيابة مرة أخرى لتطلب من المحكمة اضافة تهمتين جديدتين للمتهمين في جريمة السطو على فرع الشركة التونسية للبنك اعتمادا على اقرار المتهمين بقيامهم بحبس اعوان الفرع وتهديدهم بالقتل ان ابدوا اقل حركة والتهمتان هما: الاعتداء على الحرية الشخصية والتهديد بالقتل المعلق على شرط.

وبعد جدل بين المحكمة والدفاع احضر المتهم الاول لاعلامه بالتهمتين الجديدتين وقراءة النصوص فيها.

واخيرا طلب المتهم الاول لتسجيل رجائه بان توضع قضيته في اطارها السياسي الحقيقي حتى ما اذا حكم عليه بالاعدام عرفت عائلته بانه ليس سارقا، فردت المحكمة بأن ذلك سابق لأوانه.

رسالة لنائب رئيس الامارات من عرفات

دبي ـ ق. ن. أ: تلقى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات ورئيس الوزراء رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يذكر شيء عن مضمونها.

وذكر راديو دبي أن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات قد تسلم الرسالة خلال استقباله امس للسيد انيس الخطيب ممثل منظمة التحرير لدى الامارات.

وقال السيد الخطيب في تصريح عقب المقابلة انه اطلع الشيخ محمد بن راشد على الوضع الفلسطيني الراهن والمساعي المبذولة لتحقيق المصالحة بين مختلف الفئات الفلسطينية.

رئيس الاركان الاسرائيلي يزور امريكا لاجراء محادثات رسمية

تل ابيب ـ ا. ف. ب: علم من مصدر عسكري ان الجنرال موشي ليفي رئيس الأركان الاسرائيلي غادر اسرائيل مساء امس الأول في طريقه الى الولايات المتحدة حيث يقوم بزيارة رسمية تستغرق ثمانية ايام.

ويرافق الجنرال ليفي الجنرال أموس يارون القائد السابق للقوات الاسرائيلية التي اشتركت في عملية غزو لبنان عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥ والذي عين مؤخرا ملحقا عسكريا بالسفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وعلم من المصدر نفسه انه الى جانب المحادثات الرسمية التي سيجريها الجنرال ليفي في البنتاجون سيزور أيضا قاعدة الغواصات النووية في نورفولك مقر القيادة العامة للفرقة التاسعة مشاة في بورت لويس (ولاية واشنطن) بالاضافة الى منشآت عسكرية اخرى كثيرة.

بحث ترتيبات الجوف لخدمة الحجاج المارين

سكاكا ـ واس: تراس أمير الجوف عبد الرحمن السديري أمس اجتماعا ضم ممثلين عن الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج في المنطقة.

وتم خلال الاجتماع استعراض الترتيبات الخاصة باستقبال حجاج بيت الله الحرام اثناء مرورهم وتوقفهم بمنطقة الجوف. ومن المقرر أن تبدأ في الخامس عشر من شهر ذي القعدة المقبل الخطة الصحية لتقديم الخدمات الصحية للحجاج.

استعدادات السعودية لخدمة الحجاج

توفير الاتصالات الهاتفية بأنحاء العالم ومواقع للخدمات البرقية والتلكسية الدولية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدات الوزارات السعودية ذات الصلة بخدمة حجاج بيت الله الحرام بتكثيف جهودها واعمالها، وعلى هذا الصعيد يتابع الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف، خطة منطقة مكة المكرمة للاتصالات لتمكين حجاج بيت الله الحرام من الاتصال المباشر باهلهم وذويهم اثناء تاديتهم لمناسك الحج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في عرفات ومزدلفة ومنى.

واوضح المهندس ايمن مصطفى عرقسوس بأن الاستعدادات لهذا الموسم ١٤٠٦هـ بدأت منذ شهر محرم الماضي بعقد العديد من الاجتماعات والمناقشات لوضع خطة عمل حج هذا العام لتوفير خدمات الاتصالات في جميع مناطق تواجد الحجاج.

واضاف انه في اطار مجهودات هذا العام حرصت الوزارة على زيادة اعداد دوائر الاتصالات الدولية الى البلاد الاسلامية بما مجموعه ٦٠ دائرة اتصال بحيث ستكون هناك ١٣٢٢ دائرة اتصال دولي وسيتمكن الحجاج من الاتصال المباشر باكثر من ١٥٩ دولة في العالم.

بالاضافة الى ذلك، أعدت الخدمات البرقية والتلكسية التي خصصت لها مكاتب لاستقبال الرسائل البرقية والتلكسية الداخلية والدولية وتستخدم فيها أحدث اجهزة التلكس والمبرقات المزدوجة العربية واللاتينية وستقدم هذه المكاتب خدماتها من خلال أربعة عشر موقعا في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وقال إن الوزارة قد جهزت كبائن الاتصالات الدولية والتي صممت على أحدث الأساليب العلمية بصالات مكيفة ومريحة وتستخدم أحدث الأجهزة للاتصالات الالكترونية في هذا المجال ومنها يستطيع الحاج طلب الاتصال بأهله وذويه في أي مكان في العالم عن طريق مأمور الهاتف المتواجد بالكابينة من خلال سبع عشرة كابينة اتصال.

كما تم تجهيز هواتف العملة المعدنية للاتصالات المحلية والداخلية والدولية والموزعة في ارجاء المشاعر المقدسة بناء على خطة دقيقة ومدروسة للاستفادة المثلى من ٧٧٩ هاتف عملة منها ٢٠ هاتفا تم توزيعها في طريق المشاة بمنى، بالاضافة الى استخدام ثمان مقطورات متحركة صممت خصيصا لهواتف العملة يمكن تنقلها من مكان إلى آخر بسهولة حيث يوجد بكل مقطورة ١٢ هاتفا بالاضافة الى توفير الاعداد اللازمة من هواتف العملة في مواقف السيارات.

وتم تأهيل الاعداد اللازمة من المهندسين والفنيين ومأموري الاتصال والمشرفين لاعمال التركيبات والصيانة والتشغيل وتنفيذ المكالمات والاشراف.

ونوه المهندس ايمن عرقسوس باستخدام اجهزة «الحاسب الآلي» ـ لأول مرة ـ في موسم حج هذا العام فستستخدم أجهزة الحاسب في ادارة اعمال مركز التحكيم في منى واجهزة الفحص الآلي مما سيكون له الاثر الكبير في ايصال الخدمة الهاتفية بأسرع وقت ممكن للاجهزة والجهات الحكومية المشاركة في خدمة الحجيج.

فكرة!
مصطفى أمين

لو كان عمر التلمساني على قيد الحياة لاستنكر احراق المسارح ومحلات الفيديو ومحل بقال في الزمالك. فالاسلام الذي سمعته من فمه دين يدعو إلى الحب والتسامح والبناء والتعمير، ويرفض العنف والحرق والتدمير. ولا اكراه في هذا الدين ولا حقد ولا بطش ولا انتقام، وقد أمضيت سنوات طويلة مع التلمساني في سجن ليمان طرة، وكانت زنزانته في مواجهة زنزانتي، كنت أراه كل يوم واتحدث إليه، وكان أكثر ما حببني فيه سعة صدره واحتماله الغريب، ومواجهته البطش والاستبداد بسخرية واستهزاء، فقد كان يشعر بأنه أقوى من الذين قيدوه بالاغلال، وكان مؤمنا بأن المحنة لا بد أن تنتهي ويخرج من السجن ويكتب رأيه وينشر الفكر الذي آمن به. كان يعتقد ان العنف يضر ولا ينفع. يسيء للفكرة ولا يخدمها. وكم تدخل ليهدىء الثائرين ويدعو الضالين للهداية.. يرحب بالضربات التي ينهال بها الطغاة على الآراء التي يدعو إليها، ويقول إنها تثبت الفكرة وتقويها وقد كان يذكرني بكلمة قالها الزعيم سعد زغلول كلما رأى الشعب هدأ واستكان وتقهقر أمام بطش الاستعمار فكان يقول «اللهم ارزقنا بطغيان»! ذلك ان الظلم يوقظ الشعوب والقهر يحركها والطغيان يجعلها تنتفض وتنقض على غاصبيها.

وكان التلمساني يرى ان الاسلام يلعن الطاغوت، أي الذي يفرض ارادته على الناس، ويكتم انفاسهم ليتكلم، ويقيدهم ليتحرك، ويدوس عليهم بالاقدام ليرتفع فوق اشلائهم. وكان يعارض الاغتيالات وأعمال العنف، ويرى أن مقاومة الطاغية تكون بالصمود والايمان والثبات.

والذين رأوا محاورة عمر التلمساني مع الرئيس أنور السادات، عندما هاجمه السادات وهدده وتوعده، وقال له التلمساني انه يشكوه إلى الله! هذه الكلمة أفزعت السادات يومها، كأن التلمساني ألقى عليه قنبلة!

كنت على صلة وثيقة بالشيخ حسن البنا وبحسن الهضيبي وأشهد أنني سمعت منهما كذلك استنكاراً لكل أعمال العنف، وقد سمعت بأذني بعض الاخوان المسجونين معنا يقولون للهضيبي انهم يريدون ان يؤلفوا جماعة الانتقام لينتقموا بعد خروجهم من السجن من الذين عذبوهم وفتكوا بهم وشردوهم وخربوا بيوتهم وأجاعوا أطفالهم ونساءهم، وكان الهضيبي يقول لهم اننا دعاة ولسنا قضاة. فلنترك هذا الأمر لله سبحانه وتعالى فهو أعدل العادلين، ولتكن مهمتنا ان نبشر بديننا وندعو إليه بالكلمة الطيبة وبلا عنف وبلا اكراه وبلا عداوة وبلا انتقام.

كان المرشدون الثلاثة ينادون بالرحمة ويرفضون القسوة، يدعون إلى الحب وينهون عن الحقد، يؤيدون التسامح ويرفضون التعصب، لم اسمع منهم كلمة واحدة ضد دين من الأديان ولم اسمعهم يكفرون أحداً من الناس.

هذا هو الاسلام.

الدورة السابعة لاجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية تعقد غدا

جدة ـ «الشرق الاوسط» من منى نشات:
تعقد غداً ولمدة يوم واحد الدورة السابعة لاجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية بمقر المنظمة الدائم برئاسة الدكتور ماجد السمرائي رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ببغداد.

وتنتهي اليوم اجتماعات المجلس التنفيذي التابع للمنظمة والتي يترأسها الدكتور فؤاد الفارسي وكيل وزارة الاعلام السعودي للشؤون الاعلامية.

وكانت الاجتماعات قد استمرت ثلاثة أيام وانتهت الى ضرورة حث الدول الاعضاء وعددها ٤٥ على سرعة ارسال الحصص المتأخرة وحصة عام ١٩٨٩ حسب النظام المعمول به في المنظمة.

وكانت اللجنة المالية بالمنظمة قد بدات اجتماعاتها يوم السبت الماضي برئاسة ابراهيم مسلم مدير الشؤون المالية والادارية بوزارة الاعلام السعودية واستمرت اسبوعا كاملا، بحثت فيه تشكيل لجان فرعية بمراجعة الحسابات الختامية السابقة وبحث الأوضاع المالية ومساهمات دول الأعضاء وتقارير النشاط خلال الفترة الماضية وخطة برامج المرحلة المقبلة.

وتتضمن اقتراحات الامانة العامة لعرضها على الدول الاعضاء.

وتشمل الخطة مجموعة من البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تخدم اهداف الدعوة الاسلامية واحياء التراث وابراز الثقافة وكنوز الحضارة وكان قد أجيز منها مسلسل أعلام القضاء ويحكي مسيرة القضاة المسلمين في ١٣ حلقة.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» السيد أحمد فراج الأمين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية الذي اكد ان حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين اوفت بجميع التزاماتها تجاه المنظمة فضلا عن ان المملكة العربية السعودية هي الدولة التي تنفرد بحجم مميز للتبرعات السخية التي تساعد المنظمة لتحقيق الكثير من الانجازات.

٩ مشاريع زراعية جديدة بالسعودية قيمتها ٣٤ مليون ريال

الرياض ـ واس: اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة ٩ مشاريع زراعية وحيوانية في اماكن مختلفة من المملكة العربية السعودية بلغت تكلفة اقامتها الاجمالية ٣٤ مليونا و٥٩٦ الفا و٦٢٥ ريالا وتختص ٧ مشاريع منها بانتاج الاعلاف وتقام بالمنطقة الشرقية على مساحة تقدر بـ ١٤٠٠ هكتار وتقدر طاقتها الانتاجية بـ ١٦٤٥ طن شعير اضافة الى ١٦٤٨٥ طن برسيم.

وتكلفة اقامة تلك المشاريع ٢٣ مليونا و١١٢ الفا و٦٣٥ ريالا ويختص المشروع الثامن باقامة مسلخ آلي لذبح الدجاج اللاحم وتقدر طاقته الانتاجية بمائة الف طير في الساعة وتكلفة اقامة المشروع ٣ ملايين و١٣٢ الفا و٩٤٣ ريالا.

اما المشروع التاسع فيختص بانتاج الخضار داخل بيوت محمية ويقام بمنطقة الخرج على مساحة تقدر بـ ١٦ هكتارا وتبلغ طاقة المشروع الانتاجية ٦٧٥ طنا من الخيار والطماطم اضافة الى ٢٠٧ اطنان من الفاكهة وتبلغ تكلفة اقامة المشروع ٨ ملايين و٣٥١ الفا و٤٧ ريالا.

ويأتي الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد ان تم اجراء الدراسات اللازمة عليها وثبوت جدوى اقامتها الاقتصادية وسيتم تمويلها من البنك الزراعي ليتولى القطاع الخاص مهمة التنفيذ سعيا لتحقيق الأمن الغذائي بالمملكة العربية السعودية.

مليون طن اسمنت من الاردن لمصر

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
ذكر الدكتور خلدون الظاهر المدير العام لشركة مصانع الاسمنت الاردنية لـ «الشرق الاوسط» ان ترتيبات تجري حاليا لتخصيص رصيفين في ميناء العقبة والتوبيع لتوريد مليون طن من الاسمنت الاردني الى مصر اعتبارا من مطلع شهر اغسطس (آب) المقبل.

وقال الدكتور الظاهر ان هذه الكمية من الاسمنت البورتلندي تم التعاقد عليها مع الحكومة المصرية في اطار الصفقة المتكافئة التي عقدت بين البلدين خلال العام الماضي ١٩٨٥.

اجتماع في تونس اليوم لمجلس الاتحاد العربي للبورصات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ اليوم في تونس اجتماعات مجلس الاتحاد العربي لبورصات الأوراق المالية بدورته الخامسة ومن المقرر ان يحضرها رؤساء البورصات العربية في الكويت والاردن ولبنان والسودان والمغرب وتونس وصندوق النقد العربي.

ومن بين النقاط المدرجة على جدول الاعمال درس معوقات الاستثمار المباشر في الاسواق العربية المالية عامة والسوق التونسية خاصة.

وقد أعدت بورصة تونس بالتنسيق مع جمعية الاعوان الوسطاء دراسة خاصة لفتح البورصة على رؤوس الأموال والوضع الحالي في تونس يقتضي بأن المستثمر العربي لا يمكنه شراء الأسهم من البورصة إلا بعد ترخيص من البنك المركزي الأمر الذي يتسبب في بعض الأحيان في نفور ناتج عن التأخير الذي تتطلبه التراخيص الادارية وتشعب المسالك.

ويبدو ان تونس عاقدة العزم من خلال المسؤولين في البورصة على تخطي الصعاب القائمة والتنسيق قائم الآن مع المصالح المختصة لفتح ابواب البورصة على الأموال الأجنبية وفي هذا الاطار عرض أحد البنوك ١٠٪ من راس ماله على المستثمرين العرب لاعطاء هذه التجربة المزيد من النجاعة.

حركة تداول الاسهم السعودية

٤٠٪ زيادة بنسبة الصفقات المنفذة خلال اسبوع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
زاد عدد الصفقات المنفذة في فترة التداول لاسهم الشركات المساهمة السعودية التي تمت خلال الفترة من ٢١ الى ٢٦ شوال الموافق من ٢٨ يونيو (حزيران) الى ٣ يوليو (تموز) بنسبة ٤٠ في المائة تقريبا حيث بلغ عددها ١٢١ صفقة مقابل ٨٦ صفقة نفذت خلال فترة التداول من ١٤ الى ١٩ شوال الموافق من ٢١ الى ٢٦ يونيو (حزيران).

وبلغت كمية الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢١ الى ٢٦ شوال الموافق من ٢٨ يونيو (حزيران) الى ٣ يوليو (تموز) ٣٣ الفا و٦٢٤ سهما وتمت في ٣١ شركة منها ست شركات مالية، وعشر شركات صناعية، وعشر اخرى بقطاع الخدمات والمرافق وخمس شركات زراعية وبلغت قيمتها ستة ملايين و١٢ الفا و٢٤ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ١٤ الى ١٩ شوال الموافق من ٢١ الى ٢٦ يونيو (حزيران) والبالغ ٤٣ الفا و٤٢٧ سهما وتمت في ٢٦ شركة وبلغت قيمتها ٨ ملايين و٧٠ الفا و٩٨٥ ريالا.

اهمية القطاع الصناعي

وشهدت فترة التداول هذه زيادة كبيرة في قيمة الاسهم المتداولة للشركات الصناعية لما لها من اهمية كبيرة وما شهدته من نهضة صناعية متطورة استطاعت ان تحقق معدلات تنموية كبيرة وان تكون إحدى العلامات الهامة في احداث التنمية بمعدلات نمو كبيرة في الاقتصاد السعودي حيث بلغت نسبة قيمة أسهم الشركات الصناعية المتداولة ٣٩ في المائة من القيمة الاجمالية رغم انها جاءت في المرتبة الثانية.. ويرجع كل ما حققه القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية من تقدم كبير الى ما قدمته حكومة المملكة الى هذا القطاع من دعم وتشجيع ليأخذ مكانه في خطط التنمية المختلفة.

شركات الخدمات والمرافق تحتل المقدمة

كما لقيت ايضا أسهم شركات الخدمات والمرافق اقبالا كبيرا من المشترين.. واستطاعت ان تعود الى المرتبة الاولى بين مختلف قطاعات الشركات المساهمة السعودية من حيث كمية الاسهم المتداولة بعد ان تراجعت عنها طوال فترة التداول الماضية فقد جاءت شركات الخدمات والمرافق في المرتبة الاولى بنسبة ٦٠ في المائة حيث بلغت الكمية المتداولة لعشر شركات من شركاتها ٢٠ الفا و٩٤ سهما بلغت قيمتها مليونين و٤١١ الفا و٢٢٢ ريالا..

وفي المرتبة الثانية كانت الشركات الصناعية بنسبة ٢٨ في المائة حيث بلغت الكمية المتداولة في عشر شركات من شركاتها تسعة الاف و٤٥٣ سهما بلغت قيمتها مليونين و٣٢٠ الفا و٦٨٥ ريالا.

أما الشركات المالية فقد جاءت خلال فترة التداول هذه في المرتبة الثالثة بنسبة عشرة في المائة.. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ست شركات من شركاتها ثلاثة الاف و٢٣٧ سهما بلغت قيمتها مليونا واحدا و١٣٧ الفا و٦١٠ ريالات.

وجاءت الشركات الزراعية في المرتبة الرابعة والاخيرة بالنسبة لما تم تداوله من اسهم بنسبة اثنان في المائة فقط. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في شركاتها الخمس ٧٤٠ سهما فقط بلغت قيمتها ١٤٢ الفا و٥٠٧ ريالات ..

الصفقات المنفذة

اما بالنسبة لاعداد الصفقات التي نفذت والتي بلغ عددها ١٢١ صفقة، فقد نفذ منها ٢٤ صفقة في الشركات المالية، و٥٥ في الشركات الصناعية، و٢٧ في قطاع الخدمات والمرافق و١٥ صفقة في الشركات الزراعية..

وقد ارتفعت أسعار الاسهم خلال تلك الفترة من التداول لاثنتي عشرة شركة منها سبع شركات صناعية، وشركتان صناعيتان، وشركتان زراعيتان، وشركة واحدة مالية.

وانخفضت أسعار الاسهم لست عشرة شركة منها خمس شركات مالية، وشركتان صناعيتان، وسبع شركات بقطاع الخدمات والمرافق، وشركتان زراعيتان.

وحافظت ثلاث شركات فقط على اسعار اسهمها خلال فترة التداول هذه منها شركة واحدة بكل من الشركات الصناعية، وقطاع الخدمات والمرافق، والشركات الزراعية..

هذا ولم يتم التداول لاسهم خمس عشرة شركة منها اربع شركات مالية، وسبع شركات صناعية، واربع شركات بقطاع الخدمات والمرافق..

الموقف الامريكي من مديونية العالم الثالث

بقلم :
د. صلاح الدين هارون
استاذ بجامعة
محمد الخامس بالرباط

ترزح دول العالم الثالث حاليا تحت عبء دين خارجي ثقيل يربك سياستها ويحد من طموحاتها ويرهن مستقبلها (راجع مقالنا في جريدة الشرق الاوسط بتاريخ ١٩٨٦/٦/٥). وقد اضطرت هذه الدول اثر احتدام ازمة المديونية عام ١٩٨٢ ونضوب القروض الخارجية الخاصة وقصور المساعدات العامة، الى اتباع سياسات تصحيحية، بهدف ارجاع حجم المديونية الى مستوى معقول يعيد الثقة والاطمئنان الى النظام المالي الدولي.

ولعب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي دورا بارزا في وضع هذه السياسات واعادة جدولة الديون ومنح المزيد من القروض للدول المعسرة (راجع مقالنا بجريدة الشرق الاوسط بتاريخ ١٩٨٦/١/٣). ورغم كل هذه الجهود مازالت آفاق هذه الازمة مظلمة، وسبل حلها غامضة لاسيما وأن الدول الغنية لم تبد الاهتمام الكافي، ولم تقدم المساعدات اللازمة. وباعتبار الولايات المتحدة اهم هذه الدول فان موقفها من المديونية يشكل حجر الزاوية في مستقبل هذه الازمة.

فالولايات المتحدة معنية بازمة المديونية نظرا لضخامة القروض الامريكية الممنوحة للعالم الثالث. وهي معنية ايضا بهذه الازمة بسبب دورها السياسي على المسرح الدولي.

ويتجلى الموقف الامريكي من خلال مبادرات محدودة احيانا، ومتناقضة احيانا اخرى. وفي جميع الاحوال يبقى هذا الموقف رهين السياسة الخارجية الامريكية كما هو في خدمة نشر الليبرالية الاقتصادية عالميا.

ففي الوقت الذي تفاقمت فيه ازمة المديونية وازدادت حاجة الدول المدينة الى قروض جديدة، قرر صندوق النقد الدولي عام ١٩٨٣ بضغط من الولايات المتحدة تقليص الحجم الاقصى لقروضه الى الدول الاعضاء من ٦٠٠٪ من حصة كل منها لديه الى ٣٧٥٪ ويبرر الصندوق هذا القرار بتفادي الزيادة في حجم السيولة الدولية. فاذا علمنا ان حجم مساعدات الصندوق للدول النامية لايشكل نسبة كبيرة من هذه السيولة ادركنا ان السبب الحقيقي وراء هذا القرار هو تضييق الخناق على الدول النامية، والحد من امكانياتها في الاستدانة، رغم ان قروض الصندوق تمنح بشروط السوق تقريبا.

وخلافا لذلك وبعد مضي سنتين من اتخاذ هذا القرار تصدرت الولايات المتحدة الدول الغنية في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين في سؤول واخرجت من جعبتها بلسما جديدا لمعالجة ازمة المديونية: ففي هذه الاجتماعات التي جرت في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٥ اقترحت الولايات المتحدة خطة لتقديم قروض جديدة بمبلغ ٢٩ مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة لخمسة عشر بلدا مثقلة بالديون. وهذه الخطة المعروفة باسم واضعها السيد جيمس بيكر، كاتب الدولة الامريكي للخزينة تحث الاطراف الدائنة على الاسهام في هذه القروض، كل بحسب نسبة دائنيتها.. الا ان بالون الاوكسجين الذي اقترحه بيكر والذي اطلق عليه اسم «برنامج من اجل نمو دائم»، مشروط باتباع سياسات تصحيحية، ولا يتضمن شيئا عن تخفيف الشروط الاقراضية. لذا كان موقف الدول المدينة منه فاترا، بل حذرا. وتطلبت الاطراف الدائنة وقتا طويلا لادراك ان لا حل لازمة المديونية الا بتقديم المزيد من القروض للدول المدينة.

من ناحية اخرى يثير هذا الاقتراح العديد من التساؤلات منها هل يكفي هذا المبلغ لابعاد شبح الافلاس عن الدول المدينة والابقاء على حياة البقرة الحلوب؟ ومنها كذلك لماذا اقتصرت الخطة على هذا العدد من الدول دون غيرها من الدول الاخرى المعسرة والعديدة؟

ويبرز تذبذب الموقف الامريكي على الخصوص ازاء مديونية دول امريكا اللاتينية. فرغم السياسات التصحيحية والقروض الجديدة، تبقى هذه الدول عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها الخارجية، حتى بعد اعادة جدولة ديونها. فعلى المكسيك مثلا ان تدفع شهريا ٦٠٠ مليون دولار لتسديد الفوائد المترتبة عليها. وهذا مبلغ يتجاوز طاقتها المالية. من حيث المبدأ فان الولايات المتحدة تمتنع عن مساعدة اي بلد لا يدفع فوائد ديونه في الاوقات المتفق عليها. ولكن اذا امتنعت الولايات المتحدة حكومة وخواصا عن تقديم المزيد من القروض لدول امريكا اللاتينية، تتوقف عملية خدمة الديون وتتضرر بالتالي المصارف الامريكية الدائنة وتخرج بالنهاية هذه القارة من تحت المظلة الامريكية. اما اذا استمرت القروض الخارجية فان انفجار ازمة المديونية سيتأجل فترة بعد اخرى، وتبقى الدول المدينة في حالة تبعية مالية دائمة للدول الصناعية. وهذا هو هدف الدول الدائنة كما يبدو جليا من اعلان الرئيس الامريكي ريغن مؤخرا ان الولايات المتحدة ستعمل ما بوسعها لمساعدة المكسيك دون ان يحدد طبيعة المساعدة التي لن تكون هبة بل مزيدا من القروض التي تغرق المكسيك في بحر من الديون يسهل بعدها على الطرف الدائن احكام قبضته على اقتصاد الطرف المدين. ومعنى ذلك: ازدياد الهيمنة الامريكية على الدول المدينة، والحصول على خيراتها بأبخس الاثمان.

ان السياسات التصحيحية التي تستلزمها ازمة المديونية توضع بالتشاور مع المؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) التي لا تؤمن بغير الليبرالية الاقتصادية سبيلا وانتشار هذه السياسات نتيجة لتفشي ازمة المديونية، وسيؤدي لا محالة الى انتشار النظام الرأسمالي على ما فيه من ايجابيات وسلبيات، وتقلص القطاع العام وضمور دور الدولة في الشؤون الاقتصادية. وهكذا فان النظام الاقتصادي الامريكي يجد في ازمة المديونية مركبا ينقله الى اعماق الدول المدينة وينشره فيها.

وباعتبار الولايات المتحدة المساهم الرئيسي والعضو البارز في المؤسسات المالية الدولية، فان آراء هذه المؤسسات ومقترحاتها تكون مستمدة من وجهة النظر الامريكية ان لم نقل معبرة عنها. ونظرا للدور الرئيسي لهذه المؤسسات في معالجة ازمة المديونية فان هذه الازمة تكرس الهيمنة الامريكية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥٦٠
جنيه استرليني	٥,٨٢	٥,٨٠٦٦
مارك المانى	١,٧٢٢٥	١,٧٢٨٤
فرنك سويسري	٢,١٣٣٠	٢,١٣١٠
فرنك فرنسي	٠,٥٤٤٥	٠,٥٤٣٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٥٥	٠,٠٠٢٥٢٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٤٩
جلدر هولندي	١,٥٤	١,٥٣٩١
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١٨٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢٥٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٦
شلن نمساوي	٠,٢٤٨٠	٠,٢٤٦١
كرون سويدي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٣١٩
كرون نرويجي	٠,٥١	٠,٥٠٥٢
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٥٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٧٠٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٤٥٠	٠,٠٨٤٤٦
دراخما يونانى	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧٦١
روبية هندية	٠,٢٧١٠	٠,٣٠٤٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٤٨٢٧
دينار كويتي	١٢,٩٠	١٢,٨٩٨٢
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٥٤٦
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٢٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٩١٥	٠,٠٠٨٨٦
ليرة سورية	٠,٢٠٦٠	٠,٢٨٤٨
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٩٩٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤١٥٠	٠,٤١٦٥١٢
ريال يمني	٠,٣٥٢٠	٠,٣٨٠٠
جنيه مصري	٢,٠٣	٢,٨٢١٠
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	١٠,٧٨٤٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١,٧١٠	٤١,٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٨٧٥	٤,٨٥٠
اونصة ذهب	١,٣٠٦	١,٢٩٤
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٦٠
الاوقية	٢٨	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اهتمام متزايد بالتنمية الزراعية بدول مجلس التعاون الخليجي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
الاهتمام بتنمية القطاع الزراعي بالخليج تزايد بشكل كبير في السنوات الاخيرة فقد شهدت الفترة الاخيرة اهتماما متزايدا بمسالة الامن الغذائي وضرورة تامينه في الدول العربية الخليجية وتم التغلب على الكثير من المعلومات التي تحد من امكانات التوسع الزراعي فيها مثل ندوة المياه وانخفاض خصوبة التربة وزيادة الملوحة والظروف المناخية.

ورائدة هذه الاتجاه كانت المملكة العربية السعودية حيث قفز لديها الانتاج الزراعي بصورة كبيرة وبلغ انتاج القمح في السعودية خلال موسم ١٩٨٤ حوالي مليون و٣٠٠ الف طن، واستطاعت المملكة ان تحقق الاكتفاء الذاتي من القمح والبيض والدواجن والالبان بعد ان كانت هذه النسبة لا تتجاوز واحدا في المائة قبل سنوات اي منتصف السبعينات.

وترى الاجهزة المسؤولة انه ينبغي الاهتمام بقطاع التصنيع الزراعي باعتباره القطاع الاكثر استجابة لامتصاص فوائض الانتاج التي بدأت تشهدها بعض المواسم الزراعية اضافة الى اهمية ربط القطاع الزراعي التقليدي بالقطاعات الحديثة مثل قطاع الصناعة والخدمات وتوفير امكانات اكبر لتنمية الانتاج الزراعي.

وحيث ان التصنيع يحل مشكلة التسويق بالنسبة للمنتج حيث يتم ربط احتياجات المصانع بنوعيه المنتجات الزراعية وفي هذا الاطار فقد وضعت مقترحات من اجل النهوض بالقطاع الزراعي وانشاء صناعات غذائية وزراعية.

وتضمنت هذه المقترحات اقامة شركات مساهمة كبرى تتولى عملية الانتاج والتصنيع والتسويق نظرا لحاجة الاستثمار في القطاع الزراعي ـ الصناعي الى كلفة اكبر في مجال استطلاح الاراضي وتطوير الري والصرف وتحليل التربة واقامة المنشآت القابلة للتصنيع ضمن الموارد الزراعية الخليجية.

ولعل اقامة المزارع المتكاملة بشقيها النباتي والحيواني لتوفير مدخلات الانتاج للمصالح المتوقعة والسعي لدى الجهات المختصة لاقامة المعاهد المتخصصة للتدريب الزراعي لمستوى ما دون الجامعة حتى توفر الكثير من الكوادر الفنية من اجل رفع الكفاية الانتاجية من اهم بنود النهضة الزراعية بالخليج.

وتذكر نشرة اقتصادية صادرة عن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان حكومات دول المجلس اصبحت تولي اهتماما متزايدا بالاستثمار المباشر في قطاع الانتاج والخدمات مشيرة الى ان القطاع غير التعديني قد حقق معدل نمو عاليا خلال الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ بلغ نحو ١٥,٣٪ في السنة، مما ادى الى ازدياد نسبة مساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس مجتمعة خلال الفترة حيث كان الناتج المتولد من هذا القطاع ٧٧,٣ مليار دولار في عام ١٩٨١ اي ٣٨,٣٪ من اجمالي الناتج المحلي لدول المجلس وارتفع ليصل الى ١٠٢,٧ مليار دولار في عام ١٩٨٣ اي بنسبة ٥٤٪ من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس.

وذكرت النشرة ان القطاع نفسه قد اسهم بأعلى نسبة في الناتج المحلي الاجمالي في دولة البحرين حيث كان يشكل ٧١,٩٪ عام ١٩٨١ ارتفع الى ٧٨,٨٪ عام ١٩٨٣م.

وزير الاقتصاد المصري يزور العراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يغادر القاهرة اليوم الاثنين متوجها الى بغداد الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام لحضور اجتماعات اللجنة المصرية العراقية.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعاتها مستقبل التعاون الاقتصادي بين البلدين ووسائل تطوير هذا التعاون خاصة بعد ان اعربت العراق عن رغبتها في ان يشمل التعاون بين البلدين انشاء شركات ومشروعات مشتركة.

ومن المقرر ان يبحث وزير الاقتصاد اثناء الزيارة مشكلة تأخير تحويلات المصريين العاملين في العراق الى مصر عن طريق بنك الرافدين.

وكان وفد من رجال الاعمال العراقيين قد قام بزيارة لمصر في فبراير (شباط) الماضي لدراسة سبل التعاون الاقتصادي وتنمية التبادل التجاري بين مصر والعراق كما زار الوفد عددا من المصانع المصرية.

وقد شهدت العلاقات المصرية العراقية تطورا ملحوظا في جميع المجالات فقد تم توقيع اتفاق للتعاون الشامل بين البلدين في يونيو (حزيران) من العام الماضي اثناء زيارة السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي للقاهرة.

موجـة جـديـدة مـن الاغتيـالات وأعـمـال الـعـنـف

تـوتـو وزعـمـاء جـنـوب افـريـقـيـا الـسـود يـرفضـون الاجـتـمـاع بـوزيـر خـارجـيـة بـريـطـانـيـا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: اتخذ العنف السياسي المستمر منذ عامين في جنوب افريقيا وراح ضحيته نحو ٢,٠٠٠ شخص منعطفا جديدا باغتيال خمسة مسؤولين من السود ومصرع اثنين من اعضاء فرقة الاغتيال برصاص البوليس.

وعلى الرغم من ان السود الذين توظفهم بريتوريا اهداف معتادة للسود المعارضين للفصل العنصري فان الحادث الذي وقع امس يمثل تصعيدا له مغزاه.

وقال مكتب الاعلام الحكومي ان المسلحين المزودين ببنادق طراز اك ـ ٤٧، وكانوا يستخدمون سيارة مسروقة شنوا هجومين في غضون ساعة ونصف ساعة جنوب شرقي جوهانسبرج اسفرا عن مصرع المسؤولين الخمسة واصابة ١٢ شخصا اخرين بجروح.

واطلق البوليس النار فقتل اثنين من المسلحين وهما يحاولان الفرار من السيارة بعد انقلابها اثر مطاردة تبودلت خلالها الطلقات ولاذ رجل ثالث بالفرار.

وقال المكتب ان قوات الامن قتلت شابا عمره ١٩ عاما في مستوطنة سويتو في جوهانسبرج وعثر على رجل أحرق حتى الموت في اقليم ترانسفال الشرقي.

وذكر معهد العلاقات بين الاجناس ان عدد القتلى في العنف السياسي بلغ ١,٩٩٧ بنهاية يونيو (حزيران). وقد بلغ عدد القتلى منذ فرض حالة الطوارىء ١١٢ شخصا.

تصريح توتو

من جهة اخرى قال القس الافريقي الاسود ديزموند توتو انه لن يضيع وقته بالاجتماع مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الذي من المقرر ان يأتي الى جوهانسبرج في مهمة وساطة جديدة لدى حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

واضاف القس توتو الذي ينبذ العنف في مواجهة نظام الفصل العنصري الذي تعتمده الاقلية البيضاء الحاكمة انه طلب الاجتماع مع الرئيس بيتر بوتا لبحث حال الطوارىء المفروضة في جنوب افريقيا منذ ثلاثة اسابيع. لكنه لم يشر الى رد بوتا على طلبه.

وطلبت قمة المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي عقدت اخيراً من وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الذي تراس المجلس الوزاري للمجموعة اعتبارا من أول الشهر الحالي بعد ترؤس بلاده المجموعة القيام بمهمة وساطة لدى جنوب افريقيا في محاولة لاقناع نظام بريتوريا بالحاجة الى التفاوض مع الاغلبية السوداء.

وأعربت بريطانيا والمانيا الغربية والبرتغال خلال تلك القمة عن معارضتها الشديدة لاتخاذ اي اجراءات اقتصادية ضد نظام الفصل العنصري بدعوى ان مثل هذه الاجراءات ستضر اكثر الاغلبية السوداء.

ودعت لجنة من رابطة الكومنولث عادت من مهمة مماثلة في جنوب افريقيا الى فرض اجراءات اقتصادية ضد جنوب افريقيا بعد ان اخفقت في مهمتها واعلنت ان الاقلية البيضاء غير مهتمة بالحوار مع الاغلبية السوداء المضطهدة.

وأوضح توتو انه امضى وقتا طويلا في محاولة اقناع الغرب ولذلك فان زيارة هاو بعد فشل وفد الكومنولث ستكون عديمة الفائدة. وحذا الزعماء السود في جنوب افريقيا حذو توتو واعلنوا رفضهم الاجتماع بهاو.

عقوبات الزامية

في فيينا قال مندوبون يحضرون مؤتمر الامم المتحدة في شأن ناميبيا الذي يبدأ اليوم ويستمر خمسة ايام في فيينا ان المؤتمر سيدعو الى فرض عقوبات الزامية على جنوب افريقيا لحثها على منح الاستقلال لهذا الاقليم.

ومن المقرر ان يقدم المؤتمر الدولي من اجل الانسحاب الفوري من اقليم ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) توصياته الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

وينعقد المؤتمر بعد ٢٠ عاما من الغاء الامم المتحدة انتداب بريتوريا لحكم ناميبيا.

وسيحث هابيير بيريس دي كويلار امين عام الامم المتحدة الذي يفتتح المؤتمر رئيس جنوب افريقيا بوتا على التخلي على اصراره على سحب القوات الكوبية من انجولا كشرط لبدء عملية استقلال ناميبيا.

وكان بوتا قد قال انه سيبدأ تنفيذ خطة وضعتها الامم المتحدة من أجل استقلال ناميبيا في أول اغسطس (آب) لكن يبدو من المرجح الآن ان يمر هذا الموعد دون أي نتائج بسبب الشرط المسبق الذي حددته بريتوريا.

وقال مندوبون ان السخط ازاء حالة الطوارىء التي فرضت الشهر الماضي في جنوب افريقيا سيشجع على مساندة تصويت آخر لفرض عقوبات الزامية على بريتوريا في مجلس الامن الدولي.

لكن المندوبين سلموا بان من المرجح ان تعوق الولايات المتحدة وبريطانيا هذا التصويت مرة اخرى. وكان البلدان قد استخدما حق النقض (الفيتو) مرتين ضد قرارات مماثلة في مجلس الامن خلال الاسابيع الستة الماضية.

وقال متحدث باسم منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) «نحن لا نعتقد ان الولايات المتحدة وبريطانيا تسعدان بان تجدا انهما مرغمتان على الادلاء باصوات دفاعا عن الفصل العنصري كل يوم. وسنواصل ممارسة هذه الضغوط عليهما».

ومنظمة سوابو تخوض حرب ثوار من اجل استقلال الاقليم ضد قوات بريتوريا في ناميبيا منذ ١٩٦٦. وتعترف الامم المتحدة بالمنظمة بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا البالغ عدده مليون نسمة..

وسيتحدث رئيس سوابو سام نوجوما اليوم الاثنين في المؤتمر ويحث اعضاء الامم المتحدة على الضغط على بريتوريا للاسراع بمنح الاستقلال لناميبيا.



الجيل الياباني الجديد شارك في الاقتراع بنسبة كبيرة .

الامطار الغزيرة رافقت اليابانيين الى صناديق الاقتراع لانتخاب نوابهم

طوكيو ـ أ.ف.ب : جرت امس الاحد عمليات التصويت في الانتخابات العامة لاختيار اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٥١٢ عضوا ونصف اعضاء مجلس الشيوخ الذي يبلغ عدد اعضائه ٢٥٢ عضوا .

وقد بلغت نسبة الاقبال على الانتخابات ١٩,٧٨ في المائة بعد ثلاث ساعات من فتح مكاتب التصويت وهي نسبة تزيد ٧,١٦ في المائة من مثيلتها في المرحلة نفسها من الانتخابات العامة السابقة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ حسبما ذكرت وزارة الداخلية .

وقد ساد طقس غائم في اليابان وسقطت الامطار جنوبي البلاد . ويذكر المراقبون ان الحزب الليبرالي الديمقراطي بزعامة ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء سوف يستفيد من ارتفاع نسبة الاشتراك لكنه قد يكون الضحية الاولى لانخفاض الاشتراك في المدن الكبرى في حال تزايد سوء الاحوال الجوية .

وقد توقعت استطلاعات الراي السابقة للانتخابات التي اجرتها عدة صحف يابانية فوز الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي له ٢٥٠ مقعدا في مجلس النواب الذي تم حله يوم ٢ يونيو (حزيران) الماضي و٦٦ من ١٣٥ مقعدا يحتفظ بها داخل مجلس المستشارين (الشيوخ) .

ومن المقرر ان يدلي نحو ٨٦ مليون ناخب بأصواتهم حول بقاء ١٠ من ١٥ قاضيا في المحكمة العليا في مناصبهم بعد ان تم اختيارهم خلال الانتخابات العامة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ .

وفيما يتعلق بانتخابات مجلس النواب تقدم ٨٣٨ مرشحا في ١٣٠ دائرة في حين تقدم ٥٠٦ مرشحين في انتخابات مجلس المستشارين .

وقد اغلقت مكاتب التصويت ابوابها الساعة الثامنة مساء امس وسوف تعرض النتيجة في الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي من صباح اليوم الاثنين .

ويتضح انه اذا لم يخرج حزب المحافظين منتصرا فسيكون ذلك بمثابة ضربة لزعيمه رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني .

ويقول المحللون في الوقت ذاته انه اذا ما خرج الحزب منتصرا فان ذلك سيفتح الطريق لناكاسوني كي يحمل زعماء حزبه على تمديد فترة رئاسته بعد اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

وكان حزب المحافظين قد تعرض لنكسة في الانتخابات النيابية عام ١٩٨٣ اي بعد مضي سنة على تقلد ناكاسوني رئاسة الحزب والوزارة وبهذا يرى انه يرغب من هذه الانتخابات اعادة الهيبة لحزبه وتحويل نكسة الامس الى نصر ساحق في المعركة الفاصلة .

انفجاران في شركتين تابعتين للحكومة الفرنسية

باريس ـ كونا : انفجرت قنبلتان في شركتين فرنسيتين تملكهما الحكومة الفرنسية اسفرتا عن وقوع اضرار مادية فقط .

وقالت مصادر الشرطة ان سيارة ملغمة انفجرت فجر امس خارج مركز شركة «اير ليكويد» مما اسفر عن اشتعال النيران في عدد من السيارات الواقعة في مكان الحادث .

وأضاف ان الحادث اسفر ايضا عن تكسير الزجاج وتهديم واجهات عدة بنايات قريبة من مقر الشركة .

وقالت الشرطة ان قنبلة ثانية اقل قوة انفجرت قرب مكتب لشركة مجموعة «تومسون» للالكترونات .

وقالت الاذاعة الفرنسية ان مجموعة يسارية اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في شركة «اير ليكويد» .

وكانت عدة انفجارات قد وقعت في مكاتب تابعة للشرطة والحكومة الفرنسية منذ عام ١٩٧٩ .

البابا يهاجم حكومة نيكاراجوا

ميدلين ـ كولومبيا ـ ر : وجه البابا يوحنا بولس الثاني هجوما عنيفا الى الحكومة اليسارية في نيكاراجوا لقيامها بنفي الاسقف المحافظ بابلو انتونيو فيجا .

وكانت الحكومة الساندينية قد نفت الاسقف فيجا نائب رئيس مؤتمر اساقفة نيكاراجوا من البلاد يوم الجمعة الماضي بعد ان اتهمته بالتدخل في السياسة والانحياز الى جانب الثوار المدعومين من الولايات المتحدة الذين يقاتلون للاطاحة بالحكومة .

واستخدم البابا لهجة شديدة غير معتادة وقال امام نحو ٨٠٠,٠٠٠ شخص في مطار ميدلين ان طرد الاسقف فيجا يتناقض مع تاكيدات متكررة من حكومة نيكاراجوا بأنها تريد ان تتعايش سلميا مع الكنيسة الكاثوليكية .

سياسي فلبيني عجوز ينصب نفسه رئيساً للفلبين بالنيابة !

باريس ـ أ.ف.ب: كان ارتورو تولنتينو ٧٥ سنة الذي نصب نفسه امس الاحد رئيسا للفلبين بالنيابة مرشحا لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الرئاسة التي أجريت في فبراير (شباط) الماضي على قائمة الرئيس السابق فرديناند ماركوس.

وكان اختيار تولنتينو كمرشح لنائب الرئيس في مؤتمر حزب حركة المجتمع الجديد وهو حزب ماركوس في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بمثابة مفاجأة ذلك ان تولنتينو كان باستمرار الصوت الوحيد المعارض داخل الحزب.

وكان تولنيتينو قد صرح عقب اختياره في حديث لوكالة فرانس بريس بانه بات على الرئيس ماركوس ان يترك السلطة وانه قد يحل محله بعد الانتخابات.

كما كان تولنتينو وهو عضو سابق في مجلس الشيوخ وخبير دولي في القانون عضوا في اللجنة التي شكلت للتحقيق في حادث اغتيال بنينيو اكينو احد زعماء المعارضة الفلبينية الرئيسين لدى عودته من منفاه في الولايات المتحدة في اغسطس (آب) ١٩٨٣. وفي مايو (أيار) ١٩٨٤ كان تولنتينو المرشح الوحيد لحزب ماركوس الذي فاز في الانتخابات التشريعية في مانيلا. وفي الشهر التالي عين وزيرا للخارجية.

وفي مارس (اذار) ١٩٨٥ عزل من منصبه بعد ان انتقد علنا احتفاظ الرئيس ماركوس بسلطات خاصة رغم انتهاء فترة الاحكام العرفية.

وقد ظهر تولنتينو في بهو فندق مانيلا واعلن انه اصبح رئيسا للفلبين بالنيابة حسبما ذكر الشهود.

وصرح بأن خوان بونس انريل وزير الدفاع الحالي سيبقى في منصبه في الحكومة الجديدة التي سيشكلها وسيعينه ايضا رئيسا للوزراء تطبيقا لدستور عام ١٩٧٣ الذي الغته كورازون اكينو في مارس (آذار) الماضي.

ويذكر في هذا الصدد ان كورازون اكينو تقوم بزيارة خاصة لجنوب البلاد حتى اليوم (الاثنين).

ولم يتسن اجراء اي اتصال مع خوان بونس انريل الذي عمل مع ماركوس ٢٠ عاما قبل ان يقود حركة تمرد شعبية ادت الى اقصائه من السلطة في فبراير (شباط) الماضي.

وقد سيطر ما يتراوح بين ١٥٠٠ والفين من انصار ماركوس من بينهم جنود مسلحون ببنادق على فندق مانيلا وملأوا بهو الفندق المملوك للدولة واقاموا حواجز حوله وحاصروه.

وذكر الشهود ان ثلاث شاحنات من الجنود انضمت الى ٥ الاف من انصار ماركوس الذين احتشدوا في حديقة مجاورة للفندق.

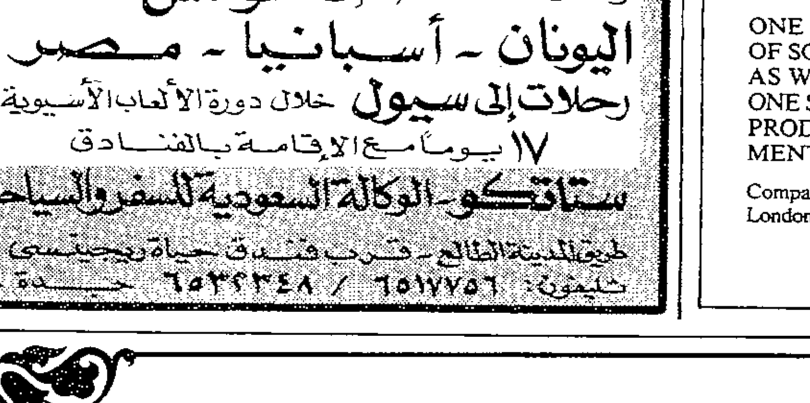
وفي مدريد صرح سلفادرو لوريل نائب الرئيس ووزير الخارجية الفلبيني بأن كل شيء هادىء في بلاده، وذلك بمجرد وصوله الى مدريد في زيارة رسمية لاسبانيا.

الصين تعلن ترقية مليون مسؤول شاب

بكين ـ ر : ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه تمت ترقية نحو مليون مسؤول من الشبان ومتوسطي الاعمار في اطار مواصلة الصين برنامجها لحقن دماء جديدة في جهازها البيروقراطي العتيق .

وقالت ان الترقيات تمت في الحزب الشيوعي والحكومة خلال السنوات القليلة الماضية وان زعماء الحزب المتقاعدين يشعرون بأن اغلب القيادات الجديدة اثبتت قدرتها .

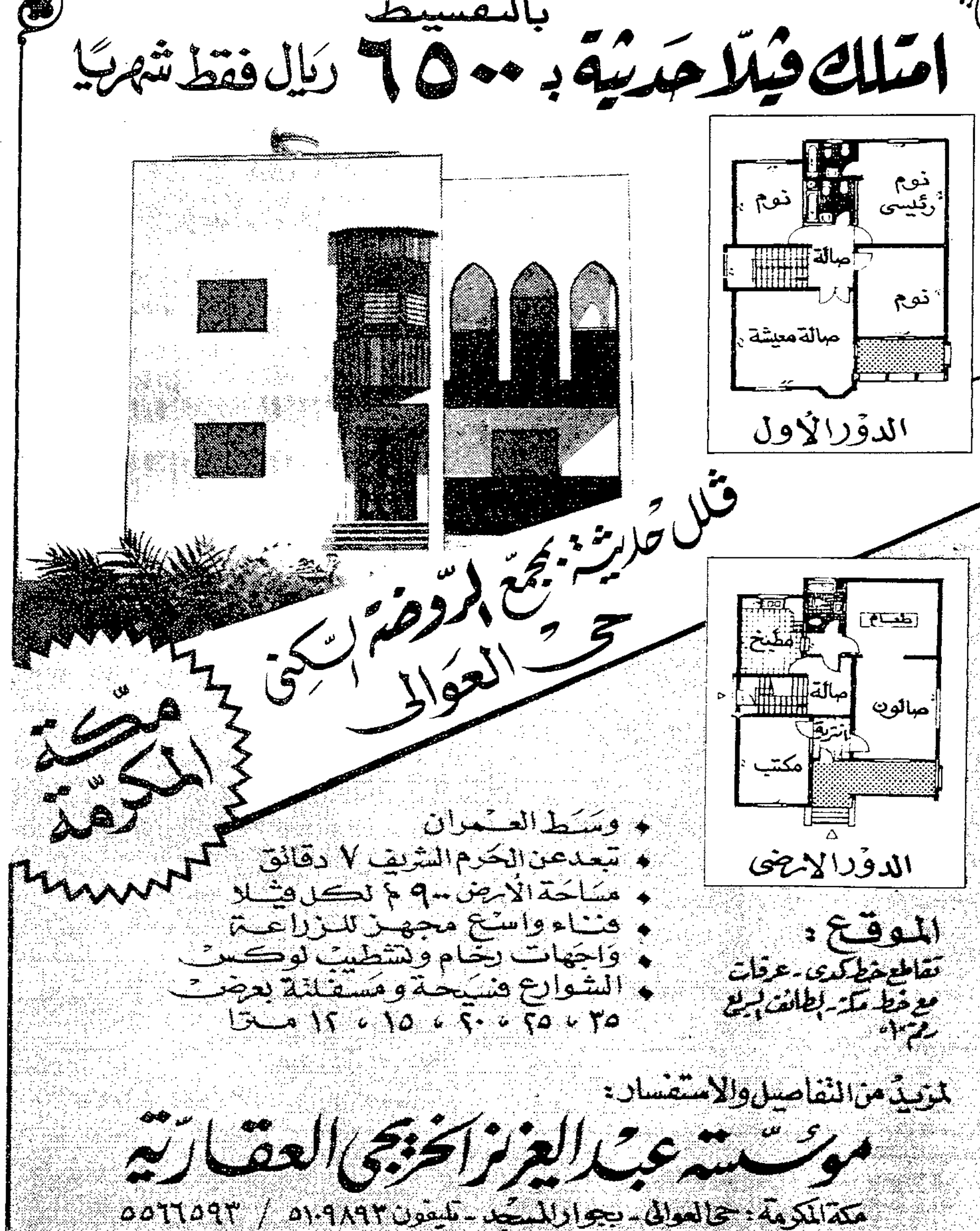
ونقل عن الزعماء قولهم في اجتماع ادارته اللجنة الاستشارية المركزية للحزب : «يجب ان تكون لنا ثقة كاملة فيهم ونحن نعتقد انهم سيتفوقون علينا بالتأكيد» .











التفاصيل الكاملة لأحدث مشروعات الطرق بالمملكة العربية السعودية

١٦٨١ مليون ريال التكلفة الإجمالية لطريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تعتبر المواصلات عصب الحضارة وشريانها، وعبر طرقها ومنشآتها تسير دماء هذه الحضارة وتسري شرايين الحياة، وبقدر توافر طرق المواصلات واتساعها وتوافر عوامل الامان والسلامة عليها، بقدر ما يتحقق لخطط التنمية والتقدم مزيداً من القدرة والكفاءة لاختصار المسافات وتقريب الابعاد وتيسيراً للتفاعل الحضاري على المستوى الاقليمي والدولي.

ومع تزايد تطور وسائل المواصلات التي حرصت المملكة العربية السعودية دوما على الاخذ باحدثها واكثرها فائدة وفعالية فقد اولت حكومة المملكة العربية السعودية اهتماما كبيراً في انشاء الطرق بغرض تحقيق الاهداف الوطنية الشاملة ضمن الخطة العامة للتنمية.

ومن احدث هذه الطرق في المملكة، طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع، الذي افتتحه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

المشروع عبارة عن طريق ذي ستة مسارات محكم الدخول والخروج، ويمتد من الرياض الى منطقة القصيم بين مدينة بريدة وعنيزة وطوله ٣١٧ كم تقريباً، واخذ في تصميم هذا المشروع بعين الاعتبار احدث الوسائل والمواصفات الهندسية للطرق والجسور ليؤدي أكبر قدر ممكن من السلامة والأمان والسهولة وسرعة الانتقال لمستخدميه وهو مزود بعدد من التقاطعات على امتداده للدخول اليه والخروج منه لخدمة المدن والقرى والتجمعات السكانية الواقعة على جانبيه وتتضمن وصلات الطرق اللازمة لتسهيل التنقل بين الطريق السريع والمدن المجاورة الاخرى.

ويتميز هذا الطريق بالاضافة لتصميمه وفقاً لأحدث المواصفات الهندسية للطرق بأنه يختصر مسافة السفر بين الرياض ومنطقة القصيم بحوالي نسبة ٢٢٪ عن الطريق الحالي وتمثل مسافة حوالي ٩٠ كلم.

ويشكل طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع جزءاً من شبكة الطرق السريعة التي تقوم وزارة المواصلات بانشائها لربط المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية، ويمتد الطريق السريع في اتجاه الشمال الغربي لمدينة الرياض ابتداء من طريق الرياض الدائري الخارجي حتى نقطة تقع في منتصف الطريق بين مدينتي بريدة وعنيزة في منطقة القصيم، وتعتبر نقطة البداية لطريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع، مركز توزيع الحركة الرئيسية القادمة الى الرياض وذلك عبر طريق الرياض الدائري والمحور الشمالي الجنوبي لمدينة الرياض، وبالتالي فإن طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع سوف يربط منطقة القصيم ذات الأهمية الزراعية بالعاصمة الرياض، كما يربطها بباقي مناطق المملكة الرئيسية، ومن جهة اخرى سيتم تمديد المشروع من جهة القصيم الى المدينة المنورة في المستقبل ليتصل بمشروع طريق المدينة ـ مكة السريع.

معايير دولية

وقد صمم الطريق السريع وفقاً لأحدث المعايير والمستويات الدولية، حيث يتكون من اتجاهين في كل اتجاه ثلاث حارات للمرور وجزيرة تفصل الاتجاهين بعرض عشرين متراً، وفي بعض الاجزاء المعينة من المشروع تم تقليل حرم الطريق الكلي من العرض العادي ١٠٠ متر الى ٨٠ متراً حتى يمكن تجنب اية عمليات غير ضرورية تتعلق في نزع ملكية اراضي مأهولة او زراعية خصبة، او تجنب عمليات الانشاء الغير اقتصادية في القطعيات الصخرية العميقة. وفي هذه الاجزاء سوف تصبح الجزيرة الوسطية بعرض ٥ امتار وستزود بحاجز خرساني في الوسط كما سيزود الطريق السريع بسياج على الجانبين وسياج في الجزيرة الوسطية، وبالتالي سيصبح الدخول الى الطريق السريع محدوداً قاصراً على التقاطعات الرئيسية فقط.

تصميم المشروع

تم تصميم جميع التقاطعات على هذا الطريق على شكل معين او شكل ورقة برسيم، وسترتبط هذه التقاطعات بالطرق الحالية او الوصلات الجديدة التي سيتم تنفيذها للاتصال بشبكة الطرق البرية الحالية والتي ستخدم القرى المنتشرة على الطريق، كما تم تصميم الجسور ومنشآت الصرف الثانوية وفقاً لأحدث معايير وزارة المواصلات من حيث الحمولات، حيث تكون حمولة التصميم ٦٠ طناً على ثلاث محاور مع حد ادنى ١٣ طناً لحمل العجلة الخلفية، ويشمل المشروع على العديد من جسور الأودية والبالغ عددها ٤٧ جسراً تم تصميمها على شكل عوارض قياسية من منشآت الخرسانية المسلحة سابقة الصب لاحقة الشد من الخرسانة المسلحة يتم صبها في الموقع.

وهناك منشأ خاص واحد حيث يعبر طريق السريع ممر خط الانابيب عبر صحراء العربية وهذا المنشأ عبارة عن جسر ذات ثلاث فتحات بعرض ٨٢ متراً مصنوع من عوارض صندوقية من خرسانة المسلحة لاحقة الشد حتى يمكن تجنب الحاجة لانشاءات دعامات للجسر داخل ممر خط الانابيب، وكذلك فان جسور الـ ١٩ تقاطعاً هي عبارة عن منشآت مزدوجة ذات منشآت علوية من العوارض الصندوقية الخرسانية المسبقة الاجهاد، بالاضافة الى جسور التقاطعات، توجد ايضاً ٥ جسور لنقل الطرق الثانوية من فوق وعبر الطريق السريع وتنفذ هذه الجسور ايضاً على شكل منشأ من العوارض الصندوقية المجوفة والمصبوبة من الخرسانة المسلحة.

وقد تم اخذ معابر الحيوانات في الاعتبار حيث تم تأمين ٨ معابر لعبور المواشي والابل حيث تكون المسافة بين المعبر والآخر حوالي ٣٠ كيلومتراً، كما روعي بقدر الامكان الاستفادة من الارض الطبيعية في انشاء معابر المواشي لتقطع الطريق السريع مستوى الأرض الطبيعية.

منسوب الطريق السريع بسبب استواء الارض الطبيعية سيتم تأمين جسور العبور العلوي للحيوانات مع طرق صعود ونزول ترابية نصف دائرية حتى تسمح بدخول الحيوانات بسهولة الى الجسور. كما اخذ اثناء تصميم الطريق السريع بعين الاعتبار تحديد موقعين مخصصين لمناطق الاستراحات بحيث تكون في الجزيرة الوسطية للطريق حيث تفصل اتجاهي المرور لتأخذ الجزيرة الوسطية جزءاً أكبر من مساحة كافية لانشاء هذا النوع من الاستراحات، حيث يتم تحديد موقعين في المنطقة الواقعة بين الرياض والمجمعة. وهنالك موقعاً ثالثاً، سوف يقع على قمة جبل طويق المطل على منطقة الحمادة الزراعية شمال الغاط والذي يطل على الحقول الرائعة ذات المنظر الخلاب والكثبان الرملية بلونها الاصفر الذهبي. ويمثل هذا الموقع منطقة من مناطق الهضاب التي تعد من الاماكن المثالية لمرافق النزهة او الراحة.

وسوف تؤمن مناطق خدمة على اول الطريق السريع كله وبالذات عند التقاطعات الرئيسية للطريق السريع حيث تشمل هذه الخدمات محطات محروقات، مطاعم، مرافق صيانة السيارات، فنادق، موتيلات للاقامة وغيرها من الخدمات الاخرى الضرورية لمستخدمي الطريق السريع، بالاضافة الى الخدمات السابق ذكرها اعلاه. هناك ٦ استراحات تم تشييدها بجوار الطريق السريع وتتكون هذه الاستراحات من فيلتين كاملتين وغرف مفردة لاقامة مجموعة ٢٠ شخصاً وفي الوقت الحاضر فقد استكمل انشاء هذه الاستراحات ويقيم فيها حاليا اعضاء جهاز الاشراف على انشاء الطريق السريع وعند استكمال الطريق السريع فان هذه الاستراحات ستستخدم كمراكز لصيانة الطريق السريع وغير ذلك من الخدمات الرئيسية.

بالاضافة الى ذلك، يوجد ما مجموعه ١١ موقفاً جانبياً للسيارات تم تشييدها على امتداد جوانب الطريق السريع لتوفر مناطقاً لراحة المسافرين.

مسار الطريق

وعند نقطة البداية للمشروع حيث يوجد مسار الطريق، يتقاطع طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع مع طريق الرياض الدائري الخارجي، ويستمر في اتجاه الشمال الغربي حيث يتقاطع مع الطريق المتجه من تقاطع العمارية الى المدخل الغربي لمطار الملك خالد الدولي، والذي سينفذ قريباً، ويستمر الطريق السريع في خط مستقيم لمسافة ١٩ كيلومتراً ويجتاز هذا الجزء الأول من المشروع ارض منبسطة حيث تم وضع حرم الطريق في هذه المنطقة بعرض ٨٠ متراً ليتلاءم مع المخططات التنظيمية لمدينة الرياض، وبالتالي ستصبح الجزيرة الوسطية بعرض ٥ امتار ومزودة بحاجز خرساني في الوسط، وفي وقت لاحق سيزود هذا الجزء بطريق خدمة لتسهيل حركة المرور المحلية.

وعند نهاية الجزء الأول، فان الطريق السريع يجتاز طريق بنبان الحالي المكون من مسارين واعتباراً من هذه النقطة فصاعداً، فان تصميم الطريق السريع يأخذ طابع الطريق البري المزود بجزيرة وسطية بعرض ٢٠ متراً وذلك لتأمين سلامة الركاب والمسافرين وللتقليل من وجود القطاعات المستقيمة الطويلة من الطريق، ويستمر في اتجاه الشمال الغربي حيث يجتاز مناطق سهلة ثم يجتاز طريق الرياض ـ القصيم الحالي عند نقطة تقع على مسافة ٧٥ كيلومتراً تقريباً من الرياض، وبعد ذلك فان الطريق يعبر منطقة من التلال المنخفضة مع عدد من الأودية ثم يعود لاجتياز طريق الرياض ـ القصيم الحالي، وبالقرب من قرية الحسي على مسافة ١١٠ كيلومترات تقريباً من الرياض.

ومن هذه النقطة فان الطريق يسير في منطقة سهلية مع بعض المناطق التي تنتشر فيها كثبان الرمل المختلفة، ويدخل بعد ذلك منطقة من التلال الصخرية ثم يجتاز مرة اخرى طريق الرياض ـ القصيم الحالي على مسافة ٥ كيلومترات جنوب غرب مدينة المجمعة، ثم يمر بالقرب من غرب المجمعة ويواصل مساره خلال مناطق التلال لمسافة ٤٠ كيلومتراً اخرى حتى يصل الى قمة جبل طويق فوق مدينة الغاط وعند هذه النقطة فان ارتفاع قمة الجبل المكون من الاحجار الجيرية تبلغ ١٠٠ متر وتتميز بسطحها الصخري الشديد التحدر مع منحدرات من الركام الصخري تحته، ويقوم الطريق السريع بعبور هذا الجرف بشكل مباشر عن طريق قطع صخري بطول ١,٢ كيلومتر واقصى عمق ٥٠ متراً عند الواجهة الصخرية ويتجه الطريق بعد ذلك الى منطقة ردم صخرية عالية يبلغ ارتفاعها حوالي ٢٥ متراً وتتدرج الى ان تصل الى مستوى الأرض الطبيعية.

وبعد الهبوط من الجرف، فان الطريق السريع يجتاز طريق الرياض ـ القصيم الحالي على مسافة ٢ كيلومتر تقريباً شمال مدينة الغاط ثم يجتاز ارضاً زراعية خصبة ومنبسطة بطول ١١ كيلومتراً قبل ان يدخل منطقة الكثبان الرملية العالية والمتموجة والمسماة نفوذ الثويرات، وفي الجزء الواقع بين بداية جبل طويق ومنطقة الكثبان الرملية، يتم مرة ثانية تقليل العرض الكلي لحرم الطريق الى ٨٠ متراً من اجل تقليل كمية الصخور المراد ازالتها، كما انه خلال المناطق المنبسطة يؤدي الى خفض الاستملاكات التي قد تتعرض لها المناطق الزراعية ذات الانتاجية العالية.

وهناك ميزة اضافية للتصميم حيث يتم تنفيذ طرق خدمة ضمن حرم الطريق لكلا الجانبين من الطريق السريع في هذه المنطقة، بالاضافة الى جسرين للعبور من اجل تأمين مدخل الى المزارع والسماح للمعدات الزراعية بسهولة العبور الى مسار الطريق السريع، وذلك في منطقة الحمادة الغنية بالمزارع، وذلك بدون التأثير على سرعة حركة المرور العالية في الطريق السريع.

وبعد ان يترك الطريق السريع منطقة الغاط، فانه يصعد مجتازاً منطقة طولها ١٩ كيلومتراً تسودها الكثبان الرملية العالية التي قد يصل ارتفاع بعض الكثبان فيها الى ١٠٠ متر وبعد منطقة الكثبان الرملية هذه، فان الطريق يجتاز منطقة المستوى والتي تمتاز بانبساطها وذلك بطول ٢٥ كيلومتراً تقريباً، بحيث يعود مرة ثانية لاجتياز طريق الرياض ـ القصيم الحالي على مسافة حوالي كيلومترين شرق قرية ام سدرة.

ويعود الطريق السريع مرة اخرى ليعبر منطقة بطول ٨ كيلومترات من الكثبان الرملية العالية جداً والمتموجة وبعدها يسير في الـ ٣٠ كيلومتراً الاخيرة من مساره عبر ارض تتراوح ما بين المنبسطة والمتدرجة ومن ثم يعبر وادي الرمة بواسطة جسر طوله ٣٠٠ متر وينتهي عند طريق بريدة ـ عنيزة الحالي عند نقطة تقع تقريباً في منتصف المسافة بين هاتين المدينتين الرئيسيتين، بريدة وعنيزة.

الوصف العام للطريق

يبلغ الطول الاجمالي لطريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع ٣١٧,٠٣٩ كيلومتر والقيمة الاجمالية لعقود التنفيذ ١,٦٨١,٦٠٧,٨٠٦,٩٤ ريالا سعودياً.

ومن اجل الاسراع في تنفيذ هذا المشروع الضخم ليكون جاهزاً للاستعمال في اقرب وقت ممكن فقد تم تقسيمه الى تسعة اجزاء تنفيذية اوكل تنفيذها لتسعة مقاولين سعوديين.

وكان التقسيم على النحو التالي :

أجزاء المشروع

الجزء	طوله بالكلم
١	١٩,٨٧٠
٢	٤١,٠٠٠
٣	٣٤,٤١٨
٤	٤٤,٢٢٥
٥	٤٠,٢٩٨
٦	٢٤,٩٩٩
٧	٣٢,٧١٣
٨	٤٢,٧١١
٩	٣٦,٨٠٥
المجموع	٣١٧,٠٣٩

وصلات الطرق التي ستخدم القرى المحيطة بالمشروع

وستنفذ وصلات الطرق التالية كجزء من المشروع، وذلك لتأمين او تسهيل المنافذ بين القرى المحيطة بالطريق السريع وبجواره.

وقد اقترح ما مجموعه (٦١) كيلومترا من وصلات الطرق.

الطرق في السعودية تتميز بالتخطيط الدقيق والتنفيذ السليم

الصراعات الدينية: هل تمزق الكيان الاسرائيلي؟

● الانقسام بين الدينيين والعلمانيين بدأ قبل ١٩٤٨.
● وموجة العنف بينهما مرشحة للاستمرار والتصعيد.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من : وحيد عبد المجيد:

رغم ان اعمال العنف التي انتشرت في الكيان الاسرائيلي خلال الايام الماضية بين اليهود المتدينين والعلمانيين اصابت حكومة ـ بيريز ـ شامير بصدمة كبيرة الا انها لم تكن مفاجئة تماما لبعض المراقبين. فالنزاع بين المتدينين والعلمانيين من اليهود يرجع الى ما قبل ١٩٤٨. وكان من اهم المشكلات التي واجهت اقامة الكيان الاسرائيلي لانه يتعلق بصياغة العلاقة بين «الدين والدولة» بشكل مباشر. ورغم التوصل الى حل لها في ذلك الوقت فقد ظلت مطروحة باستمرار باشكال مختلفة. وكانت معالجات الحكومات الاسرائيلية المتتالية لها من نوع المسكنات لا الحلول الجذرية. ولذلك كان من الطبيعي ان تتراكم الاحقاد المتبادلة بين الطرفين حتى تتفجر في موجة عنف واسعة كتلك التي اجتاحت الكيان الاسرائيلي حديثا: إحراق وتشويه اكثر من ١٠٠ محطة انتظار للسيارات العامة لوجود ملصقات اعلانية منافية للآداب عليها واحراق معبدين يهوديين والاعتداء على مدرسة دينية واتلاف محتوياتها وتدنيس عدة نسخ من التوراة برسومات فجة واقتحام مقر حركة «راحتل» العلمانية وتخريبه وتحطيم واجهة احدى دور السينما.. وغيرها. مما دفع رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز ورئيس الوزراء المقبل شامير الى التحذير من ان استمرار هذا الصراع قد يهدد باندلاع حرب اهلية في اسرائيل.

وترجع اصول هذا الصراع الى انقسام الحركة الصهيونية العالمية لجناحين: اولهما الجناح الديني الذي يضم مجموعة الاحزاب الدينية الاربعة التي نشأت في اوروبا الشرقية وهي: «مزراحي وهبوعيل مزراحي» اللذان اندمجا عام ١٩٥٦ ليشكلا الحزب الديني الوطني (مفدال) الذي يمثل تيار الاعتدال في هذا الجناح الديني. اما الحزبان الاخران فكانا يمثلان تياراً اكثر تشددا وهما «اجودات اسرائيل وبوعالي اجودات اسرائيل». بينما مثلت حركة ناطوري كارتا التيار البالغ التطرف حيث رفضت اقامة «دولة» لا تدين في كل تفصيلاتها بمبادىء التوراة. وقد شهدت السنوات الخمس الماضية مجموعة انشقاقات وتحالفات داخل الجناح الديني الصهيوني.

فتحالف بوعالي اجودات اسرائيل مع حركة متساد المنشقة عن مفدال بزعامة الحاخام ابراهام دوركمان مع حركة اوروت بزعامة حنان بورات لتكوين حزب موراشا. كما ظهر حزبان دينيان اخران هما حزب تامي المنشق عن مفدال بزعامة اهارون ابو حصيرة وقائمة شاس او المتدينين الشرقيين بزعامة الحاخام اسحق بيرتس. ورغم هذه التطورات لايزال مفدال يمثل تيار الاعتدال في الجناح الديني ويسيطر وحده على الحاخامية الرئيسية وهي المؤسسة الدينية الرسمية في اسرائيل. ولذلك لعب دور الموازنة بين الحكومة وبقية القوى الدينية التي تنضوي تحت لواء ما يسمى بالمعسكر التوراتي الذي يعتبر مجلس كبار علماء التوراة ـ وليس الحاخامية الرئيسية ـ مرجعه الديني الأعلى. وهذا المجلس هو الذي يقود الدعوة الى اجبار الحكومة على ازالة مظاهر العلمنة ولو بالقوة على عكس الحاخامية التي تؤكد على (رعاية مناخ التسامح والاحترام المتبادل بين الدوائر الدينية والعلمانية).

وثانيهما : الجناح العلماني الذي يضم معظم الاحزاب الاسرائيلية بما فيها حزب العمل وحيروت. لكن معظم هذه الاحزاب تعاملت مع قضية «الدين والدولة» بشكل عملي وفقا للظروف السياسية والضرورات الانتخابية فيما عدا عددا محدودا منها تبنى العلمانية كمبدأ مثل مابام والاحرار المستقلين وحركة حقوق المواطن (راحتل) وحركة التغيير (سيشينوي) والاحزاب اليسارية الصغيرة.

وهكذا لم يكن اي من الجناحين الديني او العلماني كلا متجانسا. فكان داخل كل منهما تيارات معتدلة واخرى متطرفة.

المطالب الدينية

لكن داخل المعسكر الديني كان هناك اتفاق عام بين مختلف القوى على حد ادنى من المطالب اهمها:

ـ ان تكون «دولة» اسرائيل يهودية في طابعها وروحها وثقافتها.

ان يكون الزواج والطلاق وفقا للشريعة التوراتية وان يكون التهويد حسب هذه الشريعة للحفاظ على وحدة «الشعب اليهودي» داخل اسرائيل وخارجها.

ـ تأمين تعليم ديني كامل وتربية دينية للنشء.

ـ توسيع صلاحيات المحاكم الدينية.

ـ عدم تجنيد الفتيات المتدينات تحت اي الظروف.

ـ تحصين مكانة يوم السبت كيوم مقدس في اسرائيل.

لكن القوى الدينية الاكثر تطرفا من مفدال تزيد على ذلك المطالبة بحظر اي نوع من النشاط ايام السبت وفي اعياد الفصح اليهودية وان يكون التعليم الديني منفصلا كلية عن التعليم العام وفرض رقابة صارمة لحظر انواع الاغذية غير الشرعية وعدم تجنيد الفتيات عموما وليس فقط المتدينات منهن وحظر كل حالات الاجهاض وتشريح الموتى مهما كانت الظروف وحظر اعمال الحفريات بحجة انها تدمر عظام موتى اليهود.

لكن اهم حركة دينية ينطلق منها المتطرفون الان هو ناطوري كارتا التي لا تعترف حتى الان بالكيان الاسرائيلي لانه (يقوم على فكرة الوطن القومي لليهود في الوطن الديني) وترى ان (الدولة اليهودية الحقيقة لم توجد بعد لانها يجب ان تقوم على تعاليم التوراة).

مواجهات غير مباشرة

لكن مضت سنوات طوال دون تفجر موجات عنف ضخمة بين المتدينين والعمانيين بسبب مجموعة من الظروف حفظت التوازن خلالها وهي:

ـ الوزن المؤثر للمعتدلين داخل المعسكرين الديني والعلماني مما جعل المتطرفين داخلهما يواجهون حالة عزلة في معظم الفترات.

ـ نجاح النخبة الحاكمة في تعبئة كل القوى اليهودية في اطار الصراع العربي الاسرائيلي تحت دعاوى مثل «تهديد الامن الاسرائيلي» و «الخطر العربي» وغيرها.

ـ مرونة المعتدلين من العلمانيين بصفة خاصة. فحتى المعتدلون الدينيون ناضلوا بشكل واضح للحفاظ على حرمة الفرائض اليهودية وانماط الحياة الدينية كما تصوروها. لكن بالمقابل لم يناضل المعتدلون العلمانيون صراحة ضد الانماط الدينية من اجل انماط حياتهم المدنية. فقد فضلوا مخالفة الانماط الدينية التي فرضها الدينيون حتى تم الغاؤها فعليا دون ضجيج. فمثلا تجاوز مشكلة تعطيل وسائل الترفيه ايام السبت بالخروج الى الشواطىء للسباحة او ممارسة الرياضة كما استخدموا عرباتهم الخاصة بشكل تعاوني بدلا من ان يثيروا مشكلة حول تشغيل وسائل النقل العام المحظورة ايام السبت وهذا النمط من المواجهة غير المباشرة هو الذي حال دون وقوع حرب دينية لفترة طويلة.

ـ سعي الاحزاب الكبيرة وخاصة العمالية التي حكمت منذ اقامة الكيان الاسرائيلي حتى ١٩٧٧ على احتواء التيار الديني المعتدل. فقد سن حزب ماباي من البداية قاعدة مشاركة حزب مفدال في كل الائتلافات الحكومية باستثناء فترة محدودة من يونيو ١٩٥٨ الى نوفمبر ١٩٥٩ حين انسحب وزراؤه من حكومة بن جوريون بعد احتدام الخلاف حول (من هو اليهودي) وفترة اخرى في نهاية ١٩٧٦ بسبب خرق رابين لخدمة يوم السبت عند استقباله طائرات «ف ١٥» الامريكية التي وصلت لاسرائيل.

اما حزب حيروت (الحزب الرئيسي في تكتل ليكود) فكان بطبيعته اكثر الاحزاب العلمانية اقترابا من الدينيين لان اليهودية تمثل احد مرتكزاته العقائدية باعتبارها (اساس الوعي الجماعي الاسرائيلي) ولذلك عمل على جذب حزب اجودات اسرائيل المتشدد الى اول ائتلاف حكومي يشكله في يونيو ١٩٧٧ الى جانب حزب مفدال الذي شارك في كل الائتلافات السابقة.

وفي ظل التوازن بين حزب العمل وليكود تصاعد دور الاحزاب الدينية الاخرى كعامل ترجيح بينهما مما دفع العمل وليكود لتقديم مزيد من الترضيات للدينيين المتطرفين.

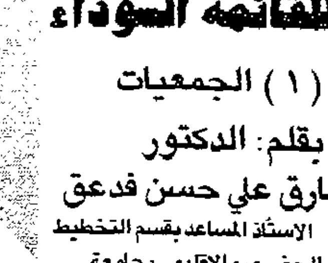
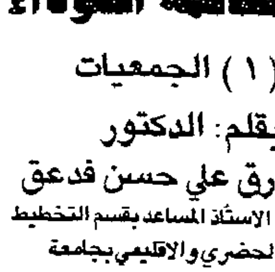
اختلال التوازن الهش

وهذا التطور الاخير هو الذي فتح شهيتهم لمزيد من الانتصارات على العلمانيين. فكانت هذه بداية اختلال التوازن الهش بين الطرفين والذي كفل سيطرة المعتدلين من الطرفين مع مرونة اكبر للمعتدلين العلمانيين فقد ادى تزايد تطرف الدينيين الى رد فعل حاد للعلمانيين المتطرفين بل واتجاه قطاعات متزايدة من المعتدلين لمواجهة الهجوم الديني. وكانت النتيجة موجة العنف التي اجتاحت الكيان الاسرائيلي خلال الفترة الماضية وتضمنت عمليات تخريب واسعة قام بها كل من الطرفين ضد بعض رموز الطرف الاخر.

ومن اهم ما كشفت عنه هذه الموجة ان محاولات تسكين الصراع بين الدينيين والعلمانيين طوال السنوات الممتدة من ١٩٤٨ لم تنجح الا ظاهريا على السطح لانها لم تمنع تراكم الاحقاد التي ظهرت سافرة في الاضطرابات الاخيرة. ولم يتردد بعض انصار الطرفين في المجاهرة بهذه الاحقاد بشكل مكشوف كقول احد العلمانيين: (في كل مرة اقود سيارتي في المدينة وأرى واحدا من هؤلاء الارهابيين تنتابني رغبة شديدة لصدمه). كما اعلن احد الحاخامات المتطرفين: (اننا نعيش في اكثر دولة معادية للسامية في العالم) في الوقت الذي يقول عنهم العلمانيون (اننا نكره هؤلاء الحاخامات المتعصبين لاننا عندما ننظر اليهم نرى فيهم ماضينا).

ورغم التحرك الاسرائيلي الرسمي السريع للحيلولة دون تفاقم الموقف يعتقد كبير من المراقبين ان الصراع الديني الذي تفجر مرشح للتصاعد في الوقت الذي يبرز الصراع السلالي بين السفارديم (اليهود الشرقيين، والاشكنازيم الغربيين) من جديد منذ ان تفجر مؤتمر حيروت في مارس (اذار) الماضي بين الداخل بتأثير هذا الصراع. فهل تنجح النخبة الاسرائيلية في احتواء هذه التطورات التي يعتبرها المراقبون من اخطر ما تعرض له الكيان الاسرائيلي منذ انشائه ام تنطلق هذه الصراعات لتعمل على تفسخ هذا الكيان من الداخل؟ سؤال تجيب عنه الايام القادمة.

دليلك الى دليل اللوبي الصهيوني للقائمة السوداء

(١) الجمعيات

بقلم: الدكتور
طارق علي حسن فدعق
الاستاذ المساعد بقسم التخطيط الحضري والاقليمي بجامعة الملك عبد العزيز

تمهيد

قبل حوالي عام كنت في زيارة السيناتور السابق جيمس ابورزق ولمكتب اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز بواشنطن التي انتمي اليها كعضو وكمستشار وصديق. وحاولت ان احصل على دليل لعدد الجمعيات والمؤسسات العربية في الولايات المتحدة. وبعد البحث وجدت ان احد المصادر الموثوق بها والمصدر الوحيد آنذاك حسب علمي هو دليل اللوبي الهصيوني (ايباك AIPAC) والذي يعتبر وثيقة هامة يستعين بها اعضاؤه عند مواجهة المجموعات المناهضة للعرب في الساحة السياسية. ومنطلق هذا الدليل او «اللائحة السوداء» الرئيسي هو ان المعرفة هي سلاح فعال سواء كانت المعركة سياسية او اعلامية او اقتصادية. وللدليل عدة اجزاء اولها المؤسسات والجمعيات وثانيها الافراد ثم الكليات والجامعات الامريكية المناهضة للقضية العربية. فلنبدأ سويا استعراض سلسلة «اعرف عدوك» الصهيونية في الولايات المتحدة.

الجمعيات والمؤسسات

١ـ اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز American Arab Antidiscrimination Committee من اكبر الجمعيات العربية الامريكية في الولايات المتحدة. اسسها السيناتور السابق جيمس ابورزق عام ١٩٨٠م لمكافحة محاولات التشويه التي يتعرض لها الانسان العربي في امريكا ونشطة في امور احياء التراث العربي والدفاع عنه وفي النواحي الاعلامية والسياسية ايضا.

٢ـ شركة امريكا والشرق الاوسط للتعليم والخدمات التدريبية America Mideast Educational and Training Services Inc. تعتبر اقدم جمعية صداقة (تأسست عام ١٩٥١م) وكان اسمها اصدقاء الشرق الاوسط الامريكيين American Friends of the Middle East وتهتم بامور تراثية وتعليمية عديدة للعرب وخصوصا لطلاب العلم.

٣ـ مجلس شؤون العرب الامريكيين American Arab Affairs Council تهتم غالبا بالشؤون التجارية بين العرب والولايات المتحدة الا انها تعتبر فعالة في دفع الحركة التعليمية والسياسية الموالية للعرب في امريكا.

٤ـ الاتحاد الامريكي الفيدرالي (لرام الله) American Federation of Ramallah مقرها ديترويت وهي ايضا من اقدم الجمعيات العربية الامريكية (تأسست عام ١٩٥٩ في ديترويت بولاية ميتشجان) وهي نشطة جدا في الامور التعليمية والمتعلقة بحقوق الانسان وقد بدأت مؤخرا تلعب دورا ملحوظا في الساحة السياسية.

٥ـ الجمعية الامريكية لمساعدة لاجئي الشرق الاوسط American Near East Refugee Aid مقرها واشنطن، تأسست عام ١٩٦٨ وهدفها جمع المساعدات من الشعب الامريكي الى اللاجئين الفلسطينيين.

٦ـ جمعية الامريكيين لفهم الشرق الاوسط Americans for Middle East Understanding اسست عام ١٩٦٨ وهدفها نشر المعلومات وتصحيح الصورة الخاطئة عن العرب في امريكا. تعتبر شركة ارامكو من المؤسسين لهذه الجمعية. ولها صفة دينية.

٧ـ مجلس السيدات العربيات Arab Women's Council تأسست عام ١٩٨٢م بعد الاحتلال الاسرائيلي للبنان بها عدد كبير من زوجات السفراء العرب في الولايات المتحدة وتهدف الى الوصول الى قلوب وعقول الشعب الامريكي. وللسيدة نهى الحجيلان حرم سفير المملكة العربية السعودية السابق في واشنطن دور محوري وفعال في انشاء ونجاح هذا المجلس.

٨ـ جمعية خريجي الجامعات العرب الامريكيين Association of Arab American University Graduates اسست عام ١٩٦٧، يعتبرها الصهاينة من اكثر الجمعيات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية علما بان هذه المنظمة تتميز بالطبع الاكاديمي الفكري وينتمي اليها الكثير من العرب الامريكيين المثقفين كالدكتور ادوارد سعيد وهشام مغربي وعابدين جبارا والدكتور ابراهيم ابولغد.

وقد اسست هذه الجمعية معهد الدراسات العربية عام ١٩٨٠ ويجري هذا المعهد دراسات جادة وثابتة للمعرفة وللتأثير على الراي العام الامريكي كما يمنح هذا المعهد بعض البعثات للدارسين في الولايات المتحدة.

٩ـ مركز السياسة الشرق أوسطية Center for Middle East Policy اسس عام ١٩٨١ ويهدف الى التأثير على الكونجرس الامريكي والبرلمانات الاوروبية ايضا. وقد قام هذا المركز بنشاطات متنوعة منها المؤتمرات والطباعة والتوزيع واللقاء الغير رسمي مع السياسيين الامريكيين.

١٠ـ مؤسسة السلام في الشرق الاوسط Foundation for Middle East Peace مقرها واشنطن وهدفها الحث على المساعدة لفهم النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بما في ذلك التعرف على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة. يرأسها السيد ميل ثورب.

١١ـ لجنة الارض المقدسة The Holy Land State Committee اسسها هافيق شهيبر اليهودي عام ١٩٦٨، ويرى شيبر اسرائيل كتجربة فاشلة يجب ان تستبدل بدولة ديمقراطية مقدسة منزوعة السلاح لليهود والمسلمين والمسيحيين. وهذه اللجنة صغيرة جدا.

١٢ـ مشروع الابحاث والمعلومات للشرق الاوسط Middle East Research and Information Project اسس عام ١٩٧١ وهدفه القاء الضوء على الوضع الاقتصادي والسياسي في الشرق الاوسط الا ان اللوبي الصهيوني يراها كأداة «بروباجاندا» لمنظمة التحرير الفلسطينية.

١٣ـ مركز موارد الشرق الاوسط ـ جمعية البحث عن العدالة والمساواة في فلسطين Middle East Resource Center / Search for Justice and Equality in Palestine يركز هذان المركزان نشاطهما في نشر المعلومات لاعضاء الكونجرس الامريكي كما يعملان مع الاكاديميين واعضاء الكنائس والاخرين من القيادات الفكرية للاعتراف بالحق الفلسطيني. لهما مواقف ملحوظة وعديدة لاقناع الكونجرس للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطيني.

١٤ـ الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين National Association of Arab Americans أسست عام ١٩٧٢ ويعترف اللوبي الصهيوني (ايباك) بانها اقوى لوبي عربي فهي تعلن تمثيل (اكثر من ٤٠٠٠ مشترك وانها تمثل) مصالح اكثر من ثلاثة ملايين امريكي من اصل عربي يعيشون في الولايات المتحدة. لها مواقف كثيرة جدا مشرقة نذكر منها هنا محاولتها للتقليص من المساعدات الامريكية لاسرائيل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية

(يتبع)



عبد الله بلخير

يتذكر — الحلقة ٤٥

هيبة الصحافة ورجالها أنقذت فخري البارودي بعد أن اعتذر مستشفى الجامعة الأمريكية عن استقباله

«فخري البارودي» الزعيم والشاعر والاديب والخطيب أحد رموز تلك الفترة العابقة بانفاس الوحدة العربية، والحرب ضد الاستعمار، وانفاس القومية العربية بكل دفقها وفيض عطائها في الثلث الأول من هذا القرن.

«فخري البارودي» صاحب القصيدة الشهيرة التي لم يبق بيت عربي لم تدخله، ولا قومي عربي لم يترنم بها:

«بلاد العرب اوطاني — من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن — الى مصر فتطوان»

كان واحدا من اولئك الذين تعلق الشباب العربي بهم في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن، واحد أبطال الشام وزعمائها وقادة الحركة الاستقلالية والعربية بها، ومن القلة الذين آمنوا بمبادئهم ودعواتهم الى حد التضحية بأموالهم وأملاكهم، والمغامرة بارواحهم في سبيلها مسترخصين وقانعين بأنهم انما يؤدون واجبا مفروضا عليهم لا ينتظرون له جزاء او شكورا..

وفي هذه الحلقة يروي لنا ضيفنا الكبير عبد الله بلخير النهاية المأسوية التي انتهى اليها «فخري البارودي» نزيلا في فندق درجة ثالثة في بيروت، مريضا بالقلب، لا يعترف بوجوده ولا يزوره احد، الا قلة من اصدقائه، ولا يقبل مستشفى الجامعة الامريكية واطباؤها العرب استقباله عندما حاصرته نوبة مفاجئة، ثم يهب لنجدته في منتصف الليل طبيب غير عربي، حفظ له مكانته العربية المنسية من اخوته العرب، ولم يدخل الزعيم «فخري البارودي» الى المستشفى حتى توسط له صحافي كبير هو الاستاذ كامل مروه صاحب جريدة «الحياة» عندما كادت تبلغ حالته مرحلة الخطورة القصوى، وكادت تضيع حياته الحافلة بالنضال والكفاح تحت راية العرب في مدافن الذاكرة العربية.

ويبدأ ضيفنا الكبير روايته الشيقة ونحن على شرفة غرفته بالفندق الذي ينزل فيه في امسية من امسيات «ماربيا» الباردة، في الجنوب الاسباني «الاندلسي» وقد امتقع وجهه بأسى والم اعادته اليه الذكرى بعد ان طال عليه امد النسيان، ويقول:

●● عودة اخرى ولو كانت متأخرة في خبر الاستاذ فؤاد مفرج وعلاقته بفخري البارودي، كان عندما يهبط من الشام الى بيروت يذهب اول ما يذهب الى الجامعة الامريكية للقاء صديقه الاستاذ بها فؤاد مفرج، فيقضيان في غدوهما ورواحهما المدة التي يقيم فيها الاستاذ البارودي في بيروت، فاذا كان الوقت صيفا والجامعة مغلقة، صعد البارودي الى مصيف برمانا بلدة الاستاذ مفرج وتوجه الى بيته، ويكون في العادة قد مر على المدرسة الصيفية بها التي قضيت فيها اربعة فصول من فصول صيف اربعة اعوام في نهاية الثلاثينيات طالبا بها لانها كانت فرعا صيفيا للكلية الثانوية العامة..

اتذكره وهو يتجول تحت اشجار صنوبر تلك المدرسة وفي مدخلها يسأل عن عبد الله بلخير، فاذا لقيني صحبني معه الى دار الاستاذ فؤاد مفرج.

وطالما قضينا الساعات الطويلة في شرفاتها في عشيات وارفة الظلال ندية النسائم، و «الغطيطة» تتخشى تلك الطبيعة بعد عصر كل يوم فننعم فيها بالجو البارد والنسيم الفواح وتستمر بنا الجلسة الى ما بعد العشاء، ويكون قد أنضم الينا من اصحاب صاحب الدار من علم بوجود الاستاذ البارودي، ويكون في العادة معي زميلي الاستاذ فريد بصراوي الذي تنقل في سفارات سعودية كثيرة أخرها سويسرا سفيرا بها.

وتتوالى وتتجدد ذكرياتي عن البارودي وانا أملي هذه الاحاديث، فأتذكر انني بعد أن تقاعدت من عملي بالدولة، نزلت بيروت واقمت بها واخذت اشبع نهمي من القراءة بالحصول على جميع صحفها وبكل ما استجد من مطبوعاتها، وأن أتلاقى مع اصدقائي الكثيرين وعلى رأسهم الصديق صلاح الدين المنجد العالم المتواضع ومع صهره الصحفي الشهير صاحب جريدة الحياة والـ «ديلي ستار» كامل مروه، وكثيرا ما يجيء فخري البارودي من الشام فيزور هذين الصديقين، والتقي به في مكتب جريدة «الحياة» واتذكر اني تناولت عدد الصباح من تلك الجريدة، فوجدت فيه خبرا عن توعك صحة فخري البارودي وانه يرقد على سرير من اسرة المرضى في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت، ونهضت في الحال، وذهبت الى ذلك المستشفى ومعي باقة من الزهور وسألت عن غرفته ثم دخلت عليه، فوجدته مسجى على السرير مغطى بغطائه الابيض الا انه كان مستندا الى مسندة السرير وصوته يتماوج بين جدران الغرفة وبابها مفتوح، وحوله سيدة كبيرة في السن، وزوار آخرون.

قال لي: بدل اسماء اولادك!

دخلت عليه مسلما، ثم معرفا بأسمي اعينه بسماعه على التذكر، فصاح مادا ذراعيه، يا أهلين، يا اهلين!، وتبادلنا القبل وقد تشاجى بهذه الزيارة وهو طريح الفراش، فدمعت عيناه، وكان رقيق العاطفة كما يعرفه كل من عرفه، حتى اذا مرت ثوان عليه وكان قد اشار الى كرسي حوله فجلست عليه فالتفت لمن حوله يعرفهم بي ثم اتجه الي يسألني في لهفة عن احوالي، وأين أنت الآن؟، قلت له: أستريح وأستجم، واقرأ، وقد علمت من «الحياة» اليوم انك هنا، فأسرعت بالمجيء اليك، التفت لمن حوله وقال لهم: لقيت عبد الله في مكة، شابا يافعا وشاعرا، وتمنيت يومئذ ان يخرج من بلاده لاكمال تعليمه حتى أستجاب الله أملي، فجاء الى الجامعة الامريكية في بيروت وكان يزورني في الشام، وكنت اذا هبطت الى بيروت ازوره في كليته الثانوية، وفي فصول الصيف انتهز فرصة زيارتي لصديقي فؤاد مفرج رحمه الله في «برمانا» وأعرج على مدرسة عبد الله وأصحبه معي الى بيت فؤاد.

والتفت الي مرة ثالثة في شوق وتلهف وسرور يسألني، أخبرني الآن لا بد ان لديك اولادا، قلت له: نعم، قال: كم عددهم!، قلت أربعة ذكور وبنت خامسة، قال ما أسماؤهم؟ قلت له: «يعرب» و «عمر»، و «قحطان» و «بلقيس» و «سبأ».

فصاح بي صيحة متشنجة وهو يقول لي: بدل أسماءهم، بدل أسماءهم، بدل أسماءهم، فأنت تعلم ان ما أوصلني الى ما انا فيه الآن، مما قضيت له عمري كله، وبددت في سبيله ثروتي هو اسماء اولادك من يعرب وقحطان وبلقيس وسبأ، ثم قال لي: هل تريد ان تمشي نفس المشوار لتصل الى ما وصلت انا اليه، وأنت لاتزال في روائح الشباب، ثم قال لي: ان عمري الآن ثمانون عاما وانا اكذب على الناس فآكل منه خمس سنوات فأقول انني في الخامسة والسبعين من عمري، وهذه شقيقتي، وأشار الى السيدة الجالسة حول سريره، تعلم صدق عمري، وقد اخبرتها ان لا تبوح به لاحد، فانا اذن في الثمانين من عمري أكاد أن أقول مع عبد الوهاب: انا من ضيع في الاوهام عمره! فلا تكن مثلي واعتدل في آمالك العربية، فلا أمل عربيا قريبا لنا ونحن نلتقي في الآمال والآمال والرجاء المنتظر.

قلت له يا فخري بك، انا لا اوافقك على هذه النظرة التشاؤمية، فلاتزال الدنيا بخير، (لاتنسوا ان هذا الحديث كان في حوالي منتصف الستينيات الميلادية قبل «الخيبة العظمى» التي لطفت وسميت بـ «النكسة»، وما هي والله نكسة ولكنها شيء لا اسم له في قواميس اللغات!).

وانفرج يرد علي في مرح تعود عليه مع من يحبه وهو يقول لي: أسمع يا أبني من جرب المجرب، حلت به الندامة! وما في امل، وقال بالشامية «منوب، منوب» يعني بذلك ابدا، ابدا، وضحكنا، وانفرج الحديث بعد ذلك بيني وبينه على مسمع ممن كان حاضرا يسألني عن المملكة واحوالها فأخبره بما أعلم منها، ثم ودعته، فقال لي: لا تقطع الزيارة عني فقد أنعشتني اليوم، ولم أخيب أمله فقد كنت أزوره حتى جئت بعد ذلك فقيل لي إنه قد خرج من المستشفى، ولا يعلمون الى اين ذهب.

فذهبت الى دار صحيفة «الحياة» ولقيت الصديق الاستاذ كامل مروه، فقص علي خبر صديقه البارودي، بمثل ما اخبرني به قبل ذلك ببضع ساعات صديقه وصديقنا الدكتور صلاح الدين المنجد الذي كنت ازوره في مكتب له في عمارة «العزارية» في «صرة» بيروت، وحول ساحة الشهداء بها.

في مكتب الدكتور المنجد

كان مكتب الدكتور المنجد مجمعا للعلماء والكتاب وللوافدين الى بيروت يبحثون عن نوادر المخطوطات وفرائد المطبوعات وهو يستقبل الجميع من زواره ويتحدث اليهم ويرشدهم الى ما يسألون، ويزودهم بالمطبوعات الحديثة بين كؤوس الشاي، وطرفه وملحه..

قال لي الدكتور المنجد، هل تعلم قصة صديقنا فخري بك التي افضت به الى مستشفى الجامعة حيث كنا نزوره جميعا؟ قلت له: لا! قال: وصل من الشام منهك القوى في شيخوخة متعبة كما رأيتها، ونزل في فندق «بسول» الواقع في محلة «الزيتونة» مستقبلا البحر، وكان هذا الفندق عندما اسس في القرن التاسع عشر، أفخم فندق في مدينة بيروت، في اواخر العهد العثماني، ينزل فيه كبار ضيوف الدولة ومنهم الامبراطور غليوم أمبراطور المانيا الشهير في زيارته للشرق الأوسط بدعوة صديقه السلطان عبد الحميد الثاني لزيارة اسطنبول ثم زيارة القدس.

اذن كان فندق «بسول» هذا كما قلت افخم فندق الا انه في اوائل القرن العشرين، قد سبقته مدينة بيروت بعدد كبير من الفنادق الفخمة، فأصبح فندقا من الدرجة الثالثة، اذا لم نقل الرابعة، تردى في اكثر مظاهره، ولم تكن حالة الاستاذ البارودي المالية تستطيع ان تنزله في سواه، فقد كان في عجز مالي وحاجة مخيفة لا يخبر بها احداً ويتستر عليها عن كل الناس الا عن صديقه كامل مروه الذي يشم الامور شما.

قال لي الدكتور صلاح المنجد ونعود الى صلة ما بدأ الخبر به عن عرض البارودي، هاتفني في منتصف ليلة من الليالي فخري بك، وكنت في بيتي نائما يقول لي: الحقني يا صلاح! فأنا في نوبة حادة، فجاءه جوابي بأنني سأصل اليك بعد ربع ساعة، وما اعرف كيف لبست ملابسي وانطلقت الى فندق «بسول» الذي قد زرته فيه فور وصوله من الشام، ودخلت على الرجل فوجدته في سريره وبين جدران غرفته الرطبة بعد منتصف الليل، وصاح بي:

تسجيل واعداد خالد محمد باطرفي

الحقني يا صلاح بطبيب، وفي بيروت يعرف الكل أن طبيب الاسعاف الليلي في مستشفى الجامعة الامريكية هو الذي ينجد المرضى في مثل هذه الحالات المفاجئة، فأتصلت بذلك القسم هاتفيا من الفندق، وجاءني الجواب من الطبيب المناوب، وكنت افكر كيف اقدم فخري بك الى هذا الطبيب، فقد نسي الجيل الصاعد زعماء عهد النهضة العربية ودعاتها، ورجالتها، ولكني قلت للطبيب المجاوب من الطرف الثاني، يا دكتور، انا اخاطبك من فندق «بسول» حيث ينزل الزعيم العربي فخري بك البارودي وهو كما تعلم من رجالات العرب ومشاهيرهم، ونحتاج الى نجدة مستعجلة منك الان، فنوبته قوية، ولم اكد انتهي من هذه الجملة، حتى قال لي: لا استطيع مغادرة المستشفى ويمكن لك ان تتصل بسواي، قال وفكرت في طبيب عربي أخر، فذكرت له ما ذكرته لزميله الاول، فأعتذر وقال انه لا يجد وسيلة مواصلات لمجيئه الى ذلك المكان في مثل هذه الساعة، وسألت قسم الاستعلامات في مستشفى الجامعة عن دكتور آخر، فذكرت لي الموظفة اسم دكتور عرفت من سماع اسمه انه غير عربي وانما مستعرب، فأخذت رقم هاتفه، وأتصلت به في بيته ولم اكد اقدم له فخري بك البارودي حتى قال لي: نسمع به ونعرفه، وسأكون عندك بعد ثلاثين دقيقة.

ولم تمض الثلاثون دقيقة حتى كان الرجل يدخل علينا في غرفة فخري بك حاملا حقيبته ويقعد الى سرير المريض بعد سلام خاطف، قال لفخري بك: ارجو ان تكون بخير ومد يده لجس نبضه ثم فتح الحقيبة واخرج سماعته وكشف عن صدر الرجل وعن ظهره واستمع الى ما اعتاد ان يستمع اليه، وقاس حرارته، ثم التفت اليه وهو يقول له: ان شاء الله بسيطة! ثم التفت الي فقال لي انه يحتاج الى نقل مستعجل الى مستشفى الجامعة.

كامل مروه يتدخل

قال الدكتور المنجد، وأتصلت بمستشفى الجامعة مرة اخرى بقسم الاستعلامات وقلت للممرضة المناوبة اعطني المسؤول في هذا القسم فأعطتني المسؤول، فقلت له: اسمع!، فخري بك البارودي، الزعيم العربي المجاهد مريض ومعه نوبة حادة، وعندي الدكتور فلان ينصح بنقله حالا الى المستشفى عندكم في غرفة من غرفه لاسعافه فسكت لحظة ثم قال لي: انني آسف ان لا توجد في هذه الليلة غرف خالية، وقفل الخط.

قال الدكتور صلاح، كنت من اول هذه المحاورات اعلم ان الاستاذ كامل مروه هو خير من يقوم بالنجدة لما له ولجريدته «الحياة» من مكانة، ولكني لم ارد ان ازعجه بخبر صديقه وضيفه، خصوصا والاستاذ مروه، في منزله ببلدة «بيت مري» وخشيت بعد ازعاجه بالخبر ان يهبط من هناك مستعجلا بسيارته والمسافة تحتاج الى اكثر من ساعة، ولكنني مضطر بعدما سمعت، ان اوقظه واخبره بما جرى، ليتعرف بما يرى، وايقظت الاستاذ كامل من نومه واخبرته بالقصة وقال لي: اعطني خمس دقائق، وسأطلبك بعدها لاخبرك ان غرفة محترمة قد حجزت له في مستشفى الجامعة، لتخبر الدكتور المعالج اذا كان بالامكان نقله في المساء او تركه للصباح الذي لم تبق عليه الا ساعات، وقفل الهاتف، ومرت الدقائق الخمس، فاذا به يفتح هاتفا علي ويقول لي: لقد تم حجز الغرفة فما الذي يرى الدكتور، وكان الدكتور المعالج قد اخبرني عندما اخبرته بمسعى الاستاذ كامل لحجز غرفة في المستشفى بعد خمس دقائق ان فخري بك بعد اعطائه الابرة المستعجلة قد غفا واستسلم للنوم ولعل من المصلحة تركه يرتاح حتى ساعة السابعة صباحا وحينئذ ننقله الى المستشفى فأخبرت الاخ كامل برأي الطبيب، فوافق عليه، وقال لي: انا سأكون في تلك الساعة عنده، وسأتولى نقله وادخاله المستشفى، قال الدكتور المنجد، عندما اخبرت الطبيب بذلك وشكرته، وكأني أشير بأن المسألة قد فرجت، استرخى على كرسيه وقال لي: وأنا سأنام في هذا الكرسي كما ستنام انت على الكرسي الاخر، وسننتظر معا الى ان يحين الوقت المحدد وسأصحبه من هنا حتى يرقد في سريره في المستشفى، واصر على ذلك ودارت بي الدنيا والكلام للدكتور المنجد ايضا افكر في هذه النجدة الانسانية من طبيب غير عربي تظهر عجمته في كلامه ولكن سمع برجل من رجلات العرب، وشاهد مرضه، أبى أن يفارقه عندما لم يستجب احد من الاطباء العرب لنجدة (من ضيع في الاوهام عمره!) قال الدكتور صلاح. وبقيت مع الطبيب نتهامس لئلا نزعج فخري بك وهو مستسلم لنوم عميق نحو اربع ساعات كنا ننتهز فيها التهويم الطارئ المتقطع فنغمض اجفاننا ونستسلم لاسترخاء غير مريح، وقمنا في الوقت المحدد وجاء كامل من «بيت مري» وكان فخري بك قد أفاق وخرجنا نحن الثلاثة الطبيب، وكامل وانا، نحف بالرجل، وحملناه الى المستشفى فوجدنا الغرفة كما وعدوا بها الاستاذ كامل، فهو صاحب جريدة «الحياة» والدنيا مظاهر ومصالح وكأنما لسان حال «فخري البارودي» محمولا يقول:

يا أيها الرجل المرخي عمامته
هذا زمانك اني قد مضى زمني
ولا عمامة لكامل، ولكنها هيبة الصحافة ورجالها..

الحلقة ٤٦ الاثنين المقبل

كتاب جديد

صناعة الأسلحة في اسرائيل:

اسرائيل نجحت في تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلاح النووي ولكن من الصعب عليها تحقيق الاكتفاء التكنولوجي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عن صناعة الأسلحة في اسرائيل اعدت الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية بحثاً شاملا صدر بعد ذلك في كتاب عن دار المستقبل العربي. مؤلف الكتاب أمين هويدي الذي شغل من قبل منصب وزير الحربية، كما كان رئيسا للمخابرات العامة المصرية في وقت من الأوقات.. ويتناول هويدي في كتابه موضوع الصناعة الحربية في اسرائيل من عدة زوايا.

فهو يتحدث عن الحوافز التي تحفز اسرائيل على التصنيع للحرب، كما يتحدث عن سياسة القوة وعلاقتها بالوضع الاقتصادي، وكذلك يتناول نفقات الدفاع واستيراد الأسلحة وموضع اقتصاد الحرب الدائمة والصناعات الحربية والهجرة السكانية ثم مشروع الطائرة لافي.

ومن أهم النتائج التي انتهى إليها الكتاب هي أنه في الوقت الذي نجحت فيه اسرائيل في تحقيق الاكتفاء الذاتي في (السلاح النووي) سواء من ناحية الرؤوس النووية او من ناحية وسائل الاطلاق، إلا انها لم تتمكن من تحقيق الاكتفاء الذاتي من (السلاح التقليدي) رغماً عن اصرارها على اقتحام مجالات التكنولوجيا العالمية للحفاظ على استقلالية قرارها السياسي. وحتى يقيم المؤلف تلك المحاولات تقييماً علمياً خالصاً، القى الضوء على موضوعات ثلاثة وهي نقل الأسلحة الى اسرائيل، ونقل التكنولوجيا لتطعيم الصناعات الحربية الاسرائيلية بالتكنولوجيا الغربية بشكل عام والتكنولوجيا الأمريكية بصفة خاصة، وكذلك نقل رأس المال لتلبية اغراضها الجامحة التي تتخطى امكانياتها المتاحة.

وانتهى الكتاب إلى أنه من الصعب على اسرائيل ان تحقق الاكتفاء الذاتي في التكنولوجيا العالمية لأن السباق هنا لا يتم في واقع الحال على المستوى الاقليمي ولكنه يتم على المستوى العالمي في ظل قوانين منضبطة تتحكم في نقل التكنولوجيا من دول المنبع إلى دول المحيط يمكنها القضاء على أجيال كاملة من الأسلحة حتى وهي على خطوط الانتاج في الدول الاقليمية مما يجعل الصراعات الاقليمية عبارة عن صراعات عالمية في حقيقة الأمر.

ثورة التسليح

ويقول الكتاب إن الثورة الحالية في التسليح هي نتيجة الفكر الخلاق للعلماء الذين يرفضون الحقائق العلمية السائدة ويستبدلونها بنظريات جديدة يدفعونها إلى خطوط الانتاج ونتيجة أيضا للصورة الرائعة للمهندسين الذين يجسدون هذه النظريات في هياكل مجسدة ليشكلوا بها عالما جديداً علينا ان نعيش فيه. والموضوع بهذه الصورة معقد أشد التعقيد يجعل الدول الصغرى، واسرائيل من بينها، عاجزة عن متابعة التطورات السريعة التي تحدث فيما يمكن أن نسميه (بحرب التكنولوجيا).

ويضيف: إن اسرائيل وهي دولة قزم بكل معنى الكلمة تريد أن تقتحم مجالات هي في خارج استطاعتها خوفاً من أي حظر على نقل الأسلحة في وقت الأزمات وتحاول جاهدة التركيز على الصناعات الحربية ذات التكنولوجيا العالمية مثل الدبابات والطائرات ولكننا وجدناها وقد استبدلت بالقيود التي تثقلها اثناء نقل السلاح بقيود أغلظ وهي تستورد التكنولوجيا ورأس المال اللازم لها ان من السهل استيراد التكنولوجيا ورأس المال ولكن من الصعب استيراد السيطرة عليهما والتي تبقى أبداً مركزة على يد دولة المنبع.

والكتاب يحاول اثارة كثير من الأسئلة والقضايا التي ليس من السهل الاجابة عنها للنقص الكامل في المراجع خاصة العربية منها، ولندرة الاحصائيات خاصة من المصادر العربية، ولعدم وجود مراكز دراسات متخصصة في كل البلاد العربية يمكن الرجوع إلى بحوثها، فالارتكاز في هذه المسائل الحساسة على المصادر الأجنبية فقط يوقعنا في محاذير كثيرة، أهمها تكوين صور غير حقيقية عن قدرة العدو الذي نتعامل معه، فأوجه الانفاق على أوجه نشاط الدفاع لا تظهر أبداً في المراجع الأجنبية بأرقامها الصحيحة بل توزع على اقسام الميزانيات المختلفة، إذ ان الميزانيات الدفاعية ما هي إلا ترجمة رقمية للتسليح والتنظيم والانتاج بل وللخطط الحربية وكذلك الحال مع استيراد معدات ولوازم الدفاع.

فاسرائيل مثلا لا تظهر الواردات الحربية التي وصلتها عن طريق الهبات في ميزانياتها في الوقت الذي يمكن أن تظهر فيه هذه الأرقام في ميزانية الولايات المتحدة على أنها نفقات أمن باعتبار ان اسرائيل تقوم بالدفاع عن المصالح الأمريكية في العالم وكذلك الحال مع الصادرات الاسرائيلية التي تتعمد اسرائيل اخفاءها. وعلى الأخص اسماء الدول المستوردة. كذلك فان أرقام الصادرات لا تعبر عن ربحية صافية إذ لا تظهر الاحصائيات الميسرة الواردات، التي استخدمت في السلعة المصدرة ولا حساب التكاليف الفعلية لهذه السلع، وأمام خطورة الموضوع والصعوبات التي واجهتنا اثناء بحثه وتقديرا منا للمسؤوليات الوطنية والقومية للبحوث العلمية، تقدمنا باقتراحات محددة، لعلها تصل إلى المسؤولين عن الأمن القومي العربي من المحيط الاطلسي إلى الخليج العربي.

ويذكر المؤلف ان دراسة مثل هذا الموضوع تحتاج إلى استمرارية إذ انه يتعلق ـ كما يقول الكتاب ـ بموضوع توازن القوى الذي تدخل فيه عوامل كثيرة اهمها نقل السلاح وانتاجه، والأهم من ذلك كله استيعابه لرفع القدرة القتالية لدى القوات المتصارعة. ومن اهم السلبيات الملفتة عدم وجود مراكز ابحاث متخصصة في طول البلاد العربية وعرضها لبحث مثل هذه الموضوعات المتعلقة بالاستراتيجيات الاقليمية وتوازن السلاح وإدارة الصراع ومواجهة الأزمات الساخنة وعلاقة ذلك بقوانين الصراع العالمي ووسائله واتجاهاته.. ويضيف المؤلف أننا اذا حاولنا حصر الموضوعات التي تعالجها بعض المراكز القائمة لوجدناها بعيدة كل البعد عما يدور ويحدث.

توفر المعلومات

ويمضي المؤلف فيقول: تتميز المعلومات المتيسرة عن هذا الموضوع في المراجع العربية انها جميعا دون استثناء تعتمد على جهود ومراجع اجنبية بما في ذلك من محاذير ترجع إلى عدم دقة الاحصائيات الموجودة سواء عن قصد أو غير قصد. فمن المعروف ان الاحصائيات الخاصة بالانفاق على أوجه نشاط الدفاع لا تظهر أبداً بأرقامها الصحيحة بل توزع على بنود وأقسام الميزانيات المختلفة إذ ان الميزانية الدفاعية ما هي إلا ترجمة رقمية للتسليح والتنظيم والانتاج بل للخطة العسكرية، ولذلك فان الدول قاطبة تتجنب ذكر الأرقام مجمعة في ابوابها كما يحدث في القطاعات الأخرى، فميزانية الأمن تتبعثر على كافة بنود الميزانية.

وينتقل المؤلف إلى مسألة أخرى هامة، فيقول إن العدو يقوم دائما باختبار معداتنا إما عن طريق الحصول عليها بعمليات مخابرات كحصوله على طائرة الميج العراقية او بالاستيلاء عليها في المعارك الحربية بجميع المعدات المختلفة او بالقيام بغارات خاصة للاستيلاء على بعض المعدات التي يكون لها أهمية خاصة من وجهة نظره، كما حدث في الغارة التي قام بها أثناء حرب الاستنزاف ١٩٦٧ـ ١٩٧٠ باخراج دورية للاستيلاء على احد اجهزة الردار في جبهة قناة السويس.

ومعنى ذلك انه اذا لم يكن لدى الدول العربية عدد كاف من المنتجات الحربية الاسرائيلية فعليها اما ان تحصل عليها عن طريق القتال او بعمليات مخابرات خاصة أو بشرائها. والمؤلف يركز على عملية الشراء، وقد يتم ذلك عن طريق طرف ثالث، ويكون الغرض الأساسي هو اختبار هذه المنتجات اختبارا فعليا إما لتقليدها في حالة تميزها عن المعدات الأخرى او الوقوف على حقيقة نسب التصنيع فيها. اما من ناحية العمليات فلا بد أن يكون تحت ايدينا العدد الكافي لتشكيل وحدات تقوم بواجب العدو الهيكلي في المناورات التي تقوم بها القوات المسلحة العربية.

ويقول الكتاب. إن المنافسة عن طريق الانتاج ـ وليس بالمقاطعة ـ هي الطريق الحاسم لتحقيق ذلك ولا شك ان الخطوات التي اتخذتها مصر حتى الآن تعتبر خطوات ايجابية في هذا الاتجاه. فالانتاج المقابل والدخول إلى الأسواق كمنافس فعال أجدى من أي وسيلة أخرى، فالمقاطعة فقط اجراء سلبي يعود على الذي يقوم بها بالضرر الكبير.. وإن كانت المقاطعة قد حققت بعض النجاح في الماضي، فان الظروف قد تغيرت والعوامل قد اختلفت، وما لم نتطور لنتواءم مع هذه المتغيرات فان تصرفاتنا تصبح بالتالي غير ملائمة لما يجري.

الاوبزرفر

هيلي : الوضع في جنوب افريقيا مرشح لأن يكون أكثر تفجيراً

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» مقالا بقلم دينيس هيلي وزير الخارجية في حكومة الظل البريطاني حول زيارته الاخيرة لجنوب افريقيا والحقائق التي توصل اليها في هذه الزيارة .

ويقول هيلي في مقاله ان عمليات سفك الدماء التي توقع مالكولم فريزر وطوني باربر حدوثها في جنوب افريقيا ، قبل شهر ، كانت قريبة من حافة الانفجار خلال الزيارة التي قمت بها بعد اسبوعين فقط . ان نظام بوثا بوضعه الزعماء السود المعتدلين في السجن قد ترك المدن السوداء مفتوحة امام اعمال عنف لا يمكن السيطرة عليها اذ ان الغضب الشديد الذي يسود الاغلبية السوداء يسد كل المجالات الاخرى للاعراب عن نفسها .

ان التغيير الاكبر الذي وجدته خلال زيارتي وهي الاولى من نوعها منذ ١٦ سنة هو تنامي المنظمات الجماهيرية في صفوف المناهضين للعنصرية في المجالات السياسية والصناعية . فزعماء الجبهة الديموقراطية المتحدة ونقابات العمال هم رجال ونساء من النوعيات غير العادية من حيث الثقافة والخلق وهم يحاولون يائسين تشجيع التفاوض حول تسوية سلمية لمشاكل جنوب افريقيا . وهذا هو السبب الذي جعل عمال ميناء اليزابيث يحاولون تأمين اطلاق سراح اعضاء النقابات المعتقلين .

والى جانب هؤلاء الزعماء تقف مجموعة فريدة من نوعها من رجال الكنائس والمحامين وربات البيوت نحسدهم نحن الذين اكثر حظا منهم على شجاعتهم . فالكل يعمل معا متحملا عواقب الاعتقال وقنابل الغاز المسيل للدموع وغيرها .

ويقول هيلي ان عملية التفاوض لا بد وأن تبدأ بالافراج عن نيلسون مانديلا . فهو بحاجة الى الوقت كي يطلع على ما حدث لشعبه منذ دخوله السجن قبل ٢٢ عاما اذ ان الكثير قد تغير . ولن يستطيع غيره السيطرة على الاوضاع .

جمهورية الموز

ان الوقت قصير بالنسبة للاقتصاد . ولقد استقبلت في مطار سموتس من قبل مجموعة من الطلبة البيض الذين قدموا لي الموز تذكيرا بما كنت قد قلت سابقا وهو ان جنوب افريقيا تنزلق الى وضع لن تكون فيه اكثر من جمهورية موز .

ومضى هيلي يقول ان الاجانب من الجنسيات المختلفة يغادرون الآن جنوب افريقيا لانهم لا يستطيعون كسب المال هناك . والعديد منهم يبيع معداته في الخارج . كما ان الناس من ذوي المهارات والحرف الذين يتمتعون بمواهب كبيرة يغادرون البلاد ايضا . وهناك ايضا هجرة معاكسة من جانب البيض .

ان جميع رجال الاعمال البيض الذين تحدثت اليهم يقبلون بالتحليل الذي توصلت اليه «مجموعة الشخصيات البارزة» وهي مجموعة تمثل منظمة دول الكومنولث للتوسط بين حكومة جنوب افريقيا ومؤتمر الكونجرس الوطني الافريقي من اجل التوصل الى حل سلمي لمشكلة جنوب افريقيا . ويصدقون ايضا توقعاتها بوقوع اعمال العنف وسفك الدماء . صحيح ان الكثير منهم يؤيد المقاطعة ولكنهم لا يطرحون بديلا وتخلوا عن المسؤولية السياسية .

تأثير المقاطعة

غير ان الاقلية التي تؤيد المقاطعة تعتقد بأن المقاطعة هي الامل الوحيد في منع انهيار الاقتصاد والحرب الاهلية . وما اثار دهشتي هو ان هذه الاقلية تتفق مع موقف الزعماء السود وهو ان المقاطعة الشاملة سيكون تأثيرها افضل كثيرا من اجراءات المقاطعة البسيطة التي تقترحها منظمة دول الكومنولث والمجموعة الاوروبية .

ومن وجهة نظر هذه الاقلية فان التصعيد البطيء للمقاطعة على مدى بضع سنوات سيكون له اسوأ التأثير . ففي هذه الحالة فان اقتصاد جنوب افريقيا سيكون لديه متسع من الوقت كي يكيف نفسه مع كل مرحلة قبل الوصول الى المرحلة التالية او انه سيغرق في حالة انحسار لا رجعة فيها . ولن يؤدي ذلك الى تغيير في تفكير الاقلية البيضاء .

ويعتقد هؤلاء بأنه اذا حال الفيتو الامريكي دون فرض المقاطعة الشاملة فان على العالم الخارجي ان يمنع شراء الذهب والماس والمعادن التي تعتمد عليها جنوب افريقيا لتسديد قيمة وارداتها وفوائد ديونها . ويجب ايضا حرمانها من المقومات التي يقوم على اساسها الاقتصاد مثل صناعات النفط والغاز .

وتساءل هيلي قائلا هل ستسفر مثل هذه المقاطعة عن التغييرات السياسية اللازمة ؟

ويجيب قائلا : انها لن تسفر عن ذلك الا اذا ما تزامنت مع ضغوط متزايدة من داخل جنوب افريقيا نفسها مثل القيادة السوداء التي ستفاوض من اجل حكم الاغلبية .

ان مثل هذه القضية ماتزال موجودة . وحتى المسز ثاتشر والرئيس ريجان بدأ أخيرا قبول الدور الاساسي لهذه القيادة . ان كل الذين اتصلت بهم يعتقدون بأن موقف التحدي الذي يتمسك به الرئيس بوثا سيبقى قائما طالما بقي مقتنعا بأن الريس ريجان والمسز ثاتشر سيعملان على حمايته .

وفي اللحظة التي تزول هذه القناعة فانه سيضطر الى مواجهة حقيقة ان معظم ناخبيه من البيض لن يكونوا من المزارعين بل من العاملين في الحكومة ولن يكون بمقدوره دفع مرتباتهم لأن الاقتصاد سيصل الى نهاية الطريق .



دينيس هيلي .

وتحدث هيلي عن زيارة وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو لجنوب افريقيا فقال انه اذا كانت هناك فرصة كي تؤدي زيارة سير جيفري هاو اكثر من كسب الوقت فأن هذه الفرصة تلاشت عندما صرح بقوله انه لم يهدد بالمقاطعة . ولقد صرح جميع القادة الافارقة بمن فيهم مانديلا ، بانهم لن يجتمعوا الى سير جيفري .

كما ان الرئيس بوثا ووزير خارجيته يرفضان بحث اي مشاكل داخلية معه او مع اي اجنبي آخر .

صنداي تلجراف

رئيسة الفلبين تواجه مصاعب كثيرة

في تقرير من ريتشارد ويست من العاصمة الفلبينية مانيلا حول خطط الرئيسة اكينو، قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» انه منذ انتفاضة شهر فبراير (شباط) التي اتت بها الى السلطة في الفلبين والرئيسة كورازون اكينو تستمع الى نصيحة اتخاذ اجراءات جذرية لكنها تتجاهل هذه النصيحة. وقد حذر النقاد في وزارة الخارجية الامريكية ولجان الكونجرس في الأسابيع الأخيرة من ان الرئيسة اكينو أمامها عام واحد للقيام بتغييرات كبيرة وهي الآن تواجه مشاكل كبيرة.

ان اكينو تتجنب الوعود الجاهزة التي اتسمت بها السنوات الأولى من حكم سلفها الرئيس المنفي فرديناند ماركوس. ويبدو ان اسلوبها هذا يعجب وزير اعلامها تيودورو لوكسين.

فقد قال للصحيفة «بعد انتخابات فبراير (شباط) الماضي وقبل الثورة حضر حبيب من واشنطن (فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس الامريكي) وسأل اكينو عن الفترة التي سيمضيها ماركوس كرئيس قبل ان تتولى هي هذا المنصب، فأجابت ربما شهراً أو شهرين أو ستة أشهر أو ربما لن يحصل ذلك. عندئذ سأل حبيب عن متى ستصبح الفلبين شيوعية اذا ما بقي ماركوس في السلطة. فقالت مجيبة ان الشعب الفلبيني شعب متدين ولن يصبح شيوعياً مهما كانت هوية الموجود في السلطة».

وأضاف وزير الاعلام قائلا انها ترفض اعطاء وعود سياسية حتى مقابل دعم من واشنطن.

لقد أجرت الرئيسة اكينو تغييرات كثيرة من بينها ازالة وزارة الاعلام رغم احتفاظها بلوكسين في مجلس الوزراء وقد قامت باقصاء حكام الاقاليم ابان حكم ماركوس واستبدالهم بحكام مؤقتين. كما قامت المسز اكينو بحل مجالس التسويق التي من خلالها سلب ماركوس صناعات البلاد.

وهناك مطالب الآن بتنقيح أنظمة الهاتف والمواصلات وصناعة السياحة والخطوط الجوية الفلبينية والمستشفيات والمدارس.

لكن اكينو تجاهلت (وهي مصيبة في ذلك) كثيرا التفاصيل والحيثيات الصغيرة للتعديلات من اجل التعامل مع مشاكل الاقتصاد البعيدة الأمد والتمرد الشيوعي. وستقوم قريبا بالسفر الى الولايات المتحدة في محاولة للحصول على استعفاء من الديون التي اثقل بها البلاد الرئيس الاسبق.

وكان معظم هذه الأموال المستدانة قد انفقت على مشاريع مثل البنايات الجميلة وطواحين السكر حيث لا يوجد سكر أو الجسور الضخمة التي قلما تمر من فوقها السيارات، التي لا يستفيد منها سوى ماركوس وانصاره الذين كانوا يتقاضون العمولات الضخمة على الصفقات التي كانت تتم. ان بعض المناطق في الفلبين مثل جزيرة السكر تحولت الى منطقة فقيرة للغاية يواجه العديد من الاطفال فيها المجاعة واصبحت تلالها مرتعا للشيوعيين المتمردين.

وقالت الصحيفة ان الفلبينيين يشعرون بأن نسبة النمو الاقتصادي في بلادهم هي اسوأ نسبة في كل آسيا مما يضطر العديد من الفلبينيين العمل في الخارج من بينهم الفتيات خريجات الجامعات اللواتي يضطررن للعمل كخادمات.

ان معظم رجال الاعمال الأجانب الذين تحدث اليهم مراسل الصحيفة على ثقة من ان حكومة اكينو يمكن ان تغير الاقتصاد. فقد قال سكرتير الغرفة التجارية الأوروبية كرستيان روهر انه منذ رحيل ماركوس، شهدت البلاد عودة كبيرة لرؤوس الأموال من الولايات المتحدة. وانتقد روهر وزملاؤه مطالبة صندوق النقد الدولي للفلبين بتخفيض النفقات.

ومضت الصحيفة تقول انه بالرغم من ان اكينولم تعد بانهاء سريع للتمرد إلا أن نقادها يصرون على انها فشلت في هذه المهمة بسبب استمرار القتال. ولكن رئيس اركان الجيش الفلبيني الجنرال راموس، يقول ان الصدامات مع المتمردين انخفضت منذ شهر فبراير (شباط) بنسبة ٤٠٪ وانخفض معدل الضحايا من اربع عشرة ضحية الى تسع ضحايا فقط ثلاثة منهم من المتمردين وثلاثة جنود وثلاثة مدنيين.

وفي اقليم فيجسان الموالي للنظام السابق فان الحاكم الاسبق يرفض تسليم منصبه الى المسؤول الجديد. ويقوم عدد من مؤيدي ماركوس بالتمركز خارج عاصمة الاقليم للحيلولة دون وصول المسؤول الجديد الى مقر الحاكم.

واستطردت الصحيفة قائلة انه الى جانب الازمة الاقتصادية والتمرد فان على اكينو ان تتغلب على عيوب الفلبينيين والخلافات الموجودة في صفوفهم وافتقارهم للثقة بأنفسهم. فهم يخافون من الاسبان ويحبون تقليد الامريكيين ولكنهم لا يحترمون سياسييهم.

ويقلل الفلبينيون من شأن بطلهم القومي جوسي ريزال الذي اثارت قصصه وروايته روح الثورة والتمرد ضد الاسبان عند نهاية القرن التاسع عشر وقادت الى اعدامه رميا بالرصاص، ويقول اليساريون عنه ان سمعته بناها الامريكيون والسبب هو عدم تأييده لأعمال العنف.

وخلصت الصحيفة الى القول انه كما ادى اعدام ريزال في العام ١٨٩٦ الى سقوط الحكم الاسباني فان اعدام بينيجو اكينو عام ١٩٨٣ ادى الى وصول ارملته الى السلطة. ويبدو ان كوري اكينو قد تصبح زعيمة سياسية بمنزلة ريزال.

ماذا في الصحف العبرية ؟

الموضوع الرئيسي الذي اهتمت به الصحف الاسرائيلية هو اضراب ممرضات المستشفيات الحكومية في اسرائيل، الذي دخل الآن اسبوعه الثاني. واكدت الصحف ان الوضع في المستشفيات الاسرائيلية تخطى الضوء الأحمر في ما يتعلق بالأخطار التي تهدد حياة المرضى، والذين اضطر معظمهم الى مغادرة المستشفيات بعد ان فقدوا العناية الطبية المطلوبة.

ومن بين المواضيع الاخرى التي تناولتها الصحف الاسرائيلية : قضية رئيس جهاز الأمن العام الاسرائيلي افراهام شالوم، الذي يشتبه بأنه متورط في مقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين بعد القاء القبض عليهما عام ١٩٨٤، وقضية ضابط اسرائيلي برتبة رائد في شعبة الاستخبارات متهم بالتجسس لصالح سورية.

اضراب الممرضات

حول اضراب الممرضات في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية، والذي دخل الآن اسبوعه الثاني، تقول صحيفتا «هآرتس» المستقلة و «عال همشمار» اليسارية المعارضة ان الوضع في المستشفيات تدهور بشكل خطير وان الاضراب تسبب في وفاة بعض المرضى. ويذكر ان الاطباء في المستشفيات يقومون بمساعدة ذوي المرضى والمتطوعين بمهام الممرضات والممرضين منذ خرجوا للاضراب.

اما صحيفة «جروزاليم بوست» المستقلة فتقول انه من المتوقع ان تتسع اليوم حلقة نزاعات العمل والاجراءات التي تشمل الممرضات والممرضين ومستخدمي «نجمة داود الحمراء» لتشمل مستخدمي الدولة وعمال الادارة والصيانة في المستشفيات.

صحيفة «عال همشمار» انتقدت في افتتاحيتها الحكومة الاسرائيلية بسبب موقفها من اضراب الممرضيات والممرضين، وتساءلت الصحيفة : «هل تنتظر الحكومة حتى تحمل جثث المرضى الى طاولة الحكومة لكي تدرك بأن الوضع غير محتمل وان حالة الطوارىء يجب أن تطبق لتصل الى نتيجة بضرورة القيام بعمل فوري لوقف الاضراب».

جهاز الأمن

مازالت الجهود المبذولة لحل قضية رئيس جهاز الأمن العام الاسرائيلي افراهام شالوم تصطدم بصعوبات جمة، وقد بدأت هذه القضية تتفاعل لتشمل المستوى السياسي في اسرائيل.

والآن توجه اصابع الاتهام الى شامير الذي كان في العام ١٩٨٤ رئيساً لوزراء اسرائيل، حيث انه متهم باصدار اوامره الى جهاز الأمن العام الاسرائيلي بقتل الفدائيين الفلسطينيين اللذين شاركا في عملية اختطاف الحافلة الاسرائيلية جنوبي مدينة تل ابيب قبل حوالي عامين. وتؤكد صحيفة «دافار» اليسارية العمالية ان حزب الليكود اليميني برئاسة شامير مازال مصمماً على رفض اجراء تحقيق في هذه القضية، وان ثمة خلافا بين شامير ورئيس جهاز الأمن العام حول مسؤولية المستوى السياسي عن مقتل الفدائيين الفلسطينيين بعد القاء القبض عليهما.

الضابط الجاسوس

عن قضية الضابط الاسرائيلي المتهم بالتجسس لصالح سورية، والتي نشرت لأول مرة في اجهزة الاعلام الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي، تقول صحيفة «دافار» ان الضابط المذكور هو برتبة رائد ويعمل في شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي.

اما صحيفة «عال همشمار» فتقول ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية تدرس حاليا امكانية اتخاذ اجراءات ضد بعض الصحف الاسرائيلية لنشرها انباء هذه القضية نقلا عن الصحافة الامريكية خاصة وان محكمة اسرائيلية في حيفا كانت قد اصدرت امراً بالتعتيم على هذه القضية.

ذي ميل اون صنداي

خطورة بعض العقاقير الطبية على الأطفال

انفردت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» بنشر تقرير على صفحتها الأولى حول تأثير عقاقير طبية غير الاسبرين والديسبرين على الاطفال. فقالت ان الآلاف من الاطفال البريطانيين يواجهون خطرا بسبب توافر انواع كثيرة من عقاقير وحبوب شبيهة بالاسبرين لها علاقة بمرض قاتل.

وكانت الصحيفة قد توقعت في تقرير نشرته في الشهر الماضي ان تقوم الحكومة بمنع تناول حبوب الاسبرين والديسبرين للأطفال بعد نشر تقرير افاد بوجود علاقة بين هذه الحبوب وبين مرض يصيب الاطفال اسمه «ريي سيندروم».

وقالت الصحيفة ان الاطباء الآن قلقون من انه ليس هناك خططا لمنع تناول انواع اخرى من العقاقير والحبوب الطبية التي يكثر اعطاؤها للأطفال والتي تحتوي على مادة ساليسيليت المستخدمة في تصنيع الاسبرين.

ويجدر الاشارة هنا الى ان الديسبرين العادي يحمل على سبيل المثال تعليمات حول الجرعة التي تعطى للأطفال. وتقول الدكتورة سوزان هول التي تدير مركز الاشراف على طب الاطفال في كولينديل بشمال لندن «انه لأمر غير عادي عدم وجود تحذير على علبة الحبوب». واضافت قائلة «كيف يمكن منع استخدام احد المنتجات والاستمرار في بيع واحد مماثل له بدون تحذير».

ومضت الصحيفة تقول انه في الولايات المتحدة وهي البلد الأول الذي جرى فيه اثبات العلاقة بين مرض ريي سيندروم الذي يلحق الضرر في المخ والاسبرين، فان جميع المنتجات المشابهة تحمل نفس التحذير. اما في بريطانيا فقد جرت الموافقة اخيراً على ضرورة وضع التحذيرات.

وقال نيك فيري مدير الشؤون الطبية في شركة ريكيت اند كولمان التي تصنع حبوب ديسبرين، ان الشركة توافق على ان كل المنتجات التي تحتوي على الاسبرين ستحمل معلومات تشير الى ذلك مع نهاية هذا العام. وستأتي هذه المعلومات على شكل تحذير يقول «لا تعطي هذا الدواء الى اطفال تقل اعمارهم عن ١٢ عاماً».

وقالت الصحيفة ان معظم الاهالي ربما لا يدركون ان العديد من العقاقير التي يمكنهم شراءها تحتوي على كميات صغيرة من ساليسيليت. ومن الامثلة المتداولة بكثرة هو «البونجيلا» وهو المستحضر الذي يستخدم لوقف آلام التسنين عند الاطفال. ومن المستحضرات الاخرى تي سي بي. ومستحضر تيجيل جيل.

وتريد مؤسسة «ريي سيندروم الوطنية» رؤية تحذيرات واضحة وصريحة على مستحضر بونجيلا بعد التأكد من وجود المرض لدى طفل يبلغ من العمر ثمانية اشهر. لكن الشركة المنتجة لمستحضر بونجيلا تصر على ان الكمية المستخدمة من ساليسيليت المستخدمة في صنع هذا المستحضر هي ليست نفس مادة الساليسيليت التي تؤدي الى مرض «ريي سيندروم».

غير ان اخصائي الاطفال الدكتور توماس ماكيندريك يقول «ان اي شيء يحتوي على مائدة الساليسيليت التي يمكن ان يمتصها جسم الطفل الصغير يجب ان تشملها التحذيرات».

صنداي تايمز

ريجان يواجه قراراً تاريخيا بشأن الصواريخ !

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من جون كونيل في واشنطن ان الرئيس ريجان يواجه ما يمكن وصفه بأهم قرار يتخذه في تاريخه. إذ ان عليه أن يبت في غضون الأسابيع القليلة المقبلة في ما اذا كان يريد المضي قدماً في محادثات خفض الأسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفياتي أو ما اذا كان سيواصل استراتيجية «حرب النجوم» التي ستحول دون اجراء مثل هذه المحادثات.

وكان الرئيس ريجان قد ابلغ الرئيس الفرنسي ميتران اثناء مأدبة غداء في نيويورك بأنه يعتقد بأن الروس الآن اكثر جدية من اي وقت مضى ازاء محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية لكنه مايزال يصر على انه لا يمكن اعتبار برنامج حرب النجوم عامل مساومة في المفاوضات.

وقالت الصحيفة انه مما لا شك فيه ان الرئيس ميتران سينقل انطباعاته هذه الى السوفيات عندما يقوم بزيارته الرسمية لموسكو خلال الاسبوع المقبل.

ورغم ذلك فان التفاؤل بدأ يسود صفوف الادارة الامريكية. ويعتقد مسؤولو الادارة بأن الروس جعلوا المحادثات ولأول مرة اكثر جدية. وقال مسؤول رفيع المستوى للصحيفة «ان هذه هي فرصتنا الأخيرة».

اتجاهات الصحف العالمية

● من اهم التقارير التي تناولتها الصحف ما نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» حول زيارة جيفري هاو لجنوب افريقيا. وفيه تقول الصحيفة ان مهمة السلام التي سيقوم بها سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الى جنوب افريقيا والتي من المقرر ان تبدأ في غضون الاسبوع الحالي تواجه الآن صعوبات.

فقد ذكر ان الرئيس بوتا صرح يوم امس الاول بانه لن يستطيع الاجتماع الى سير جيفري خلال الاسبوع. ومن ناحية اخرى اكد الاسقف ديزموند توتو في مؤتمر صحفي انه يرفض ايضا الاجتماع الى سير جيفري لانه لا يرى فائدة من هذا الاجتماع.

وقالت صحيفة «بيلد» الجنوب افريقية المقربة من حكومة بوتا في تقرير نشرته على صفحتها الاولى ان زيارة هاو على «كف عفريت» في اعقاب رفض زعيم جنوب افريقيا الاجتماع اليه، وهذا يعني ان تقرير صحيفة «بيلد» يعتقد بان احتمال نجاح مهمة هاو ضئيل للغاية.

وعلى حد قول الصحيفة الجنوب افريقية فان جنوب افريقيا اوضحت موقفها هذا للسير جيفري يوم الجمعة الماضي عبر القنوات الدبلوماسية.

وقالت «بيلد» في تقريرها ان الدور الذي حدده سير جيفري لمهمته وهو «انهاء العنصرية» هو الدافع وراء عدم استعداد الدوائر الحكومية في جنوب افريقيا لاستقباله.

● وفي تقرير آخر على صفحتها الاولى قالت «الصنداي تايمز» ان الشاب البريطاني كيفين بارلو سيعدم شنقا في ماليزيا صباح اليوم الاثنين.

وقد سمح للشاب البريطاني يوم امس الاول برؤية شقيقته ووالدته. وماتزال الشقيقة تصر على ان شقيقها بريء من تهمة تهريب الهيروين التي ادين على اساسها بالاعدام.

● ومن ناحية اخرى انفردت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» بنشر تقرير محلي حول حرمان احد كبار مسؤولي النقابات المتطرفين من العمل. فقالت الصحيفة ان النقابيين ذوي الميول السياسية المعتدلة توصلوا الى خطة مدهشة لوقف النقابيين من ذوي النزعات المتطرفة من السيطرة على اكبر نقابات وايتهول وهي نقابة الخدمات العامة والمدنية.

وينوي هؤلاء التدخل بدنيا للحيلولة دون دخول سكرتيرهم العام الجديد جون ماكريداي من دخول مكتب النقابة. ويبدو ان المعتدلين مستعدون اذا دعت الحاجة الى قطع هواتف السكرتير العام الجديد واخراجه بالقوة.

وقالت الصحيفة ان الرجل الذي يريد المعتدلون ان يحل محله هو جون ايليس الذي خسر الانتخابات بفارق ١٢١ صوتا فقط. ويصف البعض الانتخابات بانها اكثر الانتخابات التي شهدتها النقابات فسادا.

● وتحت عنوان اموال الشركات تساعد في تجنيد المدرسين نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» على صفحتها الاولى تقريرا قالت فيه ان الشركات الخاصة ستساعد في التغلب على نقص المدرسين المختصين وذلك بدفع مرتبات لهم على اساس انهم مستشارون لدى هذه الشركات.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطة هي جزء من استراتيجية وضعها معا بيكر وزير التعليم البريطاني ولورد يونج وزير العمل لاعطاء الصناعة دوراً اكبر في تحديد متطلبات التعليم.

وسيشهد هذا الاسبوع ايضا تعديلاً جديدا يقدمه بيكر، على قانون التعليمي يرمي الى ارغام كل مدرسة في انجلترا وويلز على قبول ممثل عن الصناعة والتجارة في مجلس ادارتها.

● نشرت صحيفة «الاوبزرفر» في صفحتها الاولى تقريرا حول فوز احد لوردات حزب العمل بمركز قيادي في هيئة الاذاعة البريطانية فقالت ان اللورد بارنيت الوزير السابق في حكومة حزب العمال السابقة سيحل محل سير وليام ريز موج كنائب لرئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة البريطانية.

وسيجري تأكيد تعيينه لهذا المركز خلال هذا الشهر، ويذكر هنا ان سير وليام رئيس مجلس الفنون ورئيس التحرير الاسبق لصحيفة التايمز، سيتقاعد في نهاية فترة عمله التي استمرت ٣ سنوات.

ومضت الصحيفة تقول ان قرار المسز ثاتشر غير المتوقع لترشيح سياسي معروف في حزب العمال سيساعد على استعادة التوازن السياسي في مجلس الادارة بعدما كان رئيس المجلس ونائبه من المحافظين.

وقالت الصحيفة ان لورد بارنيت البالغ من العمر ٦٢ عاما هو رجل ثري نوعا ما وتخرج من مدرسة دربي ستريت اليهودية ومدرسة سينترال مانشستر العليا وتخرج كمحاسب. وبعد خدمته في الجيش الملكي والحكومة العسكرية البريطانية في المانيا، قام بتأسيس شركة المحاسبة «جي سي الين» في مانشستر. ودخل مجلس العموم عام ١٩٦٤ كنائب عن منطقة هيوود وريوتون.

«ذي ميل اون صنداي» الدين الذي تدينه بريطانيا لستيل

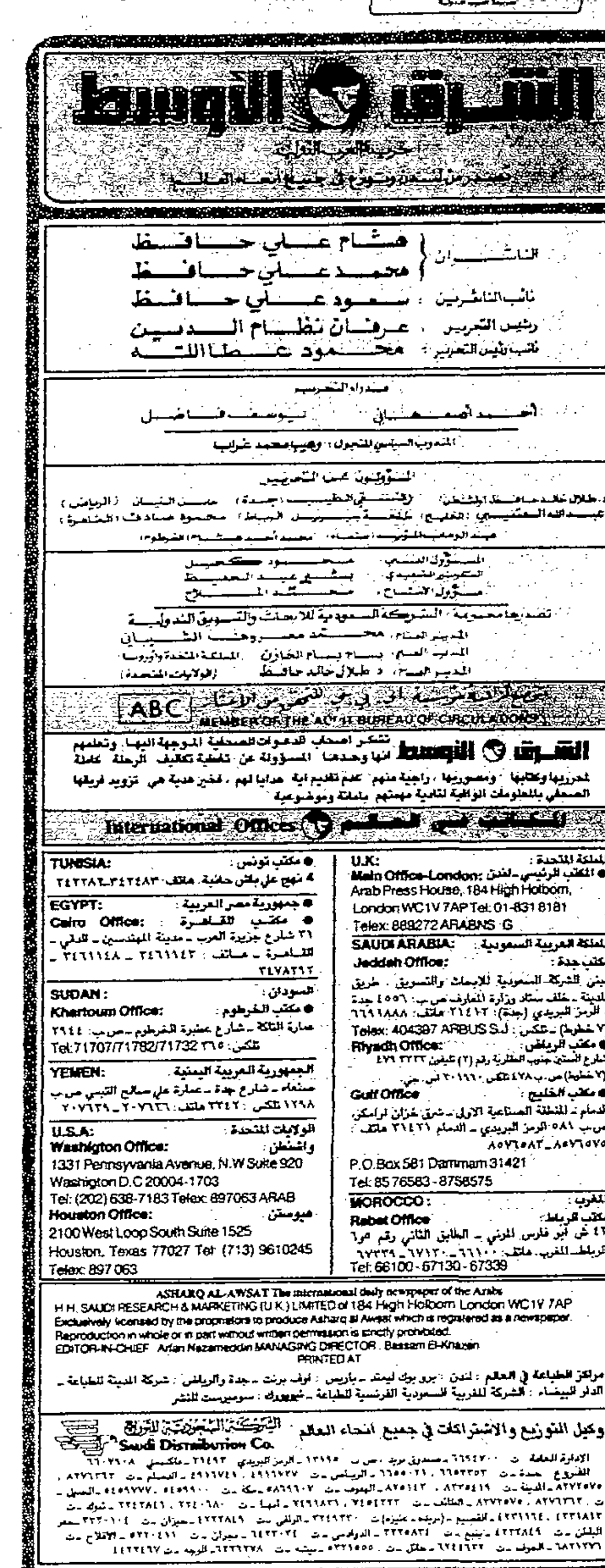
تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» عن مرور عشر سنوات على تسلم ديفيد ستيل زعامة حزب الاحرار. فقالت ان عشر سنوات مرت على تسلم ستيل زعامة حزب الاحرار. وكانت المسز ثاتشر في حينه قد تسلمت زعامة حزب المحافظين المعارض وكان نيل كينوك زعيم حزب العمال الحالي، مازال نائبا متمردا في الصفوف الخلفية لمجلس العموم اما الدكتور اوين فكان مجرد وزير بسيط غير معروف.

ولو نظرنا الى هذه السنوات فان ديفيد ستيل قد يشعر بانه اصبح مفقودا في الزحام بينما انطلق خصومه متجاوزين اياه بسرعة، لكن ستيل يجب الا يشعر بمثل هذا الشعور. فعندما انضم اناس مثل ديفيد ستيل الى حزب الاحرار في الخمسينات، انضموا الى الحزب دون توقع احراز تقدم سياسي في الحزب. وقد كانوا من الاعضاء الغيورين على الحزب ولم ينضموا اليه من اجل تحقيق مصالح شخصية.

وقالت الصحيفة ان الانجاز الرئيسي الذي حققه ستيل كزعيم لحزب الاحرار هو جعل الرأي العام البريطاني يحمل حزب الاحرار على محمل الجد كحزب سياسي رئيسي.

لقد كانت هذه العملية بطيئة لكن الاحرار في طول البلاد وعرضها بدأوا يزحفون الى المجالس البلدية المحلية ويمكنهم ان يتوقعوا الآن مكافآتهم في الانتخابات العامة المقبلة.

محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مديرا التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
التصميم التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاج
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محروس الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الحوار المباشر مع أوروبا

النجاح الذي حققته ندوة العلاقات السويسرية العربية في دعم وتطوير التعاون بين سويسرا والعالم العربي يؤكد على أهمية الحوار المباشر في طرح القضايا العربية على الرأي العام الأوروبي.

فمن خلال هذه الندوة التي افتتحها بمدينة لوكارنو السويسرية السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ونظمها مجلس السفراء العرب بالتعاون مع الفرع السويسري للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي أمكن طرح القضايا العربية ومناقشتها بشكل مباشر مما أدى إلى نتائج ايجابية انتهت إليها الندوة.

وكان من أبرز هذه النتائج الاتفاق على ضرورة تطوير ودعم التعاون الاقتصادي بين سويسرا والعالم العربي وضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على أرضه واستنكار الارهاب والعنف بما في ذلك الرد على الارهاب الفردي بعنف الدولة.

كما وجهت الندوة نداء ملحا إلى طرفي الحرب العراقية الايرانية لانهاء هذه الحرب بالطرق السلمية ومناشدة إيران قبول المبادرات السلمية وقرارات الأمم المتحدة لانهائها كما فعل العراق.

ولعل هذه النقاط الموجزة تشكل مجمل القضايا العربية الرئيسية وتعكس موقفا يتناسق مع الموقف العربي العام منها الأمر الذي تحقق بفضل حوار مباشر كان طرفه ممثلين للحكومة السويسرية.

ومن هنا تبرز أهمية عقد مثل هذه الندوات واللقاءات وعلى كل المستويات على اتساع الرقعة الأوروبية الغربية حتى يمكن الوصول بالصوت العربي جذور وقواعد الرأي العام الأوروبي بدلا من ترك هذا الميدان مجالا للحركة النشطة التي تمارسها الصهيونية وتحاول من خلالها التأثير على النسبة المؤيدة للعرب في العالم الغربي.

الدفاع البريطاني

ظل الانفاق الدفاعي البريطاني خلال السنوات السبع الماضية من حكم المحافظين مستثنى من التخفيضات التي شملت مختلف مجالات الانفاق الحكومي. ولكن حكومة ثاتشر قررت الآن اجراء تخفيض في مجال الانفاق الدفاعي بنسبة ١،٥ في المائة خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وتلعب بريطانيا دورا مهما في حلف شمال الاطلنطي بقوتها النووية، وسلاحها الجوي وبحريتها التي لا تزال قوية. ولكن بعض المراقبين يقولون ان قرار حكومة ثاتشر بتخفيض الانفاق الدفاعي هو خطوة كان يجب ان تتخذ قبل مدة من الزمن لجعل هذا الانفاق متناسبا مع وضع الاقتصاد البريطاني الذي يعد من اضعف الاقتصاديات في اوروبا الغربية.

ومن المرجح ان تكون مسألة الانفاق الدفاعي من القضايا البارزة في حملة الانتخابات العامة التالية في بريطانيا. فالمحافظون يؤمنون بدفاع قوي لبريطانيا وباستمرار وجود رادعها النووي المستقل. اما حزب العمال فقد اعلن التزامه بالاستمرار في الانفاق على الدفاع التقليدي على المستوى الحالي بتحويل ما سيتم توفيره من اموال بالتخلي عن الرادع النووي البريطاني المستقل. ويريد حزب العمال ان تكون مساهمة بريطانيا في حلف شمال الاطلسي مساهمة باسلحة وقوات تقليدية (غير نووية). ولم يستطع تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين حتى الآن بلورة سياسة دفاعية مترابطة، وتوجد خلافات بين شقيه على ما اذا كان يجب ان تحتفظ بريطانيا برادعها النووي المستقل ام لا.

ويحرص حزب العمال المعارض في هذه الاثناء على نفي اتهامات خصومه بانه يريد إضعاف دفاع بريطانيا. اما تحالف الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين فقد خسر قدراً من مصداقيته بسبب عدم اتفاق زعمائه على سياسة دفاعية واضحة وموحدة.

ولا بد للحكومة البريطانية التالية، سواء كانت حكومة محافظين ام عماليين ام حكومة ائتلافية، من التعامل مع مسألة الدفاع انطلاقا من حقائق الوضع الاقتصادي واجواء العلاقات بين الشرق والغرب.

الحكم بعد.. المداولة «٢»

بقلم عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

إنني أعذر كل من لم يشاهد خروج أهل وطن من وطنهم، وإنني أعذر كل من لم يرتفع بخياله ومشاعره وتصوراته إلى حالة الخروج القسرية والذليلة من أرضه ومراتع صباه، وإنني أعذر كل من لم يتحسس بقلبه وعقله ووجدانه حالة من خرجوا، (ثم كبكبوا) في معسكرات اللجوء والانتظار، والتشرد والفاقة، إنني أعذر كل من لم تلجئه الحاجة لذلة السؤال وشظف العيش وضيق الحيلة، ومشاعر الهوان وفقد الهوية والانتماء.

إنني أعذر كل من لم يخرج وبجيبه مفتاح بيته ولا يحمل غير اطفاله الباكين «المروعين» هائما على وجهه نحو المجهول. أعذر كل هؤلاء (ولو أنني في قناعتي) لا أستطيع معذرتهم فأنا لا يمكن لي إفراغهم من عروبتهم ولا من إسلامهم ولا من إنسانيتهم، وعندما أعدت صورة الخروج ٥ حزيران ١٩٦٧ ولو بصورة «مبتسرة» فإنما لأضع في مقدمة حديثي «حوافزي» ودوافعي للاستمرار في الكتابة عن قضايانا العربية، وعن عاهاتنا المخجلة. وعن شتاتنا المتزايد. وعن صراعاتنا غير المعقولة وغير المقبولة وغير المبررة (على الأقل من وجهة نظري ورؤيتي).

تصحيح الواقع العربي

«وأنا أعلم» وهذا منطق بعض إخواني أنني «لست أكثر من نافخ في الرماد» لا ينالني منه غير (العمى) كما أعلم أيضا (أن مهمة تصحيح الواقع العربي) ليست مهمة هذا الجيل الذي نحن فيه كما يقول لي بعض الأخوان والأصدقاء وأننا يجب أن نترك الأمور تسير كما هي الى أن تظهر أجيال وأوضاع تستطيع أن تملك القدرة على تغيير هذه الصورة، هذا هو منطق بعض من أعتز بصداقتهم ولكنني لم أستطع قبول منطقهم ولا الاقتناع به، ولو على الأقل من زاوية قناعتي بأن الأجيال القادمة تحتاج (لأرضية وبنية أساسية صلبة) علينا نحن ابناء هذا الجيل أن نصنعها لهم أو على الأقل نسعى بإخلاص لوضع لبناتها الأولى ومداميكها الكبرى.

وهذا واجب كل جيل، (فكل أب ملزم بالبناء لأبنائه) ونحن سنكون آباء أجيال قادمة ونحن أبناء هذا الجيل نتحمل مسؤولية ما حدث منذ ١٩٤٧ حتى اليوم «بصورة مباشرة وغير مباشرة» ولن تعفينا الأجيال القادمة (إذا قلنا لهم غدا.. لقد عجزنا وفشلنا وهزمنا ويئسنا وتخلينا عن العمل عسكريا وسياسيا) ما هو عذرنا لهم، هل نقول لهم أن خلافاتنا وصراعاتنا وجهلنا وتشرذمنا وشعاراتنا وسخافاتنا قد منعتنا من ذلك؟ هل نقول لهم أن ثلاثة ملايين مشرد يهودي من بقاع الدنيا قد غزت وهزمت ومزقت شمل مائة وعشرين مليون عربي في عقر دارهم؟

قراءة التاريخ

هل نقول لهم أن جهلنا وقصور نظرنا منعنا من البحث عن البدائل وحشد الوسائل وإلتماس السبل؟ هل نقول لهم أن العالم كله ضدنا؟ ولماذا؟ إن الأجيال القادمة ستقرأ التاريخ وستحاكمنا، وستجمع الأدلة وستحصي ما لدينا من ثروة وقوة وسلاح وعدد ومواقع وأمكانات.

لأننا نحن الآن نقرأ سيرة من سبقنا ونعرف ما كانوا عليه وماذا فعلوا. ومن أخطأ منهم ومن أصاب، من صدق مع الله ومع أمته، ومن خان الله ورسوله وقومه، فما هو عذرنا؟ ليس هذا فقط ما يمكن الحديث عنه (في صورة المستقبل) ولكن تعالوا نتساءل ماذا نقول اليوم لمئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين المشردين الموزعين بين صبرا وشاتيلا وعين الحلوة والمية ومية، وطرابلس والبداوي. (والكرامة) وعقبة جبر، وبلاطة ورفح وغزة وصنعاء والسودان وتونس والجزائر وعدن؟ وفي عمان وأربد والصويلح وجرش (واليرموك بدمشق) ماذا نقول لهم اليوم؟ ماذا نقول للشيوخ والعجائز الذين لجأوا منذ عام ١٩٤٨؟ وماذا نقول للكهول والشباب والأطفال الذين لجأوا عام ١٩٦٧؟ ماذا نقول للذين لجأوا بعد أحداث عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٣ وعام ١٩٨٢؟ ماذا نقول للذين يذبحون في رمضان عام ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٨٦؟ رمضان الذي مضى قبل شهر. هذا القريب؟ ماذا نقول للذين ذبحوا في طرابلس والبقاع؟

وماذا نقول أيضا لأهل بيروت غربيها وشرقيها وجبلها وجنوبها وشمالها؟ ماذا نقول للذين تجر السكاكين والخناجر على رقابهم وبطونهم في شوارع وأزقة بيروت ومخيماتها من لبنانيين وفلسطينيين؟ وماذا سنقول للعراقيين الذين تجري دماء شبابهم وشيوخهم وأطفالهم منذ ستة أعوام؟ ثم ماذا نقول للشعب الفلسطيني المقيم الآن في الضفة والقطاع أولئك الذين تدوس، رؤوسهم وأجسادهم أحذية جنود الصهاينة كل ساعة ويوم وشهر وسنة؟

هل نقول لهم أيضا، انتظروا حتى تتفق فصائل المقاومة الفلسطينية (الثلاثون) بأبواتها، الأبطال الميامين الغر المحجلين، على كيفية الكفاح والجهاد واختيار أعضاء للمجالس الوطنية العديدة والاتفاق على الشعارات والرايات؟ هل نقول لهم انتظروا القرار رقم (٤٤٤) لأن القرار ٢٤٢ مرفوض منهم ومن بعض الأنظمة والعقول التي لا تملك ولن تملك البديل (بواقعها ومعطياتها)؟ هل نقول لهم انتظروا عقد قمة عربية لتبحث أولا عن مكان الاجتماع. ثم عن جدول الأعمال، ثم الاتفاق على ما سوف يبحث أولا، هل هو إلقاء أميركا في البحر؟ أم إلقاء بريطانيا أم إلقاء فرنسا؟ أم إلقاء إسرائيل؟ أم إزالة (الخلافات) التي يقال إنها سبب النكبة منذ عام ١٩٤٨ ولاتزال باقية وتزداد مع كل قمة؟

الصمت.. والذبح

وربما نقول لهم انتظروا حتى يقضى على حركة جون قرنق وجوكوني عويدي وحسين حبري، وربما نقول انتظروا حتى يعود إيلي حبيقة (هنيبعل) الى صنين فهو (المنقذ الوحيد) ويومها. يومها فقط سيدخل (أبو خالد العملة) القدس والخليل على حصان أبيض، وسيدخل إبراهيم قليلات (الطريق الجديدة في بيروت على (ترانس إم حمراء).

أما الآن فلا بأس من أن (تصمتوا) للذبح لأننا أعجز من أن نفعل شيئا، وأن مهمتنا قد انتهت والأجيال القادمة من العرب عليها أن تتحمل تصحيح الواقع. ونحن الآن (مش فاضين) لوجع الرأس، ولا نعرف سوى كلمة، نرفض هذا، ونرفض ذاك، نختلف على هذا، ونختلف على ذاك، تعقد القمة هنا، لا. تعقد القمة هناك، قمة طارئة. لا. قمة اعتيادية، نشجب ونستنكر. ونعلن أننا نقف في خندق واحد. والحقيقة أنه لا يوجد خندق ولا فندق، بل إننا لا نستطيع حتى الوقوف ولا الجلوس، وأننا في وضع (أفقي).

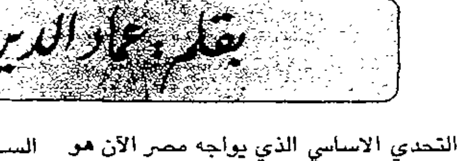
هل كل هذا لا يوجب ولا يستدعي التفكير الجاد؟ هل كل ذلك الذي جرى ويجري الآن في مواقع عديدة من عواصمنا وجبالنا وقرانا ومخيماتنا لا يستحق منا (الغضب) مجرد الغضب، والبحث عن مخرج وبديل؟ هل الأمور أفضل مما أرى. وانني متشائم للدرجة التي تحول بيني وبين (الارتياح) العقلي والوجداني والعصبي والنفسي؟ هل الدنيا بخير (والأشياء معدن) وأنا لا أعرف؟ هل كل الذي أراه مجرد خيال وأوهام؟

الجريمة الكبرى

إن واقع الشعب الفلسطيني في مخيماته على امتداد الأرض العربية هو جريمة على كل المستويات. إن واقع الشعب الفلسطيني المقهور على أرضه تحت الاحتلال، وفي مواقع تواجده (غير الكريم) على أرض إخوانه وما يفعل به اليوم هو الجريمة الكبرى، إن تمزق القيادة الفلسطينية وواقعها المتعدد الرؤوس والأهواء لا يجوز ابدا بحال من الأحوال أن يستمر، إن حالة الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه (وقواده) مهزلة مبكية تتنافى مع أقل المفاهيم الحضارية وما يجري في مدن لبنان وجباله هو وصمة عار كبرى وجريمة منظمة تمارس علنا بحق الأبرياء الذين يموتون أمامنا كل دقيقة ولحظة:

إن الحرب الضروس، الشرسة الحاقدة التي تشن على عراق العرب لا يجوز استمرارها، ولا يجوز اعتبارها حربا بين (أخوة أشقاء) بل هي من فيح حقد جهنمي شيطاني يستهدف العرب والاسلام كدين وكقوم. إنني لست واهما ولا متشائما. فهذا هو الذي أراه: فهل نصمت؟ وما هو الحكم إن كانت هناك مداولة.

الاقتصاد المصري والخيال السياسي


بقلم عماد الدين أديب

التحدي الاساسي الذي يواجه مصر الآن هو الوضع الاقتصادي .

فاتورة حساب الحروب ، والادارات الحكومية السابقة والقروض ، والخدمات ، والاحلال والتجديد قد آن اوانها وأصبح يتعين على اي حكومة مصرية اليوم ان تجد الحل المناسب لحياة افضل ، وخدمات احسن ، واسعار اقل ودخول اكبر .

ولا يمكن للمصريين ان يعوضوا معاناة السنين ويصلوا الى حلم الحياة الافضل في ظل حلول تقليدية .

المشكلة كبيرة . ولها عناصر غير تقليدية ومن هنا لا بد ان يكون الحل غير تقليدي .

ما هي عناصر المشكلة ؟ وما هي طبيعتها ؟ وكيف يمكن تجاوزها ؟؟

قصة ليست سهلة . وسؤال غير عادي . وحل يستلزم قبل اي شيء خيال سياسي وقدرة هائلة على تعبئة كل الطاقات الممكنة للخروج من عنق الزجاجة التاريخي .

تعالوا ... نحاول الخوض في ابعاد المشكلة .

مقدمات غريبة

فجأة وبدون مقدمات بدأت الصحف الامريكية ثم البريطانية في طرح تناولات جادة حول حقيقة مركز الاقتصاد المصري .

وبدأت النيوزويك الامريكية التساؤل الى حول ما اسمته «بهرم الديون» المتراكمة على مصر .

وبدأت النيوزويك تتحدث عن ٣٠ مليار دولار هي ديون مصر وكأنها اكبر حجم ديون دون ان تتحدث عن ١٠٠ مليار ديون على المكسيك او ٨٥ مليارا على الارجنتين او عشرات الامثلة لديون العالم الثالث .

ثم جاءت «الواشنطن بوست» وبدأت تتحدث عن «الحكومة المصرية التي بلا اموال» . ولم تكلف نفسها ان تتأكد من الهيئات العالمية ان مصر سددت ٤٢٠٠ مليون دولار في الاسابيع الثلاثة الماضية كاقساط خدمة الدين بينما تواجه المكسيك صعوبة لتسديد ١٨٠٠ مليون دولار يأتي ميعاد تسديدها بعد ايام من الآن .

وبدأت بعض الصحف تتحدث عن حجم الديون البالغ ٣٠ مليارا وأخرى تتحدث عن ٣٥ مليارا وتقول الواشنطن بوست انه بين ٣٣ الى ٣٦ مليارا .

هنا لا بد ان نتساءل ما هو حجم الدين ؟ وما هي طبيعة المشكلة ؟

يواجه الاقتصاد المصري ٤ مشاكل رئيسية نحاول تبسيطها على النحو التالي :

١ـ انه اقتصاد يستهلك اكثر مما ينتج .
٢ـ يستدين اكثر من قدراته الذاتية على التمويل .
٣ـ محمل بأعباء ديون متراكمة منذ فترة قبل وما بعد حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ .
٤ـ ان شعبه قد عانى كثيرا وبحاجة الى تحسين اوضاعه في قطاعات : الخدمات العامة ورفع الاجور .

اذن تصبح المعادلة المطلوبة ـ دون الدخول في تعقيدات اقتصادية ومصطلحات صعبة على الفهم ـ ان تكون بدايات الحل معتمدة على :

١ـ انتاج اكثر .
٢ـ استهلاك اقل .
٣ـ استدانة اقل .
٤ـ مدخرات وطنية اكبر .
٥ـ تحويل اكبر قدر ممكن من الاستثمارات الى المشاريع الانتاجية .

هذا يبدو من الناحية المنطقية ممكنا وضروريا ولا غنى عنه .

ولكن ، تأتي المعضلة الكبرى ، وهي كيف يمكن ان يحدث ذلك في وقت هناك فيه اقساط للديون لا بد ان تسدد ؟ وتبلغ اقساط خدمة الدين اكثر من ٣،٥ بليون دولار اي حوالي ٤٠٪ من الدخل القومي للبلاد .

وكيف يمكن حل المشكلة الاقتصادية وزيادة الاستثمار في مجال الانتاج بينما تبلغ الاجور حوالي ٣٦٥٠ مليون جنيه مصري بزيادة ١٠٪ عن العام الماضي ؟

وكيف يمكن زيادة الاستثمارات وهناك ضرورة لا غنى عنها في تحسين اوضاع القوات المسلحة. وبالتالي زاد الانفاق العسكري عن العام الذي سبقه بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٠٪. اي بنفس نسبة ارتفاع اسعار السلاح العالمية؟

وكيف يمكن زيادة استثمارات القطاع العام البالغة ٥٤٣٠ مليون جنيه مصري والقطاع الخاص البالغة ١٥٠٠ مليون جنيه مصري اذا كانت موارد الدخل الاساسية لمصر : قناة السويس والبترول والسياحة تعاني من انخفاض ؟

وكيف يمكن الاعتماد على عائدات اربعة ملايين مصري يعملون في الخارج الذين تمثل عائداتهم حوالي ٢ مليار دولار (بطريق التحويل الرسمي) اذا كانت نسبتهم بدأت في الانخفاض ووصل عدد المصريين العائدين من العمل في الخارج هذا العام حوالي ٧٥٠ الف عامل يبلغ حجم تحويلاتهم المتوقعة حوالي مليار دولار امريكي .

وكيف يمكن زيادة المدخرات الوطنية ، اذا كان هناك اكثر من اربعة آلاف قانون حكومي تحد من عمل القطاع الخاص وقائمة باكثر من ٤٠٠ سلعة ممنوعة من الاستيراد وحوادث مثل الامن المركزي ، وطائرة مالطة وباخرة اكيلي لورو الايطالية تجعل رأس المال المحلي في حالة قلقة وشكوكه المعهودة ؟

حقا : انها ظروف بالغة الدقة شديدة التعقيد . لكنها ليست مستحيلة الحل .

الخيال السياسي

ومن هنا يصبح الحمل الذي يقع على عاتق الحكومة المصرية برئاسة الدكتور علي لطفي كبيرا وصعبا .

وكانت طريقة اقتراب الدكتور علي لطفي من القضية الاقتصادية المصرية بأسلوب «رجل المحاسبات» اي كيف يمكن حل المشكلة المالية ؟

والحل المالي قد يكون لازما لكنه لا يدخل في نطاق الحل الاقتصادي الاجتماعي .

الحل المالي هو ان تضبط الاجور والاسعار وتخرج ميزانية يمكن التعامل مع عجزها البالغ ٩٠٠ مليون جنيه مصري .

لكن الحل الاقتصادي الاجتماعي هو اعادة تشكيل هياكل المجتمع بحيث تستطيع ليس من خلال فرض رسوم اضافية في اي مجال من المجالات ان تحل الازمة .

ان الازدواجية التي يعاني منها المجتمع المصري هذه الايام . وهو مجتمع القدرة على امتلاك اكثر من شقة على نيل القاهرة الفاخر واكثر من سيارة يتعدى سعرها الاساسي زائد جمركها اكثر من ٦٠ الف دولار ومجتمع البسطاء الذين يحاولون توفير كل قرش يمكن من ضمان رغيف الخبز اليومي ، هي المدخل السليم للتعامل مع المجتمع .

هناك مجتمع قادر وهذا يمثل مجتمع الاقلية . وهناك مجتمع غير قادر وهذا مجتمع الاغلبية .

ولا يجب ان تقع مصر في خطأ فترة الستينات بأن نضرب مجتمع القدرة من اجل غير القادرين فيصبح المجتمع كله بلا اصول راسمالية قادرة على المساهمة في خطة الاستثمار .

ولا يجب ان تقع مصر في خطأ السبعينات وهي ضرب الفقراء لصالح الاغنياء ، فتصبح الغالبية هي مصدر ربح واستغلال للاقلية .

لا بد ان يكون الخيال السياسي الذي يكمن وراء القرار السياسي للباحث عن الحل لمشكلة مصر الاقتصادية مدركا لعدة عناصر اهمها :

(١) ضرورة ايجاد صيغة لتعايش الفقراء والاغنياء في مصر .

(٢) تعتمد هذه الصيغة على ان يحصل كل انسان على قدر انتاجه . ويدفع كل انسان ضريبة على قدر مكسبه .

(٣) ان الانتاج ، والانتاج وحده هو المقياس الوحيد في مجتمع دولة عالم ثالث تناضل من اجل مجتمع افضل مثل مصر .

وازمة الرأسمالية المصرية الكبرى هي ان الشريحة الاساسية منها تريد ان تكسب دون ان تنتج . وأن تربح دون ان تدفع ضريبتها وتعتقد ان مصر هي مشاع لها وحدها وأن ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية للرأسمالية المصرية هي قضية رفاهية فكرية وليست التزاما وطنيا واخلاقيا واقتصاديا ايضا .

اذا لم تلتزم الرأسمالية المصرية بالمسؤولية الاجتماعية اي أن تبني مدرسة او مسجدا او مستشفى او مشروعا انتاجيا مثل طلعت باشا حرب او عبود باشا وتستطيع ان تكون طرفا فاعلا وليست طرفا مستغلا للاقتصاد المصري فانها تدفع به الى مقادير لا يرضاها اي محب لمصر .

اذن لا بد من «الخيال السياسي» في التعامل مع الاقتصاد سواء كان ذلك هو موقف الحكومة او التزام من جانب الرأسمالية الوطنية .

لا بد من انقاذ الموقف الاقتصادي من خلال رؤية اجتماعية واضحة ومشروع سياسي يراعي مصالح الجميع .

مرة اخرى نقول «الجميع» دون الوقوع في اخطاء انحيازات الستينات او السبعينات .

يوميات

أحمد بهاء الدين

المتلهفون على الوحدة!

سمعت لأول مرة عن لقاء رئيس اليمن العقيد علي عبد الله صالح ورئيس اليمن الجنوبي في ليبيا بدعوة من العقيد القذافي، الذي قال في جلسة الافتتاح ان الشعب العربي يرفض بقاء اليمن منقسما الى دولتين وانه يجب الاتفاق على الوحدة.

وكما قلت فقد سمعت الخبر من الاذاعة البريطانية باللغة العربية قبل ان اقراه في صحف الصباح. وقال المذيع ان رئيسي الدولتين اليمنيتين القى كل منهما كلمة عبر فيها عن «تلهف» بلاده على الوحدة ! وقد ترجمت كلمة تلهف بالتاكيد عن اصل انجليزي كان بدوره ترجمة لاصل عربي استخدم في الخطابين وقد لا تكون الكلمة الاصلية هي «التلهف» ولكنها بالتاكيد لن تكون بعيدة عنها.

وكلنا مع العقيد القذافي في ان الشعب العربي يرفض رؤية اليمن مقسما الى دولتين، كما يرفض رؤية اشياء كثيرة مقسمة الى قسمين والى عشرة اقسام، وان يرى دولا عربية ليست مقسمة فقط ولكن في حالة حرب مباشرة او بواسطة الغير. ولكن لا اظن ان مواطنا عربيا واحدا اخذ كلمة «التلهف» على الوحدة مأخذ الجد !

فالكلام سهل ! والوحدة صارت يافطة كل لقاء عربي، حتى اصبح الناس يقرأونها «بمفهوم المخالفة» بلغة اهل القانون، اي انه كلما «نشب» الحديث عن الوحدة بين قطرين عربيين، اعتبر الراي العام العربي ذلك دليلا اما على خلافات متفاقمة يراد اخفاؤها وراء ستار، واما دليلا على اقتراب خلافات سوف تتفاقم بعد قليل !

وليس معنى ذلك التشكيك لحظة واحدة في رغبة شعب اليمن بشطريه في الوحدة ولا في مصلحته المحققة في ذلك بل ولا في بداهة هذا الامر. ولكن الشعوب ليس لها صوت، والحكام يفرضون احيانا باراداتهم الخاصة اوضاعا تجعل هذه الوحدة مستحيلة او اقرب الى الخيال ! وقد وجدت هذه القرارات المفروضة، المدعمة دوليا، في اليمن وضعا اشبه بوضع المانيا الشرقية والمانيا الغربية ويفصل بينهما سد اكثر مناعة من سد مارب، وهو سور برلين العظيم !

واي خطوة لشعب المانيا من اجل توحيد نفسه صار معناها قيام حرب عالمية ثالثة. لهذا كنا دائما نحذر من الاستقطاب الذي يخرج قطرا ما من دائرة العروبة مهما كانت ظروفها واوضاعها.

فلنتحدث عن حل المشاكل، ولنتلهف على اقامة علاقات ثقافية واقتصادية وانسانية واجتماعية وثيقة. ولنتلهف على جعل اليمنين جارين سعيدين، قبل ان نتلهف على الوحدة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،١٤	٤،٠٥	٣،٠١	٣،٣٦	٣،١٤	٣،٥٩	٣،٢٢	٣،١٧	٤،٢٠	٣،١١	٣،٢٠	٤،٠٥
الشروق	٥،٤٤	٥،٣٩	٤،٣٩	٥،٠٩	٤،٥٩	٥،٢٩	٥،٢٠	٥،٠٧	٥،٤٠	٤،٥٠	٤،٥٠	٥،٢٥
الظهر	١٢،٢٦	١٢،٢٦	١١،٤٥	١١،٥٨	١٢،٠٠	١١،٥٤	١٢،٣٧	١٢،٣١	١٢،٣٣	١١،٤٣	١١،٣٥	١٢،١٥
العصر	٣،٤٣	٣،٤٨	٣،٢٥	٣،١٩	٣،٣٥	٣،١٥	٤،١٧	٤،١٥	٣،٥٩	٣،١٠	٣،١٦	٤،١٢
المغرب	٧،٠٨	٧،١٥	٦،٥٠	٦،٤٧	٧،٠٠	٦،٢٨	٧،٤٦	٧،٤٣	٧،١٩	٦،٣٤	٦،٢٧	٧،٠٢
العشاء	٨،٣٨	٨،٤٥	٨،٢٢	٨،١٧	٨،٣٣	٧،٤١	٩،٣٣	٩،٣١	٨،٤٩	٨،٠٤	٧،٥٧	٨،٢٧

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،١٧	٣،٢٨	٤،٣٤	٢،٥٢	٤،١٥	٢،٤١	٣،٣٧	٣،٣٣	٣،٢٥	٤،٤٩	٣،٣٧	٢،٤٢
الشروق	٥،٢٧	٤،٥٨	٦،٣٧	٤،٣٧	[illegible]	[illegible]	٥،٥٤	[illegible]	٥،٣٦	٦،٥٠	٥،٥٠	٥،٠٠
الظهر	١٢،١٤	١٢،١٣	٢،١٠	١١،٥٢	[illegible]	[illegible]	١،٥٧	١،١٦	١،٤٩	٢،٢١	١،٤١	١،٠١
العصر	٣،١٤	٤،٤٧	٦،١٠	٣،٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،١٨	٦،٠٨	٦،٢٠	٥،٥٢	٥،١٥
المغرب	٦،٤٨	٧،١٧	٩،٤١	٧،٠٦	٨،٥٣	[illegible]	٩،٥٨	[illegible]	٩،٥٩	٩،٥٠	٩،٣١	٨،٥٩
العشاء	٧،٤٨	٨،٣٧	١١،٣٦	٨،٤٤	١٠،٣٧	١١،١٩	١٢،٠٣	١٠،٤٨	١٢،٠٠	١١،٤٢	١١،٤٢	١١،٠٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢،٤٥	٤،٠٨	٣،٠١	٢،٠٥	٢،٤٠	٤،٠٤	٣،١٩	٣،١٥	٣،٢٨	٣،٥٣	٣،١٤	٤،٥١	١،٥٨
الشروق	٤،٥١	٦،٠١	٥،٢٠	٣،٤٢	٤،٣٤	٥،٤٦	٥،٢٦	٥،٣٥	٥،٣٠	٥،٤٨	٥،٢١	٦،٢٥	٤،٣٣
الظهر	١،١٢	١،٣٢	١،٢٠	١٢،٥٤	١،١٦	١٢،٥٩	١،٤٦	١،٣٢	١،٠٢	١،١٤	١٢،٥٧	١،٢٧	١٢،١٢
العصر	٥،٣٥	٥،٣٦	٥،٣٤	٥،٣١	٥،٤٥	٤،٤٤	٦،٠٩	٥،٤٥	٥،٠١	٥،١٠	٤،٥٨	٥،٠٣	٤،٢١
المغرب	٩،٣٢	٩،٠١	٩،١٨	١٠،٠٤	٩،٥٦	٨،١٠	١٠،٠٦	٩،٢٦	٨،٣٢	٨،٣٩	٨،٣٠	٨،٢٨	٧،٥٩
العشاء	١١،٢٨	١٠،٤٧	١١،٢٥	١١،٣٣	١١،٤١	٩،٤٥	١٢،٠١	١١،٣٥	١٠،٢٦	١٠،٢٦	١٠،٢٨	٩،٥٦	١٠،١٢

مدير صندوق التضامن الإسلامي لـ «الشرق الأوسط»:

نشر الدعوة ودعم المراكز الإسلامية أهم الأهداف المحددة أمام الصندوق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله الحاج:

كان قرار انشاء صندوق التضامن الاسلامي ولايزال من اهم القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي الثاني المنعقد من ٢٩ محرم الى اول صفر ١٣٩٤هـ، الموافق للفترة ما بين ٢٢ و ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٧٤م بمدينة لاهور بجمهورية باكستان الاسلامية كخطوة عملية لترسيخ مفهوم التضامن الاسلامي بين المسلمين كافة. ولخص هذا القرار مهمة الصندوق في «الاتفاق على شؤون الوحدة الاسلامية والقضايا الاسلامية ودعم الثقافة والقيم والجامعات الاسلامية».

وتنفيذا لهذا القرار التاريخي، الذي اتخذه ملوك ورؤساء الدول والحكومات الاسلامية، صادق المؤتمر الاسلامي الخامس عشر المنعقد من ١ الى ٥ جمادى الثانية ١٣٩٤هـ، الموافق للفترة من ٢١ الى ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٧٤م بمدينة كوالالمبور عاصمة ماليزيا على النظام الاساسي للصندوق، وانتخب له مجلسا دائما للعمل على تحقيق اهداف الصندوق وتخطيط واعداد البرامج التنفيذية والسهر على تنفيذها بعد اقرارها من قبل مؤتمر وزراء الخارجية.

ولصندوق التضامن الاسلامي شخصيته الاعتبارية والمستقلة ومركزه الرئيسي في الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة بالملكة العربية السعودية.

«الشرق الاوسط» التقت مع السيد حسن ميجاج سمتر المدير التنفيذي للصندوق ليتحدث في البداية عن اهدافه.. فقال:

انطلاقا من المبدأ الذي ينص على قرار انشاء الصندوق، حددت اهداف صندوق التضامن الاسلامي بالعمل على تحقيق كل ما من شأنه رفع مستوى المسلمين في العالم والمحافظة على عقيدتهم ودعم تضامنهم وجهادهم في جميع المجالات وخاصة في المجالات الاتية:

- التخفيف من اثر نتائج الازمات والمحن والكوارث الطبيعية والظروف الاجتماعية التي تتعرض لها البلاد والمجتمعات الاسلامية وتوجيه المساعدات المادية اللازمة لذلك.
- تنظيم منح المساعدات والمعونات المادية للبلاد والاقليات. والجاليات الاسلامية بغية رفع مستواها الديني والثقافي والاجتماعي، والمساهمة في بناء المساجد والمستشفيات والمدارس التي يحتاج اليها المسلمون.
- تنظيم نشر الدعوة الاسلامية ورسالتها وتعاليم الاسلام ومثله العليا ودعم المراكز الاسلامية داخل الدول الاسلامية وخارجها لاجل خير المجتمعات الاسلامية ونشر الفكر الاسلامي.
- تشجيع البحث العلمي والتقني وانشاء وتمويل الجامعات الاسلامية استجابة لاحتياجات العالم الحديث حيثما كان ذلك مطلوبا، ودعم الجامعات القائمة فعلا.
- دعم وتنظيم نشاط الشباب المسلم في العالم روحيا واجتماعيا ورياضيا.
- تنظيم الحلقات الدراسية التي تضم نخبة من الخبراء والمتخصصين في قضايا التشريع والادارة والاقتصاد والثقافة والعلوم التي يحتاج العالم الاسلامي الى بلورة الفكر الاسلامي بشأنها.
- تنفيذ جميع المشروعات التي يقرها المؤتمر الاسلامي ويعتبر تنفيذها من اختصاص صندوق التضامن الاسلامي.

التحرك في ٣ اتجاهات

ويستنتج من قراءة جملة هذه المبادىء والاهداف المسؤولية الكبيرة الموكولة لصندوق التضامن الاسلامي الذي وجب عليه التحرك في اتجاهات متعددة الاول في اتجاه الدول الاعضاء التي تحتاج الى مساعدات لتنفيذ بعض برامجها في مجالات اختصاص الصندوق والثاني، وفي اتجاه المجموعات والاقليات الاسلامية لدعم انشطتها وتنشيط حركة نشر الدعوة والفكر الاسلامي.

اما الاتجاه الثالث فيتلخص في اثبات الشخصية الاسلامية وبلورة الفكر الاسلامي، وذلك بتعزيز التواجد والحضور والمشاركة في مختلف الندوات والمحافل الفكرية في العالم المعروفة بجديتها وموضوعيتها، او يمكن ان تكون ذات فائدة اسلامية او فكرية.

وتعد جملة هذه الاهداف، ليس فقط في لب مشاغل الدول الاعضاء، بل تشغل بال كل مسلم حريص على احياء تراثه واستعادة مجد امته. وان تحقيق مثل هذه المبادىء النبيلة يتطلب عملا متواصلا واجهزة متخصصة ودائمة الحرص واليقظة والبحث المركز.

وحول الجهة المسؤولة عن متابعة نشاط الصندوق اجاب: ان المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي هو الجهة المسؤولة عن الصندوق ونشاطاته امام مؤتمر وزراء الخارجية ومهمته العمل على تحقيق الاهداف المحددة، وتخطيط واعداد البرامج والسهر على تنفيذها عن طريق الجهاز التنفيذي الذي انشأته وتديره الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لهذا الغرض. وهو الذي ينظر في طلبات المساعدة ويقرر حجم كل مساعدة، والجهات التي يتولى المكتب التنفيذي تزويدها بالمساعدات، كما ينظر ويعتمد ميزانية الصندوق السنوية ويوزعها على مختلف الابواب.

ويتكون المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعتبر عضوا دائما فيه، وثلاثة عشر عضوا من ممثلي الدول الاعضاء ينتخبون كل عامين من قبل مؤتمر وزراء الخارجية، وينتخب هذا المجلس من بين اعضائه رئيسا ونائبا للرئيس. ويجتمع دوريا في جلسات عادية، وكلما دعت الحاجة لذلك، بناء على دعوة الامين العام او الرئيس او ثلث اعضائه، ويرفع رئيس المجلس تقريرا سنويا عن نشاطات الصندوق خلال الفترة الفاصلة بين مؤتمرين لوزراء الخارجية في دورة اجتماعهم العادية.

● وما هي اللجان الفرعية المنبثقة لمتابعة الانشطة المختلفة للصندوق؟

ـ لقد انبثق عن المجلس الدائم للصندوق لجان فرعية اهمها:

١ـ لجنة الطوارىء

وهي لجنة ثلاثية مكونة من رئيس المجلس أو نائب الرئيس، والامين العام أو ممثله، وممثل عن الدولة المضيفة (المملكة العربية السعودية) وتجتمع هذه اللجنة في حالة وقوع الازمات والكوارث الطبيعية في احدى الدول الاسلامية لتقرير ما يمكن ان يساعد به صندوق التضامن الاسلامي للتخفيف من حدة هذه الازمات والكوارث.

٢ـ لجنة المتابعة

وتتكون من الامين العام او ممثله، ورئيس المجلس او نائبه، وثلاثة اعضاء يختارهم المجلس لضمان حسن تنفيذ قرارات المجلس وتوجيهاته.

٣ـ اللجان الفرعية

وهي المكلفة بفحص طلبات المساعدة مثل لجنة افريقيا والشرق الاوسط ولجنة آسيا واستراليا، ولجنة الغرب (أوربا والامريكيتين) ولجنة الجامعات وتجتمع هذه اللجان قبل انعقاد المجلس في دورته العادية للنظر في المساعدات واقتراح حجمها.

وقد اجتمع المجلس الدائم في ٢٦ دورة اتخذ خلالها العديد من القرارات والاقتراحات والتوصيات في ميادين اختصاصه، وفي مقدمتها تنظيم هياكله الادارية والمالية ونظمه وقوانينه.

الجهاز التنفيذي

ويسمى المكتب التنفيذي للصندوق، وهو الجهاز الاداري الذي عهدت اليه مهمة تنفيذ القرارات المتخذة داخل المجلس، ويقوم باعمال امانة الصندوق وحساباته وكافة اعمال الصندوق الفنية وشؤونه المالية والتحضير لدورات المجلس والترتيبات اللازمة لايصال المساعدات الى مستحقيها وغيرها من الاعمال الادارية المعروفة.

ويعين الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الجهاز التنفيذي الذي تسري عليه كافة نظم ولوائح المنظمة، ويعمل فيه حاليا عدد من الموظفين من مواطني الدول الاعضاء الذين يقومون بتنفيذ شتى اختصاصات الصندوق.

وينص كل من النظام الاساسي واللائحة الداخلية على أن الصندوق وموظفيه وامواله يتمتعون بالحصانة اللازمة، وان امواله معفاة من كل الضرائب والرسوم طبقا لميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويتكون النظام الاساسي من ١٣ مادة تضبط مهام وقواعد العمل والتنظيم الاداري والمالي للصندوق وعلاقاته داخل العالم الاسلامي وخارجه.

● وعن علاقات الصندوق مع المؤسسات والمنظمات الاخرى قال في معرض حديثه: استطاع المجلس الدائم للصندوق ربط عدة علاقات تعاون وعمل مع كثير من المنظمات والهيئات والمؤسسات المعروفة بجديتها وسمو اهدافها داخل العالم الاسلامي وخارجه. فبالنسبة للعالم الاسلامي، فانه علاوة على العلاقات الوطيدة التي تربط الصندوق بالدول الاعضاء، فقد اجرى المجلس الدائم اتصالات مثمرة مع بعض الهيئات والجمعيات الاسلامية ذات الاهداف المشابهة للاهداف التي يرمي الصندوق لتحقيقها بقصد تنسيق الجهود بينها.

ويدل هذا التحرك على المكانة التي اصبح يتمتع بها الصندوق داخل العالم الاسلامي وخارجه، وعلى الجدية التي اصبحت تكتسبها قراراته ونشاطاته.

تطوير اساليب العمل

ولكن كيف يتم الان تطوير اساليب العمل بصندوق التضامن الاسلامي للتمشي مع المتطلبات الحالية:

ـ لقد تخطى المجلس الدائم مرحلة تكوين الصندوق، وشرع في تركيز الاسس القانونية في اتخاذ الاجراءات العلمية الكفيلة بتثبيت انطلاقة هذه المؤسسة، فقرر المجلس عقد جلسة سنوية لتقييم نشاطه وتنظيم المتابعة والمراقبة الدورية لتنفيذ المشاريع الكبرى الممولة بالمشاركة المالية وذلك عن طريق توثيق الصلة بالهيئات المسؤولة عن تنفيذ تلك المشاريع والعمل حسب الامكانات على حصر المشاريع التي يمولها الصندوق ووضع الميزانية في ضوء دراسة المشاريع المحددة المصادق عليها من قبل المجلس الدائم وتنظيم الزيارات للمسلمين المقيمين في بلدان نائية والحصول على المعلومات حول المؤسسات والهيئات التي تطلب مساعدة من الصندوق وذلك عن طريق الدول الاسلامية او سفاراتها.

وهناك لجنة متابعة داخل المجلس الدائم مهمتها الاساسية متابعة تنفيذ القرارات وتقديم التوجيهات اللازمة للجهاز التنفيذي وذلك منعا للرتابة ومضاعفة التأثير لكل انشطة الصندوق.

● كيف يتم التنسيق بين النشاطات والاهداف، وميزانية الصندوق؟

ـ ان نظرة خاطفة على حصيلة النتائج وجملة نشاطات صندوق التضامن الاسلامي تعطي فكرة شاملة على اهمية وفعالية هذه المؤسسة وعلى المكانة المرموقة التي تحصلت عليها بفضل دعم الدول الاعضاء والعمل الدؤوب المركز الذي قام به المجلس الدائم لتحقيق الاهداف التي نص عليها النظام الاساسي والتي تتلخص جملة في تعزيز التضامن الاسلامي ودعم نهضة الامة الاسلامية.

واذا كانت ميزانية كل هيئة او مؤسسة هي المرآة التي تعكس عليها سياستها، فان ميزانية صندوق التضامن الاسلامي لتعبر بصدق في كل باب من ابوابها عن المقاصد السامية التي رسمتها المؤتمرات الاسلامية للصندوق وتترجم كذلك عن كثرة المشاغل التي تشد اليها كل طاقات العالم الاسلامي.

وقد قسم المجلس الدائم للصندوق ابواب الميزانية الى تسعة ابواب هي:

١ـ دعم صمود ونضال الشعب الفلسطيني.
٢ـ المحن والكوارث الطبيعية.
٣ـ المساجد والمدارس والمستشفيات.
٤ـ المراكز والجمعيات الاسلامية.
٥ـ الدعوة الاسلامية.
٦ـ البحوث العلمية والجامعات.
٧ـ رعاية الشباب المسلم.
٨ـ الحلقات الدراسية.
٩ـ المصاريف الادارية والفنية.

وتخصص لكل باب من ابواب الميزانية جملة من الاعتمادات حسب الموارد التي يتحصل عليها الصندوق من تبرعات الدول الاعضاء وغيرها، ويتم توزيعها ضمن كل باب من ابواب الميزانية.

مقاييس تقديم المساعدات

● ما هي المعايير والمقاييس التي تخضع لها عملية دراسة طلبات المساعدة التي تقدم من الدول الاسلامية ويسهم الصندوق في دعمها؟

ـ ان بحث الطلبات الواردة للصندوق تخضع لمعايير ومقاييس وضعها المجلس الدائم بعد مداولات كثيرة تطلبت عدة جلسات عمل وذلك قبل ان تضمن في اللائحة الداخلية، واهم تلك المعايير هي:

ـ يجب ان تكون طلبات المساعدة متفقة مع اهداف الصندوق ومستوفية لاحكام لائحته الداخلية ومتماشية وامكانيات الصندوق المالية.

ـ يجب ان يكون الطلب المقدم للصندوق مدعما بالمستندات التالية:

١ـ بيان. الدراسات الفنية والتقديرات المالية للمشروع.

٢ـ برنامج مراحل التنفيذ ومدة الاعمال.

٣ـ الاجهزة المنوط بها تنفيذ ومراقبة هذه الاعمال، ويفضل ان تعهد المشاريع المعتمدة الى مؤسسات اسلامية بالدول الاعضاء.

خلال العمل في بناء معهد منداناو العربي الاسلامي بالفلبين

مبنى المعهد الاسلامي باسطنبول

ويجوز للمجلس الدائم ان يطلب من الدول الاعضاء او من الجماعات او الهيئات المعنية بيانات اضافية عن المشروعات، كما يمكن ان يطلب المعلومات من الدول الاعضاء والمنظمات والشخصيات الاسلامية الموثوق فيها والمعترف بها لدى منظمة المؤتمر الاسلامي والسفارات الاسلامية عن الجهات الراغبة في المساعدة، ويحبذ ان يكون الطلب مزكى من طرف السفارات والجهات الاسلامية المعروفة.

ـ مراعاة التوزيع الجغرافي العادل والمرض مع الاخذ بعين الاعتبار كل المشاريع التي تبناها المؤتمر الاسلامي.

ـ تعطى الاولوية للمشاريع ذات الاهمية والتأثير على البنية الحضارية للمجتمعات التي ستقام فيها.

ـ اذا سبق للجهة الراغبة في المساعدة حصولها على معونة الصندوق فانه لا يمكن دراسة طلبها الجديد قبل الحصول على تقرير شامل مرضى عن كيفية صرف المساعدة السابقة.

وتحظى طلبات المساعدة الخاصة بالمحافظة على المقدسات الاسلامية في فلسطين وايضا للتخفيف من آثار الازمات والمحن والكوارث الطبيعية باهتمام بالغ من طرف المجلس الذي لا يكتفي بتوزيع المساعدات على المنظمات والهيئات التي تتقدم بمطالب، بل يتخذ المبادرة اللازمة لمؤازرة المؤسسات الاسلامية المعروفة والتي تحظى بالاحترام والسمعة الطيبة، وذلك حتى في حالة عدم وصول طلب بالمساعدة من قبلها.

والغرض من وضع كل هذه المقاييس والمعايير هو ضمان فاعلية المشاريع وتقوية تأثيرها على المحيط الاجتماعي الذي تقام فيه واتباع الوسائل العملية والموضوعية عند اخذ القرار بشأنها، ولقد افادت التجربة بنجاح هذا المنهج رغم ضعف وسائل الاتصال والاطلاع المتوفرة لدى الصندوق.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

قضاء الصوم

القارئة الفاضلة أ.ع.م من الرياض ـ في رسالة تفيض ادبا ومشاعر كريمة نسال الله عز وجل أن يجزيها عنها خير الجزاء ـ بعثت تسأل: إذا افطر المسلم في رمضان بعذر شرعي من مرض او سفر او غير ذلك ولم يتمكن من قضاء ما فاته من صيام حتى جاء رمضان آخر فهل يكفيه ان يقضي فيما بعد الأيام التي لم يصمها، أو ان يطعم مسكينا عن كل يوم، او يقضي ويطعم؟

ونقول في اجابة السائلة الكريمة ان شأن المسلم أن يسارع الى قضاء ما فاته من عبادة وقتها الله عز وجل بوقت محدد. فالصلاة فرض أقته الله بوقت محدد، فإذا نسيها الانسان لعذر من الاعذار او لكونه نام عنها فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كفارة النسيان او النوم بالمسارعة في اداء الصلاة حيث جاء في الحديث ـ ما معناه ـ «من نسي صلاة او نام عنها فليؤدها متى ذكرها لا كفارة لها إلا هذا». ثم تلا قوله تعالى «واقم الصلاة لذكري» والحال كذلك في الصوم. متى ما كان على المسلم صيام يجب عليه قضاؤه، فانه يسارع في ذلك كما قال الله عز وجل «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم». واداء العبادة والمسارعة الى قضائها متى تيسر ذلك فيه قضاء حق الله عز وجل من قبل ان يحدث للانسان ما يحول بينه وبين قضاء العبادة.

ومن رحمة الله بعباده أن أوجب عليهم قضاء الأيام التي افطروها لعذر من الأعذار متى زال العذر من غير ان يلزمهم في ذلك بالمسارعة الى هذا القضاء لأنه تعالى قال «فعدة من أيام أخر» دون أن يفرض الوقت الذي يجب أن يتم فيه القضاء. ولذلك فإن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ذكرت أنها تكون عليها أيام من رمضان فلا تستطيع قضاءها الحول كله حتى يجيء شعبان وهو فرصتها الاخيرة فتأخذ في صيام ما عليها. وأما التأخير فلأنها كانت تكون مشغولة بمصالح رسول الله.

فأما إذا تمادى المسلم في الامهال في القضاء حتى جاء رمضان آخر فإن الواجب عليه اولا أن يؤدي العبادة الحاضرة وهي الدخول في الصوم لشهر رمضان. فإذا ما انقضى رمضان كان عليه أن يقضي ما فاته من رمضان للعام قبله. هذه ناحية اتفاق بين اهل العلم إلا ما حكاه ابن حزم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: يصوم رمضان الآخر ـ الحاضر ـ ولا يقضي الأول بصيام، لكن يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا. وبه يقول ابوقتادة وعكرمة. ولم يذهب الى هذا الفقهاء الأربعة ابوحنيفة ومالك والشافعي وأحمد. ولكن الاختلاف وقع فيما إذا كان على الذي يقضي أن يزيد مع القضاء إعطاء الفدية. فالامام ابوحنيفة رحمه الله ذهب الى انه يكفيه القضاء. وأخذ ابن حزم بهذا الرأي لقول الله عز وجل «فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام اخر» ولم يذكر فدية، ولأن الله لم يحدد للقضاء وقتا معينا فالقضاء واجب وليس هناك نص على الاطعام فلا يجوز إلزام أحد بذلك لأن الالزام تشريع والتشريع أمره لله ولرسوله.

وذهب الائمة أحمد والشافعي ومالك إلى أن التأخير اذا كان بعذر لاستمرار المرض أو السفر فالواجب هو القضاء فقط. أما إن كان التأخير لغير عذر فعليه مع القضاء إطعام مسكين لكل يوم. واستندوا في ذلك الى ما روي ان الصحابة ابن عمرو وابن عباس وابي هريرة أفتوا بذلك، ولم يرو عن الصحابة خلاف فتياهم. وقد بين ابن رشد أساس هذا الخلاف إذ قال: إن من أجاز قياس الكفارات بعضها على بعض قال: على من فرط في القضاء أن يقضي ويطعم لأنه اشبه من فرط بالافطار في رمضان استهانة بحرمة هذا الشهر فألزمناه القضاء. وهذا فرط في القضاء كذلك فألزمناه القضاء والفدية.

إلا أن ابن رشد بين ان القياس يكون مستساغا لو أن الشرع حدد وقت القضاء فتجاوزه من عليه صيام. أما وإن الشرع لم يحدد وقتا فإن الأوقات كلها اوقات قضاء فيقضي ولا فدية عليه.

ونخلص من هذا الى أن الرأي القائل بالقضاء فقط هو الرأي الذي يتمشى مع الأدلة الشرعية. فمن قضى فقد اتى بما اوجبه الله عليه من أيام أخر. فإذا شاء أن يضيف خيرا بإطعام مسكين كان ذلك من العمل الصالح الذي يأجره الله به خيرا. وكثيرا ما كان هذا السؤال يجيء من مسلمات دارسات في انجلترا. يقلن إنهن في رمضان الفائت كن حوامل فلم يصمن. ثم بعد الوضع أخذن في الارضاع فلم يصمن. فلما جاء رمضان آخر كن حوامل! فكنت أقول لهن: انتن تعشن مع ازواجكن بمرتب البعثة وهو يكاد يكفيكم فعليكن بالقضاء وعليكن أن ترحن انفسكن بين كل حمل وآخر حتى تستردين شيئا من الصحة وتتفرغن لتربية ما ولدتهن وتقضين ما فاتكن من صيام. فهذا أنسب من حلقة الحمل والارضاع المفرغة!

دعاء اليوم

رب، اني بالشكر اسجد في اتساع ملكك، وبالحمد اسبح في فيض نورك، وبالتوسل اركع طالبا ان تضمني وذريتي الى مجال رضاك، فذنوبنا الصغيرة يارب اثقال ترهق الكاهل، ولا مغيث سواك، ولا منقذ إلا اياك يارب العالمين.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الناس سواسية كأسنان المشط

وكانت الخطوة ـ او المرحلة ـ الثانية التي خطاها نبي الاسلام ورسول السلام نحو تحقيق الأمن الداخلي في مجتمع المسلمين هي اعلانه، أن (الناس سواسية كأسنان المشط) وقرأ على أصحابه وأتباعه ما أنزل الله عز وجل عليه من مبادىء الوحدة الانسانية وحقيقة التفاضل بين الناس.. هذا التفاضل الذي يقوم على الايمان بالله اولا، ثم العمل الصالح، والاحسان الى الناس، واجتناب المظالم والمآثم.. لان هذا السلوك المفضل في نظر الاسلام هو الذي يحقق السلام في المجتمع الانساني حيث لا تكون إساءة من كبير لصغير، ولا ظلم من قوي لضعيف، ولا اعتداء على حق انسان في مال او عرض او نفس ـ يقول الله تبارك وتعالى:

● «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى. وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله اتقاكم، إن الله عليم خبير».

وهناك آيات قرآنية واحاديث نبوية متعددة ومؤكدة للوحدة الانسانية، وكلها تهدف الى إنتزاع عصبية الجنس واللون والطبقة من صدور الناس، وإقرار المحبة فيها على أساس الاخوة الانسانية والدينية معا.. لان الاسلام هو ايضا دين التوحيد.. والتوحيد يعني الا يتنازع الانسان آلهة متعددة... إنما هو إله واحد يخضع له ويركع، ويتجه إليه دون وسيط ولا شفيع ولا شريك بكل حاجاته ومشكلاته:

● «ان آلهكم لواحد.. رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق».
● «لا إله الا هو يحيي ويميت.. ربكم ورب آبائكم الاولين».
● «ذلكم الله ربكم، لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه، وهو على كل شيء وكيل».

واذا تحققت الوحدة الدينية والوحدة الانسانية في المجتمع البشري تحقق السلام بين قطاعات هذا المجتمع، وبين أفراده.. فهو مجتمع إنساني واحد رائد كما رسمه القرآن ورباه الرسول صلى الله عليه وسلم في مثل قوله:

ـ (أيها الناس.. إن ربكم واحد، وإن اباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب، ليس لعربي على عجمي ولا لأحمر على أبيض، ولا لأبيض على احمر فضل الا بالتقوى) وفي مثل قوله ايضا: (ليس لابن البيضاء على إبن السوداء سلطان الا بالتقوى).

ولم يكتف القرآن وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم بتربية المسلمين على مقاومة العصبية والقومية في أنفسهم وحدهم ـ بل ذكرهم القرآن بما ينتهجه اليهود والنصارى من عصبية دينية يكرهها الاسلام ايضا مع كراهيته للعصبية الجنسية والقومية يقول الله عز وجل:

● «وقالت اليهود ليست النصارى على شيء، وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب».
● «وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله واحباؤه ـ قل فلم يعذبكم بذنوبكم؟ بل انتم بشر ممن خلق...».
● «وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا او نصارى.. تلك امانيهم. قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين».

ثم ارشدهم القرآن إلى الموقف السليم الكريم الذي يجب أن يقفوه من اصحاب الاديان الاخرى ورسلهم وكتبهم ـ في قول الله تبارك وتعالى «آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون.. كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله ـ وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير».

الرياضة السعودية

اليـــوم بالطـائف:
فرصة التأهل لنهائيات كأس آسـيا للشباب بين المنتخبين السعودي واليمني

الطائف ـ «الشرق الأوسط» ـ من منصور البدر:

تختتم عصر اليوم على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف في المملكة العربية السعودية منافسات المجموعة الأولى لبطولة آسيا للشباب بلقاء المنتخبين السعودي واليمني في مباراة يرعاها الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

الامير فيصل بن فهد

يلعب المنتخب السعودي المباراة متصدرا المجموعة بنقطتين وهدف واحد بفوزه على المنتخب السوري الذي خرج من المنافسة بعد تعادله مع المنتخب اليمني في مباراة امس الأول بدون اهداف في حين يسعى المنتخب اليمني للمنافسة ورصيده نقطة واحدة وفوزه يضعه على قمة المجموعة. اما تعادل المنتخب السعودي او فوزه يرشحه للوصول الى نهائيات كأس آسيا للشباب التي تسعى السعودية لاستضافتها.

وبنظرة سريعة الى صفوف الفريقين نجد ان التفوق الفني يقف الى جانب المنتخب السعودي بكافة الخطوط باستثناء خط المقدمة الذي اهدر فرصا مؤكدة في لقائه السابق. ومن التوقع ان يلعب المنتخب السعودي بطاقم مكون من: وليد الباز في حراسة المرمى، وفي خط الظهر عبد الرحمن التخيفي وعبد الرحمن الرومي (كابتن) وأحمد جميل وحمد الدعيم.

وفي خط الوسط خالد مسي وراشد الدكان وعبد العزيز الرزقان وهو اكثر خطوط الفريق تكاملا وترابطا وكان سببا مباشرا في فوز الفريق بالمباراة الأولى.

في خط المقدمة يتوقع مشاركة علي حسين وسعدون حمود وناصر الفهد ومن المحتمل مشاركة يوسف جازع بدلا من علي حسين لامكانية الاستفادة من سرعته ومهارته.

وفي المقابل ينتظر ان يمثل الفريق اليمني: محمد عجوان، خالد باسم، جمال خوريه، فياض بغدادي، محمد فيض، محمد الصباحي، مراد هبه، محمد طه، علي أسعد، عبد الله الصباحي، ورامي عبد الرازق.

يحكم اللقاء حامد حمدان ويساعده مطر المالود وعيسى الجساس.

منتخب الشباب السعودي

أول سباق ماراثون بالطائف

الطائف ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

يرعى الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة يوم الثلاثاء المقبل أول سباق للماراثون يقام بمدينة الطائف ويبلغ مسافته ٢٠ كيلومترا تبدأ من كبري فندق (مسرة) وتنتهي بملاعب مدينة الملك فهد الرياضية وتشرف على هذا السباق ادارة الشؤون الصحية بمدينة الطائف حيث تكونت لجنة تنفيذية لهذا الغرض برئاسة أمير الطائف فهد بن عبد العزيز المعمر وعضوية وكيل الامارة ومندوبين من الشؤون الصحية وشرطة الطائف وقيادة منطقة الطائف العسكرية والمرور ورعاية الشباب ومؤسسة النقد العربي.

هذا وقد تم توزيع اكثر من ٦ آلاف استمارة على المشاركين في هذا السباق حيث يتم اجراء الكشف الطبي عليهم وذلك للتأكد من حالتهم الصحية التي تسمح لهم بالمشاركة في السباق من عدمه.

من جهة اخرى تم رصد جوائز قيمة لهذا السباق حيث ساهمت فيها الشركات والمؤسسات الموجودة في مدينة الطائف حيث يعد هذا السباق الأول من نوعه في المدينة.

من ناحية اخرى ينظم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية في الشهر المقبل سباقا للماراثون تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وتبلغ مسافة السباق حوالي ٢٧ كيلومترا.

٢١ مليون دولار حصيلة الاسبوع الرياضي من أجل افريقيا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغت حصيلة الأسبوع الرياضي من اجل افريقيا على مستوى العالم ٢١ مليون دولار حتى الآن.

وبلغت حصيلة المبالغ التي تم تحصيلها خلال الأسبوع الذي اقيم في دولة الامارات في شهر مايو (أيار) الماضي ٢ مليون درهم.

واوضح صباح علاوي ممثل منظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» في منطقة الخليج ان المنظمة خصصت (٢,٣) مليون دولار لمشاريع التحصين ضد الأمراض في بتسوانا والكونجو وليسوتو وتنزانيا وغانا وزيمبابوي. كما خصصت المنظمة ٦٠٠ الف دولار لتغذية الأطفال في بوركينافاسو و٤٠٠ الف دولار لمساعدة الاطفال والأمهات في السودان بالاضافة الى تخصيص ١,٤ مليون دولار لخفض وفيات الأطفال في جميع أنحاء العالم. وقال ان الهند خصصت ١٠٠ الف دولار من حصيلة الاسبوع لتوريد آلات لرفع المياه في بوركينافاسو كما خصص بنك الاعتماد والتجارة الدولي مبلغ ٥٠ الف دولار لاسبوع الرياضة من أجل افريقيا.

في اليوم الأول لبطولة العالم لكرة السلة:
اسبانيا والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا والولايات المتحدة تتصدر المجموعات الأربع

اسبانيا (مدريد ـ سراجوس) ـ ا.ف.ب: تصدرت اسبانيا والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا والولايات المتحدة المجموعات الاربع في اليوم الاول لبطولة العالم في كرة السلة المقامة حاليا بمدن مدريد وساراجوس والفيرول ومالاجا في اسبانيا والتي انطلقت أول من أمس السبت.

وفيما يلي بيان بعض نتائج المجموعات:

في المجموعة الأولى: فازت اسبانيا على فرنسا ٨٤/ ٨٠ وفازت البرازيل على كوريا الجنوبية ١٠٤/ ٧٤ وفازت اليونان على باناما ١١٠/ ٨١.

وفي المجموعة الثانية: فازت استراليا على كوبا ١٠٤/ ١٠٣. وفاز الاتحاد السوفياتي على انجولا ٩٨/ ٥١.

وفي المجموعة الثالثة: فازت ايطاليا على الصين ٩٨/ ٨٧ وفازت الولايات المتحدة على ساحل العاج ٩٩/ ٦٣ وفازت بورتوريكو على المانيا الغربية ٨١/ ٦٩.

وفي المجموعة الرابعة: فازت الارجنتين على هولندا ٨٢/ ٧٥ وفازت يوغوسلافيا على نيوزيلندا ١١٨/ ٨١ وفازت كندا على ماليزيا ١٢٨/ ٣٨.

ومن بين المنتخبات التي لم تتصدر مجموعات وظهرت بمستوى فني طيب خلال المباريات جاء منتخب البرازيل وبرز بصفة خاصة اللاعب اندراد اسفل السلة والجناحان اوسكار شميدت وباولو فيلاس، وسيطر البرازيليون تماما على مباراتهم مع كوريا الجنوبية، ولكن الكوريين اجادوا التصويب على السلة من مسافات بعيدة وبصفة خاصة في الشوط الاول وسجل اللاعب لي شونج هي ٤٥ نقطة بهذه الطريقة.

وفي مباراة استراليا وكوبا جاء فوز الفريق الاسترالي نتيجة أداء اللاعبين الرائع وتنظيمهم للعب ودقة ضرباتهم. وكان افضل اللاعبين في فريق استراليا ري بورتر الذي سجل ١٩ نقطة، وكان اللاعبون الكوبيون ينقصهم التنسيق والضبط وان كانوا قد سجلوا ٥ نقاط بعد بداية طيبة للمباراة.

وفي المجموعة الثالثة جذبت مباراة بورتوريكو والمانيا الغربية ٢٥٠٠ متفرج، واصبح فريق بورتوريكو واثقا نتيجة فوزه في احتلال مركز متقدم في مجموعته، وقد بدأ لاعبو الفريق مباراتهم بقوة وتقدموا بفارق ١٠ نقاط في حين اخفق لاعبو فريق المانيا في التصويب على السلة.

وفي مباراة الفريق الامريكي مع ساحل العاج فرض لاعبو الولايات المتحدة انفسهم طوال المباراة وتحت دفعة تيرون بوجيز صاحب اللعبة السريعة اظهر الفريق الامريكي تفوقه في جميع مجالات اللعبة ولم يترك اي فرصة للفريق المنافس.

في مباريات المجموعة الرابعة لم يجد الفريق اليوغوسلافي صعوبة في السيطرة على فريق نيوزيلندا وباستثناء الدقائق الاولى من المباراة التي تساوى الفريقان فيها لم يتوقف اليوغوسلافيون تحت دفعة درازين بتروفيتش (٢٢ عاما) الذي احرز ٣٤ نقطة عن المبادرة باللعب.

جدير بالذكر ان البطولة تشترك فيها منتخبات ٢٤ دولة مقسمة الى ٤ مجموعات تضم كل مجموعة ٦ دول.

رقم قياسي جديد في العدو

ابينال ـ ا.ف.ب: سجلت ماري كريستين سازيبه رقما قياسيا فرنسيا جديدا في العدو ٢٠٠ متر أول من امس (السبت) في ابينال بفرنسا خلال اللقاء الدولي الثلاثي لالعاب القوى الذي تشترك فيه فرنسا وبولندا واسبانيا. فقد قطعت المسافة في ٢١ ثانية و ٥٥/ ١٠٠.

وكان الرقم القياسي السابق ٢٢,٥٣ ثانية وسلجته روز أيميه باكول في التاسع من اغسطس (آب) الماضي في لوس انجلوس.

الرياضة العربية

اجتماعان هامان للاتحاد العربي لألعاب القوى بالقاهرة
انطلاق البطولة العربية الثانية للشباب غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشهد القاهرة اليوم اجتماعين هامين للاتحاد العربي لألعاب القوى حيث تجتمع اللجنة الفنية بالاتحاد برئاسة عبد الله الديني (السعودية) لبحث ترتيبات البطولة العربية الثانية للشباب والشابات التي تبدأ غدا باستاد القاهرة وتشترك فيها ١٢ دولة عربية.

وتبحث اللجنة تقارير مندوبي الاتحاد العربي في كل البطولات العربية والدولية الأخيرة.. وسيتم وضع البرنامج الزمني لكل البطولات العربية خلال الفترة ما بين عام ١٩٨٧ و ١٩٩٠.. وتدرس اللجنة ايضا فكرة تشكيل أول منتخب عربي لألعاب القوى لتمثيل العرب في بطولات كأس العالم والجائزة الكبرى وتختتم اللجنة اعمالها بدراسة توحيد المصطلحات العربية.

كما تعقد اللجنة الثلاثية (السعودية والكويت والعراق) المفوضة من الجمعية العمومية للاتحاد اجتماعا هاما برئاسة اللواء حسين ظاهر رئيس الاتحاد العربي لدراسة النظام الأساسي للاتحاد.

وعلى صعيد البطولة العربية للشباب وصلت بعثات جميع الدول الـ ١١ المشتركة في البطولة الى القاهرة وهي: عمان وقطر والكويت والسعودية والامارات والاردن وفلسطين وتونس والمغرب والسودان واليمن الشمالي، وتبدأ البطولة الساعة السادسة مساء الغد باستاد القاهرة حيث يفتتحها الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة نائبا عن الرئيس المصري حسني مبارك.

واعلن الاتحاد المصري ـ اخيرا ـ عن اسماء لاعبيه الذين يمثلون مصر في البطولة وبلغ عددهم ٢٦ لاعبا و ٢٠ لاعبة هم: اسامة السمنودي وأحمد المعداوي ومحمد عبد الغفار ومحمود الكفراوي وايهاب عادل ومحمد بيومي وسامر طلبة ومجدي أحمد ومصطفى محمد وعلاء مصطفى وياسر عبد المجيد وناصر حسن وطارق علي وهشام الجيوشي وهشام محمد وأحمد محمد وخالد علي وشريف عبد الرحيم وأشرف مصطفى ومجدي شاكر ومحمد عبد الرحمن وشريف فاروق ومصطفى عبد الحميد ومحمود زكريا وسعيد فاروق وايهاب اللبان.

واللاعبات وفاء بشير ومنال عبد العزيز ونيفين ادريس ومنال جودة ومنى نصر ورمزية الشافعي وعزة العمري وزينب طه وجيهان عبد المنعم ونرمين فايق وبديعة عبد السميع وحنان عادل وسعاد فهمي وهويدا اسماعيل ومريم حبشي وكريمة فراج وهناء فكري ونشوى عبد الحي وعبير محمود وعبير عباس.

رسالة الأردن الرياضية

الاهلي يهزم عمان ٣/صفر ويتصدر الدوري الممتاز لكرة القدم

عمان ـ «الشرق الاوسط»: من محمد قدري حسن:

انفرد فريق النادي الاهلي بصدارة دوري الاردن لكرة القدم لاندية الدرجة الأولى الممتازة في ختام الاسبوع الثاني الذي انتهى يوم الجمعة الماضي.

جاءت نتائج الاسبوع على النحو التالي:

فاز فريق الاهلي على فريق عمان بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجلها اللاعبون احمد خليل وجميل عبد المنعم وعدنان الترك وارتفع رصيد الاهلي الى ٤ نقاط فيما بقي للفيصلي ثلاث نقاط، وذلك بعد تعادله مع نادي القادسية ١/ ١ ، وكذلك الحال بالنسبة للرمثا اذ بقي رصيده عند ثلاث نقاط بعد تعادله مع القوقازي ١/ ١ ايضا.

فريق الحسين اربد رفع رصيده الى نقطتين بعد فوزه على الجزيرة بهدف سجله اسامة قاسم ولكل من القادسية والفوقازي نقطة واحدة ولا نقاط لكل من عمان والنصر من مباراة واحدة.

على صعيد لائحة الهدافين واصل نجم الفيصلي ناصر عبد الفتاح تصدره للائحة برصيد ثلاثة أهداف سجلها في مرمى النصر ينافسه فراس القاضي من الجزيرة وراتب الداود من الرمثا ولكل منهما هدفان.



فريق كرة القدم بالنادي الأهلي الاردني

احتفظ فريق مركز الحسين ببطولة درع اتحاد كرة الطائرة الاردني بعد فوزه في المباراة النهائية على الوحدات بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وبواقع ١٥/ ٧ ، ١٥/ ٧ ، و١٥/ ١٢.

● بدات في عمان امس الأحد دورة صقل وترقية حكام الدراجات الاردنيين التي يشرف عليها الحكم السعودي المعتمد من الاتحاد العربي منيب عايض جعيد الذي وصل الى عمان بدعوة من الاتحاد الاردني وقال ان الحكام الاربعة الأوائل في الدورة سيتم ترشيحهم للمشاركة بدورة الترشيح الدولي التي ستعقد في دمشق في نهاية الشهر الجاري.

● قرر اتحاد كرة اليد الاردني الجديد توزيع المناصب بين اعضائه على النحو التالي:

نعمان عصفور (رئيسا) دكتور هاشم ابراهيم (نائبا للرئيس) معاذ خير (امينا عاما) سعيد شقم (امينا للصندوق) رجائي السكر (مديرا للعلاقات العامة) المهندس سلطان خليفات وعبد الله سليمان عضوين.

● اشاد الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة بجهود الاردن التي تبذل لضمان نجاح بطولة العربي الرابعة للرجال للكرة الطائرة التي ستقام في عمان خلال اغسطس (آب) المقبل وكان الدكتور الكحلة يتحدث في ختام زيارته للاردن، حيث اطلع على الترتيبات والمراسلات التي جرت لتنظيم البطولة وينتظر اجراء التقيم يوم ١٥ يوليو (تموز) الجاري بين الدول التي اكدت مشاركتها ومن بينها المملكة العربية السعودية والامارات والعراق وسورية واليمن الديمقراطية والكويت والبحرين وقطر وفلسطين ولبنان والجمهورية العربية اليمنية اضافة للاردن، وذلك لتحديد المجموعات التي ستشارك في البطولة.

اصبح من المؤكد غياب فريق النادي العربي الاردني لكرة اليد عن المشاركة في بطولة أوائل الاندية العربية لكرة اليد المقرر انطلاقها خلال الاسبوع المقبل في المغرب حيث حالت الامكانيات المالية دون اعلان مشاركة النادي العربي الذي كانت له مشاركات فعالة في كل من البطولتين السابقتين في كل من الدمام ودمشق وكان من ابرز نتائجه فوزه على نفط وهران الجزائري بطل اندية العربي.

رسالة اليمن الرياضية

منتخب كرة الطاولة يستعد للبطولة العربية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل المنتخب اليمني لكرة الطاولة معسكره الاستعدادي الداخلي الذي يقام تحت اشراف الجهاز الفني والتدريبي بالاتحاد اليمني العام لكرة الطاولة استعدادا للبطولة العربية القادمة التي ستقام في تونس.

وقد تم تشكيل الوفد الاداري والفني المرافق للمنتخب من السيد محمد مطهر رئيس الاتحاد وعضو اللجنة الاولمبية، رئيسا للوفد وممثلا لليمن في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي، والمهندس حاتم الصباحي وكيل الاتحاد، والمديرين الفنيين الرئيسين للمنتخب.

الجدير بالذكر أن المنتخب سيشارك بفريقين احدهما للكبار ومكون من خمسة لاعبين، وفريق الناشئين ومكون من أربعة لاعبين، ويستغرق المعسكر مدة شهر ونصف الشهر وتأتي المشاركة ضمن الاستعدادات لدورة الألعاب الآسيوية بسيوول.. وكذلك الدورة الآسيوية التي ستقام في الصين في بداية اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقد أوصى السيد عبد الله ناصر الظرافي وزير الدولة والامين العام للمجلس ورئيس اللجنة الأولمبية اليمنية الاعلى للشباب والرياضة جل اهتمامه لتذليل الصعاب في سبيل انجاح المعسكر الاستعدادي والمشاركة في البطولة، خاصة بعد النتائج المشرفة التي حققت في دورات الألعاب العربية التي أقيمت في الدار البيضاء خلال صيف العام الماضي.

شبه اتفاق بالاهلي على تعيين الشربيني مدربا لفريق كرة القدم

القاهرة ـ (ق.ن.ا) : أصبح في حكم المؤكد ان يتولى المدرب المصري ميمي الشربيني تدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي القاهري خلفا لمحمود الجوهري الذي تعاقد مع نادي اهلي جدة لتدريب فريقه للموسم المقبل.

وكان الشربيني قد ابدى موافقة مبدئية على قبول مهمة تدريب فريق النادي الأهلي ومن المقرر أن يتم لقاء بينه وبين صالح سليم رئيس النادي الأهلي والموجود حاليا بلندن لبحث الاتفاق النهائي ودراسة الاسماء المرشحة للجهاز الفني المساعد للشربيني.

وقد تبلور الاتجاه داخل مجلس ادارة النادي الاهلي لتأييد تولي الشربيني لهذه المهمة لأنه مدرب مشهود له بالكفاءة والحزم وسبق له أن قام بتدريب نادي المنصورة والاتحاد وحقق نتائج طيبة مع الأول ولم يستمر مع الثاني بسبب بعض المشاكل في النادي.

في الوقت نفسه مازال نادي الزمالك يواصل محاولاته لاقناع اتحاد الكرة المصري بتولي احمد رفعت مهمة تدريب الفريق الأول للكرة بالنادي للموسم المقبل بعد أن رفض الاتحاد اعارة احمد رفعت الذي يقوم بتدريب منتخب مصر للناشئين ويستعد معه الفريق لتصفيات كأس العالم للناشئين.

● تلقى فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم دعوة من نادي (كاظمة) الكويتي للمشاركة في مباراة اعتزال لاعب كاظمة والمنتخب الوطني الكويتي عبد الله معيوف.

ومن المقرر ان يحضر الى القاهرة وفد من نادي كاظمة لتحديد موعد اقامة المباراة بصفة نهائية.

كما تلقى الزمالك دعوة اخرى من نادي النصر السعودي ليلعب في السعودية في شهر اغسطس بعد الاشتراك في دورة نادي الوحدات الاردني في نهاية شهر يوليو الجاري.

ومن جانب اخر وجه نادي الاهلي المصري دعوة لفريق كرة الطاولة بنادي الانصار السعودي للعب عدة مباريات في مصر في النصف الأول من شهر اغسطس.

المعروف ان النادي الاهلي بطل الدوري المصري لكرة الطاولة لهذا الموسم.

مصر تفوز ببطولة ايطاليا الدولية في الهوكي

● فاز المنتخب القومي المصري للهوكي ببطولة ايطاليا الدولية للهوكي التي اقيمت بمدينة فيرونا بعد ان تغلب في المباراة النهائية على منتخب فيرونا الايطالي الحائز على بطولة ايطاليا ٤/ ٢.

وكان المنتخب المصري قد فاز على منتخب تورينو الايطالي ١/ صفر في مباراة الدور قبل النهائي واشترك في هذه البطولة كل من: المانيا الغربية والنمسا وسويسرا وايطاليا ومصر.

كرة المضرب

بيكر يهزم لندل ويحتفظ باللقب في بطولة ويمبلدون



بيكر في لقطة من مباراة امس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ الالماني الغربي بوريس بيكر (رقم ٤) في الترتيب العالمي باللقب في بطولة ويمبلدون لكرة المضرب (فردي الرجال).

وفاز بيكر على التشيكوسلوفاكي ايفان لندل (رقم واحد) في الترتيب العالمي في الدور النهائي الذي اقيم امس (الاحد) في ثلاث مجموعات جاءت نتائجها: ٦/ ٤ و٦/ ٣ و٧/ ٥ لصالح بيكر.

كان بيكر (١٨ عاما) قد فاز ببطولة ويمبلدن لاول مرة في العام الماضي ويعتبر نصر امس هو الفوز الثاني له.



لندل يرد

سابع فوز لنافراتيلوفا

لندن ـ ا.ف.ب: لحقت اللاعبة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا باللاعب السويدي بيورن بورج واللاعبة الفرنسية سوزان لينجلين في عدد مرات الفوز ببطولة ويمبلدون. فمثلما فعل من قبل البطل الاسكندنافي حين فاز خمس مرات متتالية ببطولة ويمبلدون للرجال في الفترة بين عام ٧٦ و ٨٠ حققت مارتينا نفس الانجاز بفوزها اليوم اول من امس (السبت) في الدور النهائي للانسات على اللاعبة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا في مباراة من مجموعتين ٧/ ٦ و ٦/ ٣ استغرقت ٧٢ دقيقة.

وقد لحقت نافراتيلوفا بهذا الانجاز بسوزان لينجلين التي فازت من قبل بنفس البطولة للانسات فيما بين ١٩١٩ و ١٩٢٣. ويعد هذا هو سابع فوز للامريكية التشيكوسلوفاكية الأصل (٢٩ سنة) في فردي الانسات لأنها كانت قد فازت من قبل بالبطولة عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩. وقد فازت في كل المرات التي وصلت فيها الى الدور النهائي. ولم يعد باقيا لها إلا الفوز مرة واحدة لتلحق بحاملة الرقم القياسي العالمي الامريكية هيلين ويلز مودي التي فازت ببطولة ويمبلدون ثماني مرات فيما بين ١٩٢٧ و ١٩٣٨.

وقد ثأرت نافراتيلوفا اليوم من ماندليكوفا التي كانت قد فازت عليها في الدور النهائي لبطولة فلاشينج ميدو الدولية التي أقيمت في الولايات المتحدة في سبتمبر (ايلول) الماضي بعد تغلبها على الامريكية كريس ايفرت لويد. وقد فشلت ماندليكوفا التي أخرجت كريس ايفرت لويد في بطولة ويمبلدون في تكملة سجلها الذي لا ينقصه إلا الفوز بهذه البطولة.

ومما يبعث على الدهشة ان ماندليكوفا التي وصلت الى الدور النهائي في ذات البطولة عام ١٩٨١ تألقت في بداية المباراة حتى انها وصلت في المجموعة الأولى الى ٥/ ٢. ولم تفقد نافراتيلوفا اعصابها بل تمالكت وبذلت مزيدا من الجهد والتركيز حتى تعادلت ثم فازت في الشوط الفاصل بسهولة ٧/ ١ لتفوز بالمجموعة الأولى. ثم واصلت مارتينا تقدمها وفازت بالمجموعة الثانية ٦/ ٢. وبذلك تكون نافراتيلوفا قد فازت بالبطولة دون ان تخسر شوطا واحدا في كل مبارياتها مثلما حدث عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

وقد قامت البريطانية كيتي جودفري (٩٠ سنة) اكبر من هن على قيد الحياة من بطلات ويمبلدون (١٩٢٤ و ١٩٢٦) بتسليم كأس فردي الانسات لنافراتيلوفا. ومن ناحية اخرى حصلت مارتينا كذلك على شيك بمبلغ ١٦٠ الف دولار كما حصلت ماندليكوفا على نصف هذا المبلغ.

ويعد هذا هو الفوز الرابع عشر لنافراتيلوفا في اطار بطولات شيليم الكبرى. كما يعد الفوز الرابع عشر في مختلف بطولات ويمبلدون الفردي والزوجي والزوجي المختلط. ومن المنتظر أن يزداد هذا الرقم إذ انها مرشحة للفوز بنهائي الزوجي والزوجي المختلط.



نافراتيلوفا ولحظة فوز

الرياضة المصرية

مدير اتحاد الكرة لـ الشرق الأوسط
يمكننا التنازل عن أحمد رفعت للزمالك بعد شهرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

أكد اللواء محمد خليل الديب مدير الاتحاد المصري لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط» تمسك الاتحاد بتعاقده مع أحمد رفعت مدربا لمنتخب مصر تحت ١٩ سنة الذي يغادر القاهرة يوم الخميس المقبل في طريقه الى المانيا الغربية للدخول في معسكر تدريبي لمدة اسبوعين هناك ويعود بعدها ليكمل معسكره بالقاهرة ثم يشترك في الدورة الصيفية الكروية بالاسكندرية خلال اغسطس (آب) المقبل ويلعب بعدها مباراتيه مع اثيوبيا في تصفيات كأس العالم خلال شهر سبتمبر (ايلول).

وأضاف اللواء الديب ان الاتحاد مستعد للتنازل عن أحمد رفعت للزمالك بعد نهاية مباراتي اثيوبيا في شهر سبتمبر.

فريق اليد بالاهلي في معسكر تدريبي

● صرح هشام سعيد مدير جهاز كرة اليد بالنادي الاهلي المصري بأن الفريق الاول دخل معسكرا تدريبيا بالنادي في اطار استعداداته للاشتراك في الدورة العربية للاندية ابطال الدوري التي ستبدأ بالمغرب يوم السبت المقبل.

واضاف هشام سعيد: ان الفريق سيلعب عدة مباريات تجريبية مع الاندية المصرية قبل سفره للمغرب حتى يستعد جيدا للبطولة العربية والظهور بمستوى مشرف خاصة وانها البطولة الرسمية الاولى للفريق التي يشارك فيها على الصعيد العربي بعد الغاء قرار المقاطعة.

يجري التدريب حاليا بالنادي تحت اشراف المدرب البولندي ادوار استرابو ويشترك في المران ٢٠ لاعبا سيتم اختيار ١٦ لاعبا منهم للسفر على ضوء مستواهم خلال التدريبات والمباريات الودية.

من ناحية اخرى يجري كمال حافظ وكيل النادي مفاوضات مع خليل زكي مدرب الاهلي والمنتخب السابق بشأن توليه تدريب الفريق الاول خلال الموسم المقبل وعقب انتهاء عقد المدرب البولندي والمجدد لنهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وكان طلعت شتا مدرب الاهلي السابق قد اعتذر عن عرض مماثل لتدريب الفريق خلال فترة وجوده بالقاهرة.

فريق كرة اليد بالنادي الاهلي المصري

حرمان الجوهري ومعاونيه من مكافأة الدوري بالأهلي

● في هدوء وسرية.. قرر مجلس ادارة الأهلي حرمان مدربه السابق محمود الجوهري من مكافأة الفوز ببطولة الدوري العام لموسم ١٩٨٦/٨٥ والذي تولى فيه قيادة الأهلي لتحقيق البطولة قبل نهايتها بثلاثة اسابيع ودون أي هزيمة (ويبلغ قدر المكافأة وفقا للعقد ستة آلاف جنيه).. كما قرر المجلس حرمان المدربين المفتي ابراهيم وحازم كرم ايضا من مكافأتيهما بعد ان تعاقد الثلاثة مع نادي اهلي جدة لتدريب فريقه في الموسم المقبل رغم ان العقد المبرم بينهم وبين الأهلي ينص على استمرارهم في التدريب لمدة عام آخر.. وقد فضل المسؤولون بالأهلي اتخاذ هذا القرار الهادىء بدلا من توقيع الغرامات المالية عليهم والتي كانت تصل لعشرين ألف جنيه للجوهري وحده.

منتخب مصر لكرة الطاولة في الصين

● يغادر القاهرة اليوم في طريقه الى بكين منتخب مصر لكرة الطاولة للرجال والناشئين والناشئات للدخول في معسكر تدريبي مغلق بالصين لمدة شهر كامل يعود بعدها للاشتراك في البطولة العربية العاشرة التي ستقام في تونس خلال اغسطس المقبل.

ويضم الفريق ٦ لاعبين هم علاء مشرف وسيد متولي وأحمد نصير من الأهلي وأشرف حلمي ومحمد الشوبري من الزمالك ومعتز عاشور من الشبان المسلمين بالاسكندرية و ٥ ناشئين هم شريف الساكت ومحمد نصير وأشرف سليمان وياسر عبيد وياسر الأمير و ٣ ناشئات هن سمر الشرقاوي وشيرين عصمت ورشا محمد.

عشرة آلاف جنيه لضم عاشور حارس المصري للاسماعيلي

● بدأ المسؤولون بالنادي الاسماعيلي والنادي المصري البورسعيدي مفاوضات جادة بشأن استغناء المصري عن حارس مرماه الثاني محمد عاشور لينضم لفريق النادي الاسماعيلي في الموسم المقبل بعد ان عانى الاسماعيلي في الموسم الماضي من ضعف مستوى حراس مرماه.

ابدى عاشور ـ الذي يلعب احتياطيا لعادل عبد المنعم في النادي المصري منذ خمس سنوات ـ عن رغبته الكاملة في الانضمام للاسماعيلي وقد عرض الاسماعيلي مبلغ ١٠ آلاف جنيه نظير حصوله على الاستغناء.. وعاشور (٢٤ سنة) لعب دوليا لمنتخب مصر للناشئين في كأس العالم باستراليا ١٩٨١ وهو حاليا كابتن مصر العسكري.

الزمالك يكرم فريق الكرة الطائرة

● اقام نادي الزمالك مساء الخميس الماضي حفل شاي تكريما لفريق الكرة الطائرة بمناسبة فوزه ببطولة الدوري الممتاز بعد تغلبه على الاهلي في المباراة النهائية ٢/٣.

رسالة الجزائر الرياضية

استعدادا لبطولة كأس الأمم الافريقية المقبلة:

تغييرات جذرية في المنتخب الجزائري لكرة القدم
استبعاد دريد وبلومي والاستعانة بالشباب

الجزائر ـ أ. ف. ب: أجرى المسؤولون عن المنتخب القومي الجزائري لكرة القدم تغييرات جذرية في الفريق، حيث تم استبعاد جميع النجوم واللاعبين الذين يلعبون في الخارج من قائمة الـ ٢٢ لاعبا الذين تجمعوا في معسكر حتى يوم ١٠ يوليو (تموز) الجاري من أجل الاستعداد لتصفيات دورة الألعاب الافريقية التي ستقام في علم ١٩٨٧.

وقرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم ادخال تعديلات جذرية على الفريق القومي الذي سيواجه في شهر اغسطس (اب) المقبل منتخب تونس في اطار تصفيات دورة الألعاب الافريقية.

فقد تم استبعاد المدرب الجزائري رابح سعدان وعدد كبير من اللاعبين بعد ظهورهم بمستوى متواضع خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك، وعجزهم عن الصعود الى دور الـ ١٦.

ولقد كان رد فعل الخلافات، التي كانت عنيفة أحيانا، بين اللاعبين قد عبر الاطلنطي ووصل الى مسامع المسؤولين في البلاد، ولهذا قرر الاتحاد استبعاد بعض العناصر من بينهم دريد والاخضر بلومي وتجديد دماء الفريق بلاعبين شباب.

ولم يسلم من هذه التغييرات الجذرية من اللاعبين القدامى سوى العربي ومغاريا وبن خليدي وقاسي سعيد حيث تم استدعاؤهم للانضمام الى المنتخب القومي الجزائري في المعسكر التدريبي للمنتخب.

ومنذ اقصاء رابح سعدان يتولى محمد معوش مدرب المنتخب القومي الجزائري (ب) تدريب الفريق الأول بالنيابة انتظارا لتعيين مدير فني جديد للفريق.

ومن المنتظر ان يتولى السوفياتي ايجويني روجوف تدريب المنتخب الجزائري. وكان هذا المدرب السوفياتي قد صعد بمنتخب الجزائر الى المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لعام ١٩٨٢ في اسبانيا.

ومن ثم فان الشباب والدم الجديد اصبح هو الطابع المميز للمنتخب القومي الجزائري الجديد مع توافر الخبرة ايضا. ولم يستدع الاتحاد الجزائري لكرة القدم اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في الخارج حيث يصعب تجميعهم بسرعة مع اقتراب موعد التدريبات والمعسكرات.

وفي ما يلي قائمة اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار:

حراس المرمى: العربي، قدري وشاطر.

خط الدفاع: مرزقان، كشملي، مغاريا، اماني، بلغربي، ميجيشي، وبوخاري.

خط الوسط: قاسي سعيد، بلخطوات، جيفجيف، زورغان، بن خليدي، ولعيب.

خط الهجوم: بن قنيدة، ميدان، أحمد شعوش، بوتامين، جاهون، بوعيش ونجازي.

الأخضر بلومي في هجمة للفريق الجزائري خلال مباراته امام منتخب ايرلندا الشمالية في المكسيك

رابح سعدان يعطي تعليماته

رأي رياضي

عندما بدأت تصفيات كأس العالم في ٣١ مايو (ايار) الماضي بالمكسيك كثرت الترشيحات: البرازيل والارجنتين وانجلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا. لكن بعدما توالت المباريات اتضحت الرؤية وارتفعت أسهم الروس والدنماركيين وأكد كثيرون ان الدنمارك طرفا في نهائي الكأس.

وما أن بدأ الدور الثاني لقي فن الكرة حتفه حقا. خرج السوفيات ومني مرمى المنتخب الدنماركي بهزيمة ثقيلة من لاعبي اسبانيا الذين ما توقع أحد لهم ان يبقوا كل ذلك.. لماذا؟

لأن السوفيات والدنماركيين يلعبون فن الكرة. الكرة كما تجيء وكما يجب ان تذهب. لو رسمت مسار الكرة في الملعب بين أقدام لاعبي الدنمارك خلال مبارياتهم الأولى لوجدتها لوحة فنية: اللاعب يتلقف الكرة، يلف، ويمر من واحد، ويعود للخلف لكنه عارف لمن يجب أن تذهب إليه من زملائه والثاني فجأة يكون في مكانه. بسهولة تجد نهاية الهجمة جذابة لذيذة، «فن فعلا».. لكن أمام بلجيكا واسبانيا لم يجد الفن له مكانا.. اللوحات السوفياتية والدنماركية أصبحت في معرض رواده من صنف آخر.

اللاعب الفنان مخه في حذائه واللاعب العتال وضع قوته البشرية في حذائه عندما يمسك بالكرة لا يرى الملعب.. الكرة في قدمه كشريحة لحم بين اظافر جائع.. لا يتذكر إلا مرمى الخصم تمر الكرة بين أقدامهم بالحت والزق والكوع والكتف والجنب لتصل المرمى وتنطلق صفيرة صاحبنا «هدف».. اصبح البقاء للأقوى.

هذا الشعار اقرب في الاشارة لحياة الغابة ويمكن ان تتذكره عندما تفتح بطن سمكة لتجد غذائها سمك صغير.. لكن في الكرة كان يجب ان يكون البقاء للأقوى «فنا كرويا».. والأقوى في تنفيذ قوانين فن اللعبة.

في رأيي: يجب أن تعمل جميع الهيئات المختصة على أن تعود الكرة لمستواها الفني وأن تبتعد عن السمة العضلية التي غلبت عليها هذه الأيام والذين يجب أن نخاطبهم في ذلك هم المدربون أولا.

جمال توفيق ـ لندن

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ للنفي ـ وكالة الفضاء الأمريكية
٢ـ يتوة (معكوسة) ـ الم (معكوسة)
٣ـ مدينة أمريكية ـ تقال عن الفجر
٤ـ دهن ـ من الاسلحة الحربية
٥ـ من البيوت ـ من المياة الغازية
٦ـ جدها في (ومت) ـ من اعضاء الجسم
٧ـ اسم علم مذكر ـ للتمني
٨ـ يعبر (معكوسة) ـ لتزيين العيون
٩ـ بيقته (معكوسة) ـ مدينة فرنسية.

عموديا

١ـ مركب صغير
٢ـ مدينة بحرينية ـ اسم علم مؤنث
٣ـ ضوء خفيف (معكوسة) ـ وحل
٤ـ ظرف مكان (معكوسة) ـ ضراب
٥ـ متشابهان ـ مذياع
٦ـ ممثل كوميدي مصري
٧ـ احد الوالدين ـ من الحبوب ـ جميع (معكوسة).
٨ـ حلد الخروف
٩ـ حرف هجاء ـ البلد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
م	ي	ر	ة	م	م	ح	ل	ا
ا	ط	ت	ل	س	ف	س	ت	ق
ف	ل	ي	ا	ن	ا	ل	و	ر
ط	ب	ن	و	ح	ط	ي	ة	ا
ا	و	م	ه	ا	ت	ه	ق	ث
ر	ي	ح	ب	ي	ث	ا	ي	م
ل	ا	ت	و	ا	ل	د	ط	خ
ش	ر	م	ف	د	ح	ي	ك	د
ا	ح	ق	ا	و	س	ا	ر	م

ارتباط — طلب
احتاط — لوز
اقطار — فستق
اسواق — تين
مقياس — فيل
حديث — فاكهة
وجود — ليمون
ميزة — لحوم
خدم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية | توت عنخ أمون

ادب الاطفال وحتمية التطور

مرة ثانية اعود للكتابة عن ادب الاطفال وما يحتاجه من تغيير وتطوير، ولا اعتقد انها ستكون الاخيرة، فهو من الموضوعات التي لا امل ابدا من الكتابة فيها او الحديث عنها، فهي في رايي تمس مستقبل هذه الامة العربية.

وفي المرة السابقة قلت اننا في حاجة الى ادب الخيال العلمي ولو لاطفالنا!!

واليوم اقول اننا في حاجة ماسة لاعادة تقييم كل الاعمال الفنية وخاصة المرئية التي نقدمها لاطفالنا.

ان اطفال هذا الجيل اكثر وعيا مما نظن، واكثر معرفة بما يحيط بهم من احداث، وقد تفوق معرفتهم لما يجري من حولنا محليا او عالميا اكثر مما يعرفه اباؤهم وذويهم، وذلك راجع لدقة متابعتهم لجهاز التليفزيون ومن بعده الفيديو.

وبرامج الاطفال التي تقدم في اغلب التليفزيونات العربية تنقسم الى قسمين، اما انتاج محلي عربي واما انتاج غربي.

اما الانتاج الغربي فيقبل عليه اطفالنا بشغف واهتمام ومتابعة دقيقة لانه تم اعداده بذكاء وعن دراسة واعية، فاستطاع ان يصل الى قلوب وعقول كل الاطفال.

اما الانتاج المحلي فهو معد كيفما اتفق، نعم، وبدون دراسة لذلك فان اطفالنا لا يلتفتون اليه ولا ياخذون منه اي شيء. والدليل على ذلك ان تسعين بالمئة من برامج الاطفال العربية تقدم الاغنية المعدة خصيصا للاطفال، كما يتصور الكبار الذين اعدوها، ويعرض البرنامج وتذاع الاغنية مرة ومرات، وفي نفس الوقت يذاع من حولها اغنيات الاعلانات التجارية.

والنتيجة ان اطفالنا يحفظون اغنيات الاعلانات التجارية عن ظهر قلب، ولا نجد ولن نجد طفلا واحدا او طفلة واحدة تحفظ اغنية قدمت في برنامج المفروض انه برنامج اطفال.

هنا، الا يستحق الامر وقفة واعادة تقييم لما نتنجه من برامج للاطفال!!

نعم لا بد من وقفة.

● حسن تحسين ـ جدة

كل قرن.. وأنتم بخير :
القرن العشرون.. صار في باريس موسوعة!

● بقلم: د/ محمد جابر الانصاري



مؤسسة «لاروس» الفرنسية المتخصصة في اصدار المعاجم والموسوعات بانواعها، اصدرت في باريس هذه الايام موسوعتها التاريخية عن القرن العشرين، سنة بسنة، وشهرا بشهر، بل ويوما بيوم!

هل انتهى القرن العشرون؟ هل استعجلت «لاروس» على قرننا هذا، وهو لم ينه ـ بعد ـ عقده التاسع ولم يدخل عقده العاشر؟!

وماذا ستقول «لاروس» عن السنوات المتبقية؟

الن تشهد هذه السنوات الاخيرة حدثا اكبر بقليل من حدث الانفجار الذري في (تشيرنوبيل) السوفياتية، فيكون لكل حادث حديث.. وتضطر لاعادة ترتيب احداثها من جديد في ضوء الحدث الاكبر، ويحتاج لامر لاصدار طبعة مختلفة؟

بل لربما خشيت «لاروس» ـ وهي الخبيرة بشؤون العصر ـ ان يحدث هذا الحدث بالفعل، فلا تكون امامها الفرصة، بأي شكل، لاصدار اية موسوعة عن القرن العشرين!.. ولا عن غير القرن العشرين!

قد يقول القارىء: فال الله ولا فالك ياأخي!!

وانا اقول معه ذلك ايضا.. ولكن لعلومات القارىء العزيز، فان الكتاب الثاني اللافت للنظر في مكتبات باريس هذه الايام، الى جانب (موسوعة القرن العشرين)، كتاب كئيب المنظر، صغير الحروف، بلا اخراج، وبلا الوان كأنه كتاب الموتى، وعنوانه: (السلامتك الشخصية من الخطر النووي والبيولوجي والكيميائي!.. نصائح وارشادات)

ما معنى صدور هذا الكتاب الآن؟

الا يعني ان الثقة بدات تفقد في المؤسسات العامة ذات المسؤولية عن هذه الامور؟.. كما حدث بالفعل عندما وصل الاشعاع النووي من روسيا الى غرب اوروبا فلم يعلن ذلك على الراي العام إلا بعد أيام من وصوله.. وهي أيام كفيلة بافساد وتدمير الحرث والنسل اذا لم يتخذ كل فرد احتياطاته الكافية؟!

غير ان المعنى الاعمق في نظري لصدور موسوعة القرن العشرين منذ الآن، وقبل انتهاء القرن باربع عشرة سنة، هو خلق الوعي التاريخي، والمستقبلي في الوقت ذاته، بان القرن العشرين اصبح في حكم المنتهي وانه يجب التفكير والاستعداد للقرن الحادي والعشرين بكل تبعاته واحتمالاته وافاقه.. وانه يجب التعامل مع السنوات المتبقية من القرن العشرين، ليس باعتبارها نهاية هذا القرن وانما كمدخل وتمهيد للقرن الآتي الذي اصبح في حكم الحاضر والمتواجد منذ الآن في الوعي العام للثقافة الفرنسية والاوروبية.

وهذا مظهر من مظاهر «النزعة المستقبلية» التي كادت ان تصبح ـ او اصبحت ـ علما قائما بذاته في دراسة احتمالات المستقبل وبدائله في ضوء معطيات الحاضر ومؤشراته.

وموسوعة القرن العشرين ثقيلة حجما ومحتويات ـ كأحداثه الجسام ـ تصفحتها وانا اتثقلها، وقبل ان اعيدها الى مكانها على الرف كان هذا الخاطر الاثقل منها يثقل صدري:

«استطاعوا ان يصدروا موسوعة القرن العشرين قبل ان ينتهي.. ولم نستطع ـ بعد ـ ان نصدر موسوعة القرون الماضية من تاريخنا العربي !.. بل لم نستطع ـ بعد ـ اصدار موسوعة عربية عامة في الثقافة والحضارة متفق عليها.. كحجر اساس لوحدتنا المعرفية!».

ومرت أمامي كشريط سريع قصص المحاولات التي بذلت حتى الآن بين الاقطار العربية لاصدار الموسوعة العربية، ولكني تهربت من نتيجتها بالعودة لتصفح موسوعة القرن الفرنسية!

وعجيب هذا القرن كيف بدأ، وكيف ينتهي. بعد مرور (١٤) عاما على بدايته شهد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤)، وقبل ١٤ عاما من نهايته (١٩٨٦) شهد انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبيل ـ اي الشرالوبيل!ـ بما يحمله الحدث من صور الكارثة النووية..

واخشى ان مؤسسة لاروس ستنقح كثيرا في موسوعاتها خلال السنوات المتبقية من القرن.. الذي لا يبدو من مؤشراته الكثيرة انه ينوي ترك الكرة الارضية بسلام!

ولكن دون ان اثقل عليكم في النهاية، يهاجمني السؤال: ماذا اعد المثقفون العرب لسنة ٢٠٠٠؟!

● البحرين

● أرجوحة الزمن:
حتى لا تكون صرخة في واد!

● هارون هاشم رشيد ●

في نفس الوقت الذي كنت اشارك مؤخرا في اجتماعات لجنة فنية استجابة لقرار مجلس جامعة الدول العربية في دورته السابقة لاعداد تقرير عن الاحتياجات المادية للمشاريع التربوية لاهلنا في فلسطين المحتلة، وإعداد مشروع لانشاء صندوق لمواجهة هذه الاحتياجات، وصلتني مجلة «البيادر السياسي» التي تصدر في وطننا المحتل، تحمل ملاحظة بتوقيع مواطن. وجدت أنها صرخة من القلب، جاءت لتحرك الضمائر الحية، وتحفز النفوس الابية، وتدعو الى عمل شيء، وحتى لا تكون صرخة في واد اخذت منها ما يلي:

«لم يعد الطريق الى الجامعة محفوفا بالورود والازاهير.

فقدت الجامعة كثيرا من رومنسيتها واحترامها، وهيبتها ولم يعد الطالب الجامعي قادرا على ان يرفع رأسه ويزهو بنفسه مؤكدا انه اكاديمي، وأنه جامعي، وانه قلة نادرة تستحق ان يحني لها الناس هاماتهم احتراما.

أصبحت الجامعة طريقا يضج بالآلام، والمعاناة، والقهر.

اضحت الاقساط الجامعية عبئا يثقل كاهل كل مواطن.

المستوى المتدني للتحصيل العلمي، والحصيلة النهائية لقدرة الطالب الجامعة تبعث على الاسى والاسف في ان واحد.

تذبذب الدوام الجامعي، وعدم انتظام ايام الدراسة جعلت الآباء في حيرة، وجعلت الجامعيين انفسهم في موقف عصيب، وهناك حيرة الطالب وتمزقه بين واجبه الاكاديمي، من جهة وبين ولائه لوطنه وإخلاصه لمبادئه من جهة اخرى.

ثم تأتي الطامة الكبرى، فبعد أن يعبر الطالب او الطالبة كل هذه الحواجز، من الأم والمعاناة والتمزق وينتزع شهادته الجامعية من براثن هذه المعوقات المدمرة.. بعد كل ذلك يجد الطالب نفسه على رصيف الشارع ينتظر فرصة للعمل ولكن دون طائل، وهذه ماساة امتنا. امة تنكب في شبابها الذين يتعلمون ويتخرجون، ثم يجدون انفسهم على قارعة الطريق، جامعاتنا الوليدة لا تتجاوز ارقام ميزانياتها مجتمعة بضعة ملايين، وحفنة من هذه الملايين كافية كي تفتح أبواب العمل لآلاف الشباب الفلسطيني الملقى على رصيف الحياة. ايها السادة الافاضل.. لا داعي للتباكي على القدس.. لأن القدس لا تحميها إلا سواعد ابنائها».

هذا صوتهم يجيء من هناك لاهبا، موجعا، يعبر عن حرارة الازمة التي يعيشونها، وهي نفسها التي من أجلها اجتمعت لجنتنا، ومن أجلها درسنا، وبحثنا ووضعنا تقريرنا ليكون معهم، ومن أجلهم، وليكون جزءا من دعم صمودهم، والمساعدة على تجذرهم في أرضهم، ووطنهم، وما من شك أن دعم الجامعات والمؤسسات التربوية في وطننا المحتل، واجب قومي وضروري وعاجل، فعسى أن لا تذهب هذه الصرخة، وأن لا تكون صرخة في واد، وعسى أن تستجيب الامة ممثلة في جامعتها العربية للنداء القادم من هناك، ولما درسته، واعدته اللجنة المتخصصة وذلك أضعف الايمان، في هذا الزمن المحزن المروع.

● تونس

● نزار قباني الضوء واللعبة
أفعال الشعراء.. وأفعال السياسيين!

● بقلم: شاكر النابلسي

ان الشعر السياسي غير معني بالبكاء على الاطلال، كما كان الشعراء يفعلون في الجاهلية.
ان الشعر السياسي معني دائما بما سياتي، وليس بما اتى.. في حين ان «نزار» يبدو دائما مؤرخا شعريا من الدرجة العاشرة، ومعني دائما بما حصل، وبما حدث، وبما اتى:

«لقد كان عرسا جميلا..
وكانت فلسطين تستقبل الناس في زيها الوطني
وكان رجال الصحافة يلتقطون تصاويرها
وكانت جميع الخيول تمد الى الشمس اعناقها العالية
لقد كان عرسا جميلا..
وكنا نزفك بين رنين الدفوف
وكنت تغني؟
وكنت تعلمنا كيف نلغي المسافة
وكانت فلسطين بين المحيط.. وبين الخليج
تفتش عن غرفة شاغرة».

● نزار قباني

اننا نلاحظ من القصيدة السابقة، كم كان «نزار» حريصا على استعمال الفعل الناسخ (كان).

والشعراء لا يستعملون الافعال الناسخة على غرار كان، ليس، مازال، مادام، واصبح، وغيرها. فهذه افعال مقصورة لى السياسة والسياسيين، وليس على الشعراء. وهذه افعال نثرية، وليست افعالا شعرية.

ان اسوأ ما يمكن ان يقع فيه الشعر السياسي، هو تبني وانتحال لغة السياسة، وتحويل الشعر الى جمل كلامية، تخاطب المشاعر المتهيجة، كما تخاطبها السياسة:

«يا أيها الوطن المسافر في الخطابة
يا أيها الوطن المصور في بطاقات السياحة
يا أيها الوطن المحاصر
يا أيها الوطن الذي شعراؤه
يضعون ـ كي يرضوا السلاطين ـ
الرموش المستعارة
ياسيدي الجمهور.. اني مستقيل
يا سيدي الجمهور سامحني اذا ضيعت ذاكرتي..
يا سيدي الجمهور سامحني.
فدور مهرج السلطان دور مستحيل»
فماذا ترك هذا الشعر للخطابة، وللخطابة السياسية على وجه الخصوص..؟!

●

كانت هزيمة حزيران (١٩٦٧) فرصة كبيرة لكل من يملك سكينا شعريا او سياسيا، او عقائديا.

لقد كان كل هؤلاء، يبحثون عن جثة هامدة، لكي يطعنوا سكاكينهم فيها، فلم يجدوا غير هزيمة حزيران (١٩٦٧).

فالشعراء، اتخذوا من هذه الهزيمة، بطاقة دخول الى اعصاب الشعب العربي المشدودة.

والسياسيون انتهزوا فرصة الهزيمة، وقالوا: لقد قلنا لكم باننا كنا لها، ولكنكم لم تسمعوا، ففاضت النار!.. والعقائديون ملأوا المنابر والمعابر خطبا وتذكيرا وطعنا بما وقع، وبما لم يقع!.. وكان لكل فئة من هذه الفئات، بطاقتها الحزيرانية، التي دخلت بها الى اغوار النفس العربية المكسورة!... وكانت هناك بطاقات بيضاء، وبطاقات ذهبية، وكانت البطاقة التي دخل بها «نزار» النفس العربية المكسورة بطاقة ذهبية... لان بطاقة الشعراء، بطاقة ذهبية دائما، منذ اكثر من الف وخمسمائة عام!

ورمى «نزار» سكاكينه اللامعة، ورماحه الرشيقة في الجثة العربية الهامدة بعد حرب ١٩٦٧. ولم يفطن ان يطعن بسكاكينه اللامعة، ورماحه الرشيقة امراض هذه الامة قبل عام ١٩٦٧.

فلو سألنا «نزار» اين كنت خلال الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي، ولماذا لم تسمع منك حرفا واحدا، منذ بدء النضال العربي السوري المسلح، ضد الانتداب الفرنسي، وحتى انسحاب المستعمرين، واستقلال سوريا. لما سمعنا منه جوابا؟!

ولو سألنا «نزار» اين فعلك الانساني كشاعر، منذ عام ١٩٤٤، وحتى ما قبل هزيمة ١٩٦٧، لعثرنا على هذا الفعل، في مسامات جسد المراة العربية، كما قرانا في الملحقات السابقة؟!

فلماذا يلوم «نزار» الانظمة العربية، والشعوب العربية؟!

اننا لا نعني بهذا السؤال، ان نبرىء الانظمة العربية والشعوب العربية، من تبعة الهزيمة، ولكننا نريد ان نقول ان مهمة «نزار» كشاعر هو ان يستقرىء التاريخ، ويقرأ لنا صفحة الغد.

وبما انه لم يفعل ذلك، فكان اولى به ان يلوم نفسه ويطعن سكينه اللامعة، ورماحه الرشيقة في جسده هو، كشاعر صادق، صدوق!

ولكنه لم يفعل ذلك، بل هو على العكس من ذلك، اعتلى منصة الجلاد، وامسك بسياطه وبدأ يعزف بسياطه موشحات البكاء العربي المعروف:

«فنحن محبوسون في محطة التاريخ كالخرفان
اولادنا ناموا على اكتافنا
رئاتنا، تسممت بالفحم والدخان
والعرضحالات التي نحملها
عن قلة الدواء
والغلاء..
والحرمان»

وفي بعض الاحيان تأتي السياط على شكل هروب من واقع الأمة، الذي لم يعد يحتمل. فالهروب سوط من السياط التي يستعملها «نزار» بين وقت وآخر، لممارسة دور الجلاد، او عازف الاوتار المشدودة:

«ارفضكم جميعكم
واختم الحوار
لم يبق عندي لغة
اضرمت في مهاجمي
وفي ثيابي النار»

ويقول في مكان آخر:

«ارفضكم..
ارفضكم..
يا من صنعتم ربكم من عجوة..
لكل مجذوب بنيتم قبة
وكل دجال اقمتم حوله مزار
حاولت ان انقذكم
من ساعة الرمل التي تبلعكم
في الليل والنهار
حاولت ان ادق في جلودكم مسمار
يئست من جلودكم
يئست من اظافري
يئست من سماكة الجدار»

●

ويأتي «نزار» في قصيدة (مرسوم باقالة خالد بن الوليد) ليقدم لنا نموذجا كبيرا لمزيج من السادية في تعذيب الذات والماسوشية في تعذيب الآخرين، ودون ان يترك في نفس القارىء اي اثر ما عدا آثار الجلد، والحرق، والتعذيب، ليترك القارىء بعد ذلك جثة هامدة، لا حراك فيها:

«سرقوا منا الزمان العربي
سرقوا فاطمة الزهراء من بيت النبي
باصلاح الدين،
باعوا النسخة الاولى من القرآن،
باعوا الحزن في عيني علي..
باعوا الانهر السبعة في الشام،
وباعوا الياسمين الاموي
يا صلاح الدين،
باعوك، وباعونا جميعا..
في المزاد العلني..
سرقوا منا الطموح العربي
عزلوا خالد في اعقاب فتح الشام
سرقوا من طارق معطفه الاندلسي
اخذو منه النياشين، اقالوه من الجيش
احالوه الى محكمة الامن»

لقد كانت الافعال التي ملأت هذه القصيدة، بمثابة السياط التي يجلد بها كل الساديين، والماسوشيين انفسهم والاخرين.

● جدة

حكمة اليوم

● ان تكون رجلا لبعض الوقت، خير من ان تكون ظلا لرجل كل الوقت!!

السياح :
مرثية
ليوم لا يتكرر

تستوقف ايها الفجر الضاحك بي.. وكان فجرا مهللا لفجرك الثلجي الابيض.

ـ تقول : انها ايام لا توثق، ولا ترقم، ولا لون لها ولا رائحة ولا وزن.

ـ قلت : سوف اسدد بها من رصيد ايامي الوزن الزائد!

ـ وتقول: لا وزن لها.. انها ايام بيضاء خفيفة.

ـ انها بيني وبينك وسنرى! ايها الرجل الثلجي المطعم بحرارة تاتي وتذهب! لا تنصهر، ولا تسلط عليها بشكل متعامد!

ـ يوم يختلف عن كل ايام السنة!! النسيم فيه غير مضمن برسائل شوق! يوم ابيض مثلك لا ترسم فيه لوحة ملونة ولا تختصر لحظاته او ايامه او لياليه.

ـ تطول وتقصر به الانتظارات المعلنة! والانتظارات غير المعلنة تبقى خفية ضمن الاوراق الخضراء الخاص جدا الاعلان عنها. اما انه لم يحن الوقت له، او ربما تفضل فيه السرية التامة!

ـ يوم يحلو به رثاء العمر المهدر انتظارا!

ـ يوم لا تاتي به الاماني ابدا!
يوم لا تنساق به خلف برق خلب حتى ولو ثوان قصيرة!
لا تومض به اللحظات! ولا تعكس العين فرحة مدخرة ليوم اعز غيره!
يوم بياضه لا يحدد معالمه! به تستند على تكرار ممل! تتوهم ان لبياضة الثلجي فرحة بيضاء!

ـ يوم من ايام السنة لكنه لا يحمل ابدا مفاجاة!
به تفتقد القدرة على الصمود. ثم الصمت ايضا.

ـ تغزوني به قوة واصرار على المقاومة حتى لتبدو المساحة البيضاء فيه ملونة بخربشات منوعة.
هذا اليوم الذي لا يوثق ولا يدون.. ولا يتم به تسجيل صور تدخر ليوم غيره!

ـ يوم عقيم. لا يحبل بامل ولا يلد فرحة!

ـ كيف يتم به استنساخ اللحظات انتظارا.

ـ يوم عجيب.. الحواس به بلهاء وخرساء ولا تعبر عن نفسها حتى بالاشارة.

رقية حمود الشبيب ـ الرياض

من عيون الشعر
العودة
شعر: كمال نشأت

بيتي إذا عدت أرى ما به
يهش بالايناس والبهجة
من قطة المكار يصحو إذا
تبين الأصداء من خطوتي
لساعة الحائط.. للمنحنى
في الردهة الزرقاء.. للهدأة
أرى حياتي فيه قد لونت
أصباغها من قلب محبوبتي
فكفها قد طرزت عيشتي
بالحب والفرحة.. والنعمة
لا تطعم الراحة ان اخرت
شواغلي العود الى «شقتي»
تجلس في الردهة مشغولة
لهيفة .. تنسج بالابرة
تنسج لي هذا الصدار الذي
تذيب فيه أقدس الحنة
والقط (بوسي) ماسح وجهه
حينا.. وحينا نائم اليقظة
وعينها في ساعة علقت
لتسأل الساعة عن أوبتي

معاني الكلمات

● اللهف : الحزن والتحسر. والوارد في وصف الانثى لاهف، ولاهفة ولهفى
● الحنة : الحنان
● اوبتي : عودتي

احالة مها ابو عوف للتحقيق!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المنتج المسرحي جلال الحكيم تقدم بشكوى لنقابة المهن الموسيقية ضد الفنانة مها ابو عوف يتهمها فيها بعدم رد مقدم اجر مسرحية «انتبه لروحك» والذي حصلت عليه اثناء البروفات، ثم قدمت له بعدها اعتذارا كتابيا عن العمل لاضطرارها للسفر الى الخارج لانجاز اعمال اخرى سبق الاتفاق عليها.

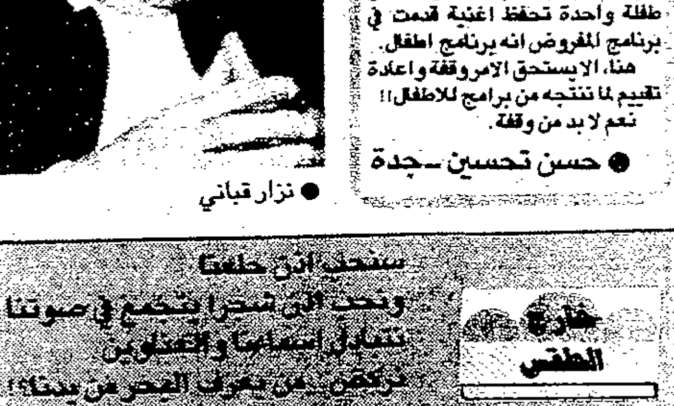
قرر احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين في مصر احالة الشكوى للتحقيق امام اتحاد عام النقابات الفنية الذي يرأسه سعد الدين وهبة، مرفقة بالمستندات.

الطريف ان المنتج المسرحي جلال الحكيم كان قد تقدم بشكوى لحمدي غيث نقيب الممثلين ضد مها ابو عوف لاتخاذ اللازم حيالها بالعقاب وبدأ الاعداد بالفعل لمنعها من التمثيل، وفوجيء بحصولها على تصريح مؤقت لتصوير المسلسل التليفزيوني الجديد «الاختيار».

المنتج المسرحي جلال الحكيم اكد انه مصر على الشكوى لماطلة مها ابو عوف في رد المبلغ وان القضية تعني مسألة مبدأ وليست من اجل المال او التشهير بفنانة واسند بطولة المسرحية لسماح انور مع مظهر ابو النجا وحمدي احمد واحمد ماهر وزكريا موافي وزيزي مصطفى ومحمد الصاوي وذلك لتصويرها فيديو لتعرض في جميع الدول العربية.

ينظر اتحاد النقابات الفنية الشكوى في اجتماعه المقبل.

جدير بالذكر ان المبلغ موضع المنازعة هو ٥٠٠ جنيه.. فقط!!


خارج الطقس

سنحب ان حلمنا
ونحب الى متى نتجمع في صوتنا
نتبادل اسماءنا والعناوين
نركض.. من يعرف البحر من بعدنا؟!
● ابراهيم نصر الله ـ فلسطين

رسالة اليوم

من الدكتور عبد الرحمن العبيد عبد الماجد
جزيرة أرتولي ـ السودان

دراسة تاريخية عن اسم السودان

جاء بصحيفتكم العدد ٢٧٣٠ تاريخ ٢٠/٥/١٩٨٦ رأي للمناقشة حول اسم السودان، وها أنذا ادلي بدلوي في هذا الموضوع ارجو ان يأتي بغرفة تروي بعض الظمأ!

لقد سمى قدماء المصريين البلاد التي تقع جنوب مصر باسماء كثيرة جاءت بحسب ترتيب الدول والاسرات التي حكمت مصر تلك الحقبة الطويلة من الزمن، وجاءت تلك الاسماء لبلاد الجنوب بحسب القرب السياسي والبعد لتلك الحكومات الفرعونية عن بلاد الجنوب. وحتى بعد ان استولت على مصر دول اخرى مثل اليونان والرومان والفرس كذلك، فان الاسماء لبلاد الجنوب اخذت مدلولات بحسب نوع الحكم. فمثلا قدماء المصريين سموها بلاد «تاغو» اي ارض السود. ثم سموها بلاد كوش. ثم سموها بلاد النوب اي ارض الذهب. أما الجزء الشرقي من البلاد التي تلي مصر من الجنوب فقد سموها بلاد «البقة» البجاة أي التجار وهي كلمة هيروغليفية.

اما اليونانيون ـ البطالسة. فقد سموا هذه البلاد «أثيوبيا» اي اصحاب الوجوه السمراء. والمعروف ان المصريين القدماء كانوا مهتمين بهذه البلاد لأنهم يهتمون بالنيل الذي وصفه المؤرخ هيرودوت بقوله «مصر هبة النيل».

واصبحت هذه الاسماء تتناوب على هذه المنطقة حتى جاء الفتح الاسلامي في مطلع القرن السابع الميلادي لمصر وشمال افريقيا، ومن ثم امتد الفتح من مصر لبلاد النوبة التي جاء اسمها من الاسم الهيروغليفي القديم ارض الذهب. وكان المؤرخون والجغرافيون العرب يسمون البلاد التي تلي مصر من الجنوب ثلاثة اسماء: الاول بلاد النوبة وهو الاسم الفرعوني والثاني عما يلي ساحل البحر الاحمر بلاد «البجة» وهو اسم فرعوني أيضا اما الجزء الغربي فكانوا يسمونه بلاد الفور. اما ما كان غرب ذلك وهو ما يلي شمال افريقيا وراء الصحراء الكبرى فقد عرف «ببلاد السودان» ومعلوم ان اسم السودان مشتق من السواد، اذن فان اسم السودان اصلا واقع على جزء من هذه الارض وهو ما يعرف الان بافريقيا الغربية.

ثم بعد ان تم فتح بلاد جنوب مصر نهائيا وخضعت للحكومة الاسلامية وكان ذلك في العهد المملوكي لمصر، فان البلاد احتفظت بنفس مسمياتها «بلاد النوبة»، «ارض البجة»، «ارض الفور». واستمرت في هذه البلاد ممالك اسلامية مستقلة تابعة للخليفة الا ان مملكة النوبة كانت تمتد حتى علوة ـ سوبا ـ وصار الامر هكذا حتى مطلع القرن السادس عشر الميلادي حيث ظهرت في الافق قبيلة قوية اختلف المؤرخون في منشأها ونسبها، عرفت تلك القبيلة باسم الفونج ظهرت في اعالي النيل الازرق في منطقة سنار. وظهر ملوك هذه الجماعة وتحالفوا مع القبائل العربية في البلاد وأسسوا مملكة عرفت بمملكة الفونج وبمشاركة قبيلة العبدلاب استولوا على حوض النيل الازرق وجزء من النيل الابيض وسارت مملكتهم مع النيل الرئيسي حتى حدود مصر الجنوبية خط العرض ٢٢. واستولوا على ممالك البجة وولدت دولة الفونج او مملكة سنار او السلطنة الزرقاء.

اما الغرب فما زالت مملكة الفور قائمة فيه وأيضا هناك مملكة اخرى هي مملكة تقلي والمسبعات. واستمرت هذه الممالك تحكم هذه البلاد حتى مطلع القرن التاسع عشر الميلادي حين جاء محمد علي باشا بكل ما يحمله من فكر سواء كان فكر التوسع او كان فكر الانقاذ ولم الشتات. واستطاع بقوته ان يمد سلطانه على بلاد الجنوب بدءا بسنار وماكان تحت سطرتها، وختاما بلاد الفور وتقلي والمسبعات. ومن هنا فان محمد علي باشا يعتبر الموحد الوحيد لهذه الممالك ولهذه البلاد التي حتى ساعتها لم تاخذ فيه اسمها القومي.

أصبحت هذه البلاد تحت السيطرة التركية حتى سنة ١٨٨٥ حين سقطت هذه البلاد جميعها تحت حكم المهدية وأصبحت الدولة المهدية التي استمرت ثلاث عشرة سنة ثم سقطت البلاد مرة اخرى سنة ١٨٩٨م في يد الحملة التي قادها لورد كتشنر باسم دولتي الحكم الثنائي واصبح منذ ذلك الحين اسم البلاد السودان المصري الانجليزي. ومن هنا لأول مرة يبرز اسم السودان الشرقي لأن هناك السودان الغربي وهو الذي يقع كما قلنا آنفا خلف حزام الصحراء والذي اصبح فيما بعد يعرف بالسودان الفرنسي تمييزا له عن السودان المصري الانجليزي. ومن هنا نعرف ان سودان وادي النيل بحدوده الجغرافية لم يكن يعرف باسم السودان حتى عند من أطلق هذه التسمية وهم المؤرخون والجغرافيون العرب. بل كان كما اسلفنا يسمى باسم شعوبه.

اما كيف استولى السودانيون على هذا الاسم واستحوذوا عليه دون سائر الافريقيين ودون اهله الاصليين فانه يعود الى ان السودان قد بادر وأخذ استقلاله دون غيره من الشعوب الافريقية المستعمرة في مطلع الخمسينات ولذلك فانه احتفظ باسم السودان بعد حذف «المصري الانجليزي». لكن بعد ان صارت الدول الافريقية تنال استقلالها في مطلع الستينات من هذا القرن فان هناك دولتين هما مالي والسنغال قد نالتا استقلالهما من فرنسا ودخلتا في اتحاد بينهما وأسمتا هذا الاتحاد الوليد باسم «دولة السودان» وهو الاسم التاريخي الحقيقي لهما. وهنا راح المفكرون والسياسيون في سودان وادي النيل ينقبون في اضابير التاريخ بحثا عن اسم. وأحيانا يفكرون في اللجوء للمحاكم الدولية لحل المعضل. لكن سرعان ما هبت عاصفة الشتات على الدولة الاتحادية الوحيدة. وصار اسم السودان علما على سودان وادي النيل الذي ربما كان اسمه دولة «سنار» او دولة «النيل» او سودان وادي النيل.

حين تعدم آخر علامة استفهام!

تعودين في ليلة العرس مثقلة بالندى
نجمة هائمة
توارت وراء السحاب،
الرياحين تورق في راحتيك / المسيره
كان الظلام يغطي مشارف جسمي الجديدة
كان الظلام، الظلام
وكانت شموع كثيره

●●

دم يستريح على ساعدي وينذر بالموت،
ها انت تاتين
ما مسك الليل
او عارضتك التجاريح،
ها انت
طفت البلاد الرخيصة
ما رافقتك المزامير،
او ساندتك المشاعل
كنت البلاد الكبيرة
تصهل من مقلتيك الخيول،
ويزأر من افقك الوجد
كنت البيارق تقتحم الليل
والقدر المستباح

●●

تعودين في ليلة العرس،
ثم يغنيك حزني
يغنيك من عاهدوا البحر والطرق المستجيره
وها انت تنجذبين الى الارض مثلي
ويغمرك هذا التراب المعفر،
في ساحة الموت
مازلت تنجذبين الى الارض
يسبقك الظل، والامسيات المثيره
تجودين بالحلم، والجسد المستريح / المقاتل
ها انت نقية
في شفتيك الرصاص،
وفي وجنتيك البيادر
ها انت طاهرة
اهتف: نقية
طاهرة
لست الجمود المماطل، او خطبة العيد
لست التباطؤ في الرفض،
انت التحدي الجماعي، والانتفاضة
انت البلاد الكبيره

●●●

تعودين في ليلة العرس مشحونة بالتواعد
كم كنت انثى، على شفتيك ابتسامة
وينضج فيك الغياب
المراحل تنضج فيك،
المعاناة كانت عسيره
ووسط الزحام توافد ظلك لي كالمتاريس
ظلك لي يتوافد
ظلك في يقظتي يتصاعد،
في غفوتي
في انتحاري،
واشتاق وسط الزحام اليك
الهجير ترقرق في جبهتي
في جفوني،
والهث مثل الذبيح الذي شرحته المقاطع
الهث وسط الزحام الفجائي،
الهث
الهث،
يعصرني الشوق
ينقذني الشوق من عقد الامس
آه، تعودين،
اني تكاملت في الرفض، في الحزن
في الاعتناق الطويل

عبد الناصر صالح
طولكرم ـ فلسطين المحتلة

الحرية في أمريكا...



في ظل الأسلحة النووية براً وجواً وبحراً.. وبعد مأساة انفجار المفاعل النووي في تشرنوبيل التي هزت العالم أجمع.. وفي الوقت الذي تمارس فيه حكومة جنوب افريقيا وحكومة اسرائيل التمييز العنصري والارهاب.. وفي الوقت الذي يتعرض فيه مئات الملايين من البشر للفقر أو الجوع أو القحط أو الجفاف.. وفي ظل الأزمات الاقتصادية والبطالة التي تجتاح العالم أجمع وفي ظل الحروب المحلية التي لا جدوى منها أو فائدة.. من هذا المنطلق أو من هذه الصورة البشعة التي تخيم على العالم، سيقف رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ليزيح الستار عن تمثال الحرية الضخم بعد ان تم اصلاحه أو ترميمه والذي تكلف عشرات الملايين من الدولارات وسط اكبر المهرجانات أو الاحتفالات أو الاستعراضات الضخمة التي ستشترك فيها آلاف الزوارق والسفن الشراعية التي تشهدها مدينة نيويورك في الأيام المقبلة.

أية حرية هذه التي يتحدثون عنها؟ هل هي حرية الأسطول السادس والسابع؟ أم حرية الطائرات الحربية الامريكية العملاقة؟ أم حرية الزنوج الامريكيين؟ أم حرية الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني وحقهما في الوجود أو الحياة؟

فالحرية ليست كلمات تتردد على الشفاه وليست مجرد تمثال يحلو للناس مشاهدته أو التطلع اليه أو التقاط الصور التذكارية أمامه.. إنما الحرية في اقامة الجسور التي تربط الولايات المتحدة بالعالم أجمع وان تصل بها ما انقطع وان تنصر المظلومين والمقهورين وان تشيع العدل والرخاء.. فلا معنى للحرية مثلا في ظل سباق التسلح النووي أو في مساندة الذين يستولون على أراضي الغير بقوة السلاح دون وجه حق.

الحرية هي التقاء ينابيع الفكر من أجل سعادة ورقي الانسان.

إنها لمهزلة حقاً ان يشاهد ملايين الأمريكيين وشعوب الأرض قاطبة تلك الاحتفالات التي تقام من اجل إزاحة الستار عن تمثال الحرية.. بينما هناك ملايين المشردين والجائعين والمحرومين والمقهورين الذين حرموا من الحرية ومن أبسط حقوق الانسان في لقمة العيش أو الأرض والوطن.

لقد سقطت الحرية في مناطق كثيرة من العالم على يد دعاة الحرية.. سقطت في فلسطين ولبنان وجنوب افريقيا وفي بعض دول امريكا اللاتينية.

الحرية هي كلمة تخفق لها القلوب والمشاعر الانسانية، فهل تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية ان تطبقها بحذافيرها أو بمعناها النبيل حتى لا يعلو تمثال الحرية الصدأ أو يتعرض للسخط أو الانهيار؟

إن مأساة المفاعل النووي في تشرنوبيل لم تكن سوى البداية أو بمثابة النذير الذي يسبق الطامة الكبرى، فهل يتعظ دعاة الحرية الذين يملكون الأسلحة النووية قبل حدوث الزلزال؟

نزار الرملي

للوطن

يا بلادي..
انت حبي ومرادي
انني افديك دوما بحياتي
بعيون ساهرات
انت .. انت يا بلادي
يا أغلى حبيبة..
فلنغن للوطن
للشهداء.. رمز التضحيات
ونقسم ان نحقق الامنيات
والنصر القريب..
يا بلادي..

عبد الله صالح محمد

لا تخف

لا تخف
بربك لا تخف
وانظر حواليك
وقف
لا تخف بربك
لا تخف
علام اللهفة
والام البكاء
لا ترتجف
وانظر حواليك
وقف
هذا زمانك
يا شظف
فارسل الرعب مليا
واتئد
فحواليك اطفال ونساء
اعينهم نحو السماء
هذا زمانك يا رجاء
فازرع البسمة على كل الشفاه
ودر على كل الحقول
كي تنبت الزرع
وتبعث في الحياة
اما لا تموت
وتجعل الصوت الخفوت
رايات عز.. تدور على كل البيوت
كي تحدث الأيام عنا
كيف في السودان انا
قد اقمنا منارات علم واتحدنا
وكيف اقمنا آلاف المصانع
والشوارع والمزارع
وثورات تصارع
وحضارات تضارع
ارقى الحضارات
واخيرا قيل عنا
انا نجوع
بربك كيف نجوع؟
ونحن للعالمين غذاء
ولباس وكساء
وعلى ظلمات الجهل
ضياء
كيف ونحن للركب نقود؟
وعن الاوطان نذود
بدمانا وتاريخ الجدود
انت يا سودان
موطن الكريم
انت اغلى بقعة
فوق السديم
انت يا وطني
في قلبي مقيم

عبد الحفيظ حمد حسن

في انتظار الحب

(١)

عندما أهمس.. يا قلبي
بأبيات..
حميمة!
صاغها وجدان.. شاعر!
في قضاياه.. الأليمة!
أتمنى لو يعود الوجد
يغزوني!!
وتهجرني الحبيبة!
تغالي في تدللها
واغرق في .. ظنوني!
وينساب الحنين.. جوى
ويقطر من.. جفوني!
اناجيها.. بأشواقي
واهتف في دياجي الليل!
وحدي حزينا بين.. اطواقي!؟
بلا.. امل
بلا .. حلم!
ولا ترنيمة.. شجون
تهدهد عمق.. اعماقي
تعذبني جيوش الوجد والنجوى!
ولا سلوى!
فساعتها.. أحس بأنني أحيا
وأشعر أنني.. أقوى
وأمشي بين وجداني واحساسي!
ألملم رقة.. قصوى!
لأهديها لملهمتي!
وأعلم أنني أهوى

●●●

(٢)

متى ياخافقي تنعم؟؟
بأشواق.. مدلهة من الأشجان
لا ترحم؟؟
ويغمر نبضك.. الدفاق
ارهاص ولا.. تفهم؟!
متى يسري نمير الحب
والشكوى؟
متى.. ياخافقي...
تهوى؟

احمد موسى يحيى

طلال

● اعلنوا في العام الماضي ان تمثال «الحرية» في امريكا يعاني من الاملاح !

قد ينهار «التمثال» .. قد يسقط . ولكن السؤال المرادف :

ـ اولم يمت هذا الشعار حتى الآن في الولايات المتحدة الامريكية ؟!

العلماء اثبتوا : ان هذا التمثال مهدد بالانهيار !

احد المصورين «تخيل» من اين يأتي انهيار تمثال الحرية في امريكا ، فقال بالتصوير :

ـ شعلة الحرية هي التي ستتهاوى في البدء .. لان اليد اليمنى التي تمسك بها كثيرة الاملاح !

وبعد ذلك انفقت امريكا ٨٨ مليون دولار لترميم هذا التمثال ـ الرمز ، ونسيت ان ترمم سياستها المضادة للعرب والداعمة لاسرائيل !

●●●

فلماذا بداية النهاية من شعلة الحرية .. في رمز الولايات المتحدة الامريكية ؟!

الرمز ـ هنا ـ يفيض دلالة على اشياء كثيرة اهدرتها هذه الدولة العظمى ، وعبثت بها ، ومنها على سبيل المثال :

● اولا : ان الولايات المتحدة .. لم تقم بصيانة هذا الرمز للحرية بشكل جيد .. فقد كانت تفخر بأنها : دولة الديمقراطية والحرية ، والمدافعة عن استقلال وحرية العالم الحر .. ولكنها بعد الاستقلال ، وبعد بناء قوتها الذاتية : مالا ، وسلاحا ، وتكنولوجيا .. اصيبت بغرور الاقوياء ، وبعقدة اثرياء الحرب .. فامتهنت العالم الحر ، وارادت ان تقف فوقه آمرة ، مطاعة !

● ثانيا : ان الحرية التي كانت تدعو اليها الولايات المتحدة الامريكية .. ليست اكثر من حرية ذاتية ، تعطيها القدرة على التسلط ضد الضعفاء ، وابتزاز ثروات الشعوب الصغيرة .. اي انها حرية من طرف واحد .. يريد ان يهيمن ، ويسود ، ويمتلك !

● ثالثا : عندما اطلق «جورج واشنطن» عبارته التاريخية المعروفة ، مخاطبا الانجليز .. انما كان يؤكد على ان الكفاح ضد المحتل ، او ضد المستعمر ، ثمنه الاستقلال والحرية ، او الفناء للطرف الضعيف ، فقال لمستعمري ارضه :

ـ «ان تاج وثروة الامبراطورية البريطانية لا يكفيان ثمنا لاستقلال بلادي . حاربوا ... تفنونا ، او نفنيكم» !

وبعد ذلك .. استطاعت الولايات المتحدة أن تطوي بريطانيا العظمى تحت ابطها مثل مظلة !!

● رابعا : وعندما اقامت الولايات المتحدة تمثال الحرية .. ارادت يومها ان تفخر بما صنعه شعبها كفاحا ضد المستعمر ، وتأكيدا على الاستقلال .. وحتى يذكرها هذا التمثال بما عانته حين الكفاح ، وبما حققته حين النصر بعد الاصرار والعزيمة !

وكان هذا الرمز .. هو مصدر اعجاب كل الشعوب التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار ، وكانت تتوق الى الحرية ، وتعمل من اجل ترسيخها فوق ارضها !

● خامسا : لكن الولايات المتحدة الامريكية لم تلتزم بهذا الرمز الذي قدمته للعالم ، ولم تحافظ على «القيمة» التي اكتسبتها كدولة عظمى تدافع عن الحرية ، وتقود عالما حرا الى انتزاع سيادته !

ان امريكا سقطت بذلك الغرور كله في اطماع القوة المتلاحقة .. مثل «شمشون» الجبار الذي هدم كل شيء ليثبت جبروته ، وكان لا بد له ان يهدم نفسه بعد ذلك .. حينما لم يجد حوله من ينظر اليه كعظيم ، وانما اصبحت النظرة اليه كجبار مغرور ، متنفج ، فقال عبارته المعروفة : «علي وعلى اعدائي» !

● سادسا : ونحسب ان تمثال الحرية لم يعد يحتمل ما يعبر من تحته ، او فوقه من تآمر على الشعوب ، ومن اكاذيب ضد الديمقراطية ، ومن اهانة للحرية في العالم المسمى : حرا !!

●●●

ولعل الخلاصة ـ بعد ذهاب الولايات المتحدة الامريكية الى آخر مراحل جنون القوة ، والى ممارسة الارهاب ـ تعطي العالم انطباعا يؤكد : عدمية هذا الرمز .. طالما ان هذه الدولة العظمى لم تعد تحرص الا على حريتها الذاتية ، وحرية شوكتها المسمومة في العالم العربي ... المسماة : اسرائيل !

وكان من الاجدى للولايات المتحدة ان ترصد هذا المبلغ : تكاليف «ارهاب» جديد تمارسه !

ان قيمة هذا التمثال لا تنسجم ابدا مع اهدار الرمز فيه ، ولا تلتئم ابدا مع هذا الانحياز الكامل لعدوان اسرائيل ، ولا مع تلك الاعمال العدوانية الارهابية الامريكية الاخيرة والمعروفة ضد الشعب العربي !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «تتألف الدكتاتورية من اصنام ، والديمقراطية من عبدة اصنام .. والشيوعية من اصنام تقضي وقتها في تحطيم غيرها من الاصنام» !!

عبد الله الجفري

تعاون سوداني مصري ودولي لتقديم وجبة غذائية لطلاب المدارس بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يجري التفكير حاليا في استكمال مشروع تقديم وجبة غذائية للطالب السوداني مشابهة للوجبة الغذائية التي تقدم للطالب المصري . وقد قام السيد حسين عباس مشرفة سفير جمهورية مصر العربية في السودان ببحث هذا الموضوع مع رئيس الوزراء السوداني ووزير التربية والتعليم .

وصرح السيد حسين عباس مشرفة لـ «الشرق الاوسط» بأن اتحاد الصناعات الغذائية المصرية ابدى استعداده لتوفير بعض المعدات واجراء التدريب اللازم وذلك بالتنسيق مع اتحاد الصناعات الغذائية السودانية الذي سيعهد اليه بتنفيذ مشروع الوجبة الغذائية . ويقول السيد مشرفة بانه يتم اختيار الوجبة الغذائية من بين ١٢ وجبة غذائية تقدم لطلاب المدارس بمختلف المحافظات المصرية طبقا لحاجة الطفل في كل محافظة الذي يختلف عنه في الاخرى . وستكون هذه الوجبة مركزة تحتوي على كل العناصر اللازمة لحاجة الطالب بما تمكنه من زيادة استيعابه في تحصيل الدروس . ويشير السفير الى انه يجري التنسيق الآن مع مركز التغذية بالخرطوم ومنظمتي الفاو واليونسيف والمجلس الاعلى للاباء بالمدارس المصرية في السودان في هذا الشأن .

ويعتمد مشروع الوجبة الغذائية للاطفال والطلاب بالمدارس على التمويل الذاتي والمنتجات المحلية التي ستكون العناصر اللازمة في الوجبة الغذائية ... وكانت فكرة الوجبة قد ظهرت عندما اتضح ان استيعاب الطفل في المدارس المصرية بعد الساعة العاشرة صباحا كنتيجة للنقص في التغذية التي يحتاجها الطفل لتنشيط ملكة التفكير لديه .

مسرحية دينية اليوم بأكاديمية الملك فهد في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

في نطاق البرنامج الثقافي الذي اعدته اكاديمية الملك فهد في لندن ، في مناسبة قرب انتهاء العام الدراسي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ تؤدي نخبة من طلاب الاكاديمية مسرحية دينية وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين .

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو
الرياض	٢٥	٣٩	صحو
جدة	٢٦	٣٩	صحو
الظهران	٢٩	٣٩	صحو
ابها	١٩	٣١	صحو
الطائف	٢٤	٣٣	صحو
امستردام	١٥	٢٥	صحو
اثينا	٢٠	٣٠	غائم
البحرين	٣٠	٣٦	صحو
بانكوك	٢٧	٣٣	صحو
بيروت	٢٢	٢٧	صحو
برلين	١١	٢٧	صحو
بروكسل	١٦	٣٠	صحو
بيونس ايرس	٨	١٦	صحو
القاهرة	٢١	٣٥	صحو
كوبنهاجن	١٢	٢٣	صحو
دبلن	١١	٢٠	صحو
فرانكفورت	١٤	٢٦	صحو

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
هلسنكي	١٦	٢٤	صحو
هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	١٥	٢٤	صحو
لندن	١٥	٢٨	غائم
مدريد	١٦	٣١	صحو
مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
مونتريال	٥	١٦	غائم
موسكو	١٠	١٢	غائم
نيودلهي	٢٣	٣٢	صحو
نيويورك	١٥	٢٤	غائم
نيقوسيا	٢٥	٣٧	صحو
باريس	١٨	٢٩	صحو
روما	١٧	٣٢	صحو
سنغافورة	٢٧	٣١	ممطر
استوكهولم	١٧	٢٧	صحو
سيدني	٧	١٧	صحو
طوكيو	٢٢	٣٢	غائم
فيينا	١٦	٣١	صحو

عائلة فهمان

القضية

وكلنا ظافر اول مره بالمحل قام كسرو ... رجعنا وكلناه تاني مرة قام برضو كسرو ... ايه رأيك نوكلو تالت مره ؟

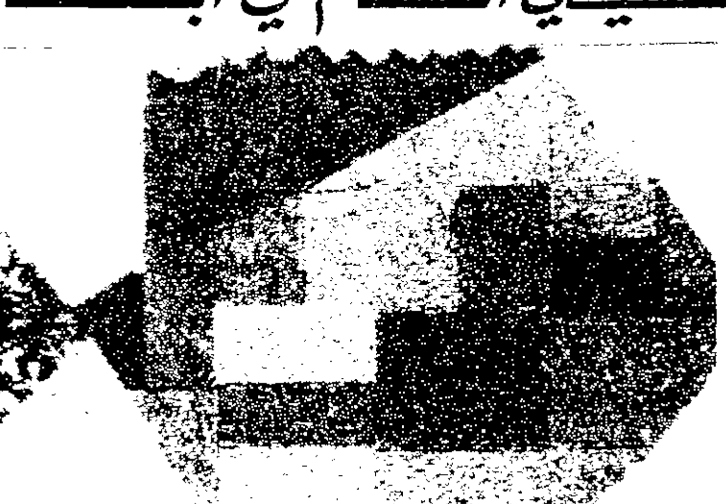
رأيي انك حمار !!!

البيئة والعادات والتقاليد السعودية في المعرض التشكيلي العام في أبها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سمير ظريف :

تقوم الادارة العامة للنشاطات الثقافية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية حاليا بانهاء الترتيبات المتعلقة بافتتاح المعرض التشكيلي العام الثامن لمناطق السعودية الذي سيقام في نهاية شهر يوليو (تموز) الحالي في مدينة ابها .

ويشارك في هذا المعرض الذي يقام سنويا معظم مناطق المملكة ان لم يكن جميعها عن طريق مكاتب الرئاسة وانديتها . فقد تقدم للمسابقة اكثر من اربعمائة عمل فني في مختلف فروع الفنون التشكيلية من رسم وتصوير وحفر وطباعة وخزف وتشكيل معادن ومجسمات ابدعتها انامل الطلائع الفنية الشابة في السعودية . وقد اوصت لجنة الاختيار بعرض ٣٨٤ عملا فنيا .


من الاعمال المشاركة في المعرض : السمكة لحنان عبد الرحمن البراك

جوائز تشجيعية

ورصدت الرئاسة جوائز تشجيعية وجوائز اقتناء لهذا المعرض تبلغ قيمتها ١٢٠ الف ريال اضافة الى الدروع والكؤوس والشهادات التقديرية من مكاتب الرئاسة وانديتها المتفوقة في المعرض .

وقد فاز بالجوائز التشجيعية للمعرض الفنانون : عبد الله نواوي بالجائزة الاولى تصوير عن لوحته «الجمال» ، صالح عبد الله بالجائزة الثانية تصوير عن لوحته «حوار مع الزمن» ، وبالجائزة الثالثة تصوير الفنان عبد العزيز محمد العواد عن لوحة «النول» ، احمد عبد العزيز الحسينان بالجائزة الرابعة تصوير عن لوحة «تكوين اسلامي» . اما جائزة الفن التطبيقي فقد فاز بها الفنان محمد عبد الله الصقيران وجائزة الرسم فاز بها الفنان عبد العزيز الصالح البطي والفنانون الفائزون يمثلون الاندية التالية حسب الترتيب : الاهلي بالغربية ـ الدرع بالوسطى ـ الهلالية بالقصيم ـ الرائد بالقصيم ـ صقر الجزيرة بالجنوبية ـ الدرع بالوسطى ـ الرائد بالقصيم ..

جوائز الدروع

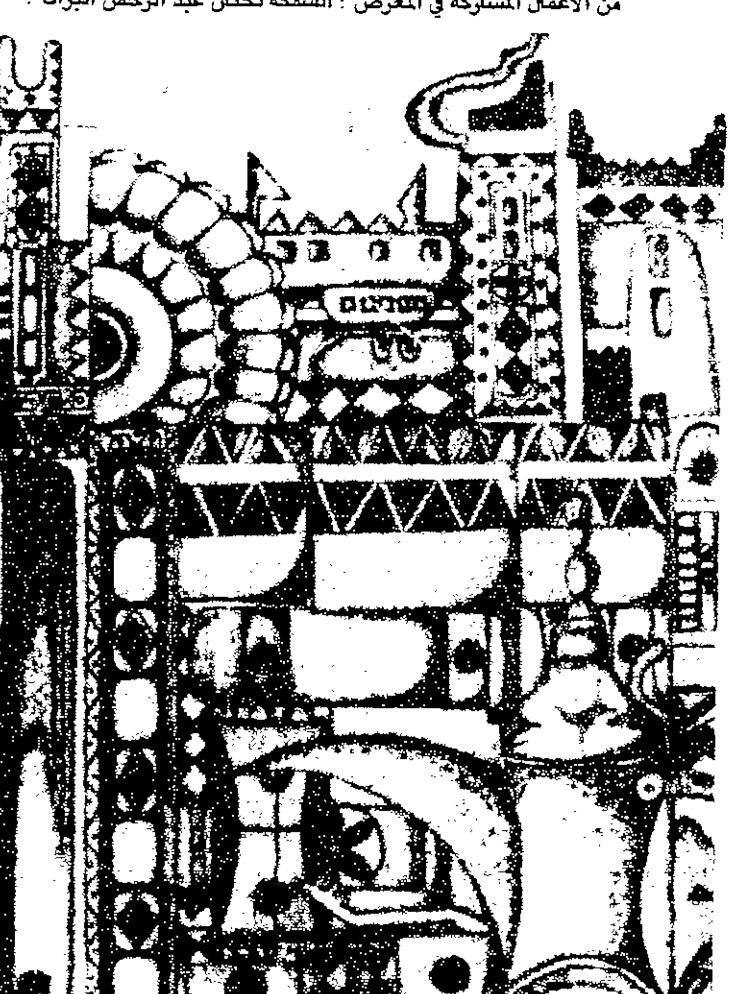
اما الدروع فقد حصلت المنطقة الوسطى على الدرع الاول للمعرض ومنطقة القصيم بالدرع الثاني والمنطقة الغربية على الدرع الثالث اما الكؤوس في المعرض فقد حصل نادي الدرع على كأس المركز الاول للمعرض ونادي الرائد على كأس المركز الثاني ونادي صقر الجزيرة على كأس المركز الثالث .

ويبلغ عدد جوائز المعرض ١٩٧ جائزة منها سبع جوائز تشجيعية ومائة وتسعون جائزة اقتناء . وتعبر لوحات هذا المعرض عن البيئة ومظاهر الجمال فيها والعادات والتقاليد السعودية

ومشاهد من داخل وخارج المنازل والصحراء والبحر والفروسية ، والرعي والبدو والقرى والطرز المعمارية المختلفة بالمملكة ، بالاضافة الى التكوينات المستمدة من التراثين الشعبي للمملكة والتراث الاسلامي والتي تزخر بالزخارف وجماليات الحرف العربي الذي اتخذت كعناصر اساسية وكرموز ومفردات في التشكيل ..

وقد صور الفنانون هذه الموضوعات بأساليب فنية متعددة يميل معظمها الى الواقعية والطبيعية والتعبيرية .. وينــدرج بعضها تحت التكعيبية والسيريالية والتجريدية .

ويعتبر هذا المعرض الذي تقيمه الادارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب كل عام في احد المناطق . المسابقة الوحيدة التي تقام سنويا بين مناطق المملكة عبر مكاتب واندية الرئاسة وبهدف انتشار الفنون التشكيلية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية .


تكوين من التراث للفنان التشكيلي احمد الجنيدل .

١١٠٠ طالب تم قبولهم في جامعة الملك عبد العزيز بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بلغ عدد الطلاب الذين تم قبولهم بجامعة الملك عبد العزيز في جدة حتى الآن ١١٠٠ طالب بالاضافة الى ١٣٣ طالبا يتقدمون للامتحان بكلية الطب والعلوم الطبية وسوف يختار منهم ٨٠ ـ ٩٠ طالبا . اوضح ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور سالم سحاب وكيل عمادة القبول والتسجيل بالجامعة وقال :

ان الجامعة لها امكانيات لقبول ١٥٠٠ طالب و١٠٠٠ طالبة واضاف ان سياسة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز هي في الواقع مرتبطة بالامكانيات التي تستطيع ان تستوعبها كليات الجامعة ، فهناك عوامل كثيرة تلعب دورا في ذلك منها اعداد هيئة التدريس الموجودة حاليا في الاقسام وكذلك اعداد الطلبة حيث انه من الملاحظ كلما زادت نسبة اعداد الطلاب بهذه الاقسام انخفضت بالتالي نسبة القبول بالنسبة للطلاب المستجدين . وقد روعيت في سياسة القبول معايير ثابتة واساسية وهي النسبة المئوية للثانوية العامة او مايعادلها وكذلك النسبة المئوية في مواد معينة فمثلا كلية الهندسة تركز على المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء .

وايضا هناك المقابلة الشخصية لكليتي الطب والاقتصاد والتجارة . اما بالنسبة لكلية الاداب فهناك امتحان سيجري تنفيذه للطلاب الحاصلين على نسبة اقل من ٨٠٪ واشار الى ان الطلاب المستجدين سوف تتاح لهم الفرصة في تسجيل المواد التي يرغبونها وذلك تحت الاشراف الاكاديمي .

واضاف «السحاب» بان هناك نظاما جديدا ستأخذ به عمادة التسجيل والقبول بالتعاون مع كليات الجامعة حيث تم تغيير جهاز الحاسب الالي (الكمبيوتر) بجهاز آخر ذي سعة كبيرة وسوف تتم برمجته بطرق مختلفة وهو السبب الرئيسي في الغاء التسجيل المبكر .

واشار الى ان الاقبال على الجامعة شهد ارتفاعا ملحوظا خلال هذا العام وهذا يرجع الى زيادة اعداد خريجي الثانوية العامة وارتفاع نسبة النجاح كما ان الموقع الجغرافي الذي تتمتع به جامعة الملك عبد العزيز كفيل بجذب الطلاب اليها من مختلف مناطق المملكة .

مجلة تلفزيون الخليج

الرياض ـ واس : صدر اخيرا العدد الاول من المجلد السابع لمجلة تليفزيون الخليج وهي مجلة فصلية تصدر كل ثلاثة شهور .

ويتضمن العدد الجديد اول دليل مصور لمذيعي التليفزيون في الدول الخليجية واخبار الاعلام الخليجي والعربي والعالمي ولقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي بالاضافة الى مجموعة من الوثائق والتقارير العامة حول الشبكة الفضائية العربية وعربسات .

كما تتضمن المجلة مجموعة من البحوث والدراسات وتلخيصا لبعض الاطروحات الجامعية في مجال التليفزيون .

عرب و عجم

● الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يقوم اليوم الاثنين بجولة على مقر مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية في الرياض .

●●●

● يقام في الثاني من شهر اغسطس (آب) المقبل المعرض التشكيلي الجماعي الذي يشارك فيه حوالي ٢٠ فنانا وفنانة من دول مجلس التعاون الخليجي ويقام في قاعة اخناتون في القاهرة ويستمر اسبوعا بدعوة من وزارة السياحة المصرية . ويشتمل المعرض على عدد من اللوحات التشكيلية والمجسمات الجمالية التي تعكس التطور الذي شهدته الحركة التشكيلية في دول مجلس التعاون الخليجي .

وستشارك الفنانة التشكيلية السعودية منيرة موصلي بخمس لوحات بينهما لوحتان يتم عرضهما للمرة الاولى .

●●●

● الزميل ابراهيم البرجاوي من اسرة قسم الانتاج في «الشرق الاوسط» رزق وعقيلته مولودا ذكرا سمياه «كريم» هو ثالث اولادهما بعد بدر وريما .

●●●

● عصام علي بخاخني في الخطوط السعودية في جدة وصل الى لندن برفقة العائلة ، في اجازة خاصة .

●●●

● عواطف امين يوسف الاستاذة في جامعة الملك عبد العزيز ، وصلت الى لندن بمرافقة نجلها محمد بكر قوتة .

●●●

● الزميل احمد العرب الصحفي في الزميلة «اليوم» السعودية عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية بين الاهل والاحباب وعقد قرانه على كريمة احدى الاسر المصرية في القاهرة .

●●●

● محمد نجيب السالك ، من منسوبي الخطوط السعودية في جدة ، رزق وحرمه مولودة سمياها «لبنى» .

● الدكتور ابو بكر بادحدح ، مدير الشؤون الصحية ورئيس لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الجوف السعودية ، وجه الشكر لقائمة جديدة من محبي الخير الذين تبرعوا لـ «لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الجوف» بمبلغ ٢٧١٠٠ ريال ، وقد وجه لكل منهم رسالة شكرهم فيها على اريحيتهم لتخفيف الام المرضى من اخوانهم .

●●●

● احمد محمد العلمي الشاعر والكاتب اليمني وصل الى صنعاء قادما من دمشق ـ مقر اقامته ـ في زيارة يلتقي ـ خلالها ـ الاهل والاصدقاء ، وينجز بعض اعماله وكتاباته التي يصدرها بين وقت وآخر .

●●●

● عمر احمد بادحدح ومحمد سعيد متبولي ، من رجال الاعمال السعوديين المعروفين واعضاء لجنة مساعدة السجناء المعسرين والمعوزين بجدة ، قدما الشكر باسم اللجنة الى القائمة الاخيرة من المتبرعين والذين بلغت تبرعاتهم ٢,٠٠٢,٩٥٠ ريالا ، وكانت اللجنة قد قامت خلال شهر رمضان الماضي بكفالة ٦١ سجينا مقابل ٤,٠٠٧,٦٦٥ ريالا وتم اطلاق سراحهم ، كما قامت في نفس الفترة بمساعدة ١١٢٣ اسرة مستحقة ووزعت عليهم ١,٨٨٢,٩٨٧ ريالا .

وقد ناشدت اللجنة بقية القادرين من المحسنين ان يسارعوا بدعم اللجنة ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى حيث ان عمل اللجنة لا يتوقف على شهر رمضان فقط بل يستمر طوال ايام السنة طالما توفر المال لديها ..

مثل اليوم

من حفر حفرة لاخيه وقع فيها .



معسكر شباب دول مجلس التعاون

مقديشو ـ واس : بدأت امس نشاطات معسكر العمل الخارجي لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي افتتح امس في العاصمة الصومالية مقديشو .

ويشارك في هذا المعسكر الذي يستمر اسبوعين عشرة شبان واداريان من كل دولة من دول مجلس التعاون ووفد من الامانة العامة للمجلس يضم اربعة اشخاص الى جانب ٦٠ شابا وستة اداريين من الصومال .

ويتخلل المعسكر نشاطات ثقافية ورياضية وترفيهية وندوات للتعريف بدول المجلس .

مؤتمر الحركة الكشفية العربية

صنعاء ـ واس : تبدأ في صنعاء في الفترة من ١٧ إلى ٢٢ يوليو (تموز) الجاري اجتماعات مؤتمر الحركة الكشفية العربية السابع عشر .

ويتم خلال هذه الاجتماعات اعتماد التقرير العام والحساب الختامي للجنة الكشفية العربية خلال الفترة الماضية ودراسة الخطة العامة للجنة الكشفية للعامين المقبلين اضافة إلى انتخاب اعضاء جدد للجنة ودراسة الموضوعات المتعلقة بتأهيل قادة التدريب ومناقشة استراتيجية الحركة الكشفية في الوطن العربي ودورها في المحافظة على التراث والتقاليد والقيم العربية .

تبرعات لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس : تلقت جمعية البر الخيرية في المنطقة الشرقية مجموعة من التبرعات والاشتراكات من محبي اعمال البر والخير بلغت قيمتها الاجمالية ٦٤٣ الف ريال .

وذكر امين عام الجمعية مستور بن علي بأن الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وجه خطابات شكر لكل متبرع على مساهمته في اعمال البر والخير واضاف ان الجمعية مستمرة في تلقي التبرعات والاشتراكات والزكوات صباحا ومساء في مقرها بالدمام .

دورة تدريبية صحية في الرياض

الرياض ـ واس : تبدأ يوم غد الثلاثاء الدورة التدريبية السابعة للعاملين بمركز الرعاية الصحية الأولية .

ويحضر هذه الدورة ، التي تقام في مستشفى الرياض المركزي لمدة ثلاثة ايام ، ١٧ فريق عمل من خارج مدينة الرياض بجانب الأطباء والممرضات والقابلات والمراقبين الصحيين العاملين بمركز الرعاية الصحية الأولية .

وتلقى خلال الدورة مجموعة من المحاضرات حول تطبيق الرعاية الصحية الأولية وأسسها وعناصرها .

وفد ثقافي مصري يزور الأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يغادر القاهرة الى عمان صباح اليوم الاثنين وفد مصري ثقافي للمشاركة في مهرجان جرش الخامس بالأردن واحياء ذكرى ٣ شعراء عرب هم : بدر شاكر السياب ، وامل دنقل ، ومصطفى وهبة التل (عرار) بالاضافة الى عرض المسرحية التاريخية «الثأر ورحلة العذاب» التي تتناول حياة الشاعر العربي امرؤ القيس .

ويتكون الوفد المصري من الدكتور عبد القادر القط وفاروق شوشة وأحمد عبد المعطي حجازي والدكتور عزالدين اسماعيل ومحمد ابراهيم ابو سنة وأحمد سويلم ، بالاضافة الى عدد من الفنانين ورجال المسرح .

ويتم لأول مرة هذا العام عقد ثلاث ندوات حول الشعراء العرب الراحلين (السياب ودنقل والتل) يشارك فيها الباحثون والنقاد من انحاء الوطن العربي ، بالاضافة الى الأمسيات الشعرية والمسرحيات طوال أيام المهرجان التي يشارك فيها شعراء من انحاء الوطن العربي .

أبيض وأسود

اكثرهم لايندمون

ماذا يحدث عادة للحاكم المطلق أو الدكتاتور او القائد العسكري الذي يستولي على الحكم ثم يزول ـ هل يعود الى منزله وبين اهله أم يتقدم للانتخابات العامة التى أنكرها على الشعب ابان توليه السلطة أو يغادر الى منفاه ؟ حاول أحد الكتاب البريطانيين الاجابة على اسئلة مماثلة بدراسة ما حدث لبعض القادة السابقين أو بالاحرى الحكام السابقين لأن القيادة تتضمن شرعية القائد ورضا التابعين على الأقل .

كان القاسم المشترك الأعظم للحكام السابقين هو الاستبداد بالسلطة ونفور عميق من السماح لأحد بمشاركتهم اياها بل وعزوف حتى عن توكيل أو تفويض أحد بممارستها الا بما يريد الحكام ويرضون .

ثم تأتي قواسم اخرى منها طبعا الايمان بأن كل ما فى الأرض ملك مباح له والأخطر من ذلك ايهام النفس بأنه الوحيد الموكل بقيادة الشعب والقادر على ذلك بأحسن الوسائل والطرق والمناهج الممكنة وطبعا اقناع النفس بأنه خير ممن سبقه وممن سيخلفه وان الزعماء التاريخيين الذي ملأوا كتب السير وغيروا جغرافية الأرض لم يحسنوا الى بلدانهم وشعوبهم كما يفعل الزعيم الحالي نفسه .

ثم ماذا يفعلون اليوم ؟ استعرض الكاتب عدة زعماء سابقين وطبعا تختلف مصائرهم باختلاف البلدان فاكثرهم في الدول الشرقية قد لاقوا حتفهم كما فعلوا هم بأسلافهم أو على الأقل يقضون مرحلة التقاعد المبكر في السجون ولن يخرجوا منها إلا بسقوط الحاكم الذي خلفهم .

وكان ذلك مصير معظم القادة الذين اشتركوا في دوامات الانقلابات العسكرية في العالم الثالث وفي أوروبا أيضا حتى أطلت الديموقراطية وبددت ظلام الأحكام العرفية .

وبدأ الكاتب بالرئيس السابق جين بيدل بوكاسا الذي انفق ثمانية عشر مليون دولار فى حفل تنصيبه امبراطورا على افريقيا الوسطى . ويقيم اليوم في فرنسا يدعي الفقر وقد تردى الحال الى حد القبض على اولاده بتهمة السرقة من المعارض . ويقال انه يكتب مذكراته ليدفع عن نفسه تهمة أكل لحم البشر خلال فترة رئاسته .

زعيم الأرجنتين السابق جالتيري الذي أودى بحياة خمسة عشر ألف معارض يبدد ملل السجن بلعب الشطرنج .

قائد الانقلاب اليوناني بابادوبولوس الذي حرم شعبه من سبع سنوات من الديمقراطية يسلي نفسه في سجن مريح بقية عمره . رئيس الفلبين السابق فرديناند ماركوس يقيم في بيت من غرفتين مساحته أصغر من سرير زوجته في مقره السابق ويكتب مذكراته لتبرير عشرين عاما من الاستبداد .

امبراطور هاييتي السابق دوفالييه يقيم في فيلا بفرنسا كشخص غير مرغوب فيه وضيف ثقيل للغاية . ويدعي بأنه كان من أرحم حكام العالم قاطبة بالرغم من انه كان يستخدم ابشع القوى لخنق المعارضين والقائهم في الآبار المهجورة .

حكام افارقة أخرون اختفت صورهم من الصحف الا انهم لايزالون يتصلون بها بين الحين والآخر منهم من يشكو الفقر ومنهم من يعلل النفس بأماني العودة الى عواصمهم على اكتاف الشعوب التي لفظتهم .

هل هناك قاسم مشترك اصغر بين الحكام السابقين ؟ أغلبهم يسجل مذكراته للنشر خلال حياته أو بعد موته مبررا اعماله ناسيا أنه كان يحظر على شعبه حرية التعبير التي يتمتع بها الآن حتى وهو وراء القضبان . والظاهرة الأخرى ان اكثرهم لايندمون .

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 7 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2778

الاثنين ١ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ٧/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٧٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الأولى - رقم ٢

لأول مرة بجدة: زراعة الكلى لمريضين في مستشفى الشاطئ

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» : من ابراهيم الكنلني:

تمت في مدينة جدة وتحت اشراف وزارة الصحة السعودية زراعة كليتين لمريضين في مستشفى الشاطئ التعليمي - لاول مرة - حيث قام فريق طبي سعودي برئاسة الدكتور نبيل نظام الدين مدير المستشفى والدكتور عبد الله فلاتة والدكتور حسن محمد علي فارسي الاخصائيين في جراحة المسالك البولية باجراء العملية التي استغرقت ساعتين و٣٠ دقيقة.

وقد توزع الفريق الطبي الى قسمين لاجراء العملية على مرحلتين في وقت واحد الاولى يقوم الفريق الاول باستخراج الكلية من الشخص السليم وتبريدها ووضعها في محاليل طبية معينة تمهيدا لنقلها الى الشخص المريض، والثانية يقوم الفريق الثاني باجراء ما يلزم نحو الاستعداد لزرع الكلية في ذات الوقت.

واشار الدكتور نبيل نظام الدين في حديث لـ «الشرق الاوسط» بانه تم في المملكة العربية السعودية دراسة اسباب الاصابة بالفشل الكلوي وطرق زراعتها وجرى على ضوء ذلك انشاء مركز الكلى في الرياض حيث تبين ان من اهم اسباب الاصابة بالفشل الكلوي هو التهاب الكلى المزمن الذي عادة ما يصيب الشخص السليم في ايام الطفولة عن طريق «الحمى الروماتيزمية» حيث تصيب الكلى باكثر من ٣٠٪ ثم «التهاب حوض الكلية» وهناك حالات اخرى تمثل ٥٪ للاصابة مثل الحصوات والسكرى، والبهارسيا، والدرن، والحويصلات التي تتكون في الكلية والادوية.

اما عن طرق زراعتها فانها تمر بعدة اجراءات عندما يتقرر اخذ (كلية) من شخص سليم (متبرع) الى آخر مريض - ويفضل ان يكون المتبرع اخا شقيقا - حيث يتم فحصها لمعرفة صلاحيتها ومطابقة عينة الدم والانسجة وهذا الامر ضروري حتى لا يرفضها الجسم، وتزرع بعد ذلك في حوض البطن (الحوض الكاذب) للمريض سواء اليمين او الشمال وتوصل بالشريان الوريدي الذي يذهب الى الساق ويزرع الحالب في المثانة بطريقة مباشرة - في العادة عند زراعة (الكلية) من الاقارب - فانها تعمل بشكل طبيعي بمجرد توصيل الشرايين والاوردة وهذا يعتمد على مد الفترة التي اخذت فيها (الكلية) لأن هناك حالات لا تقوم فيها بوظائفها الا بعد يوم واحيانا بعد سبعة ايام.

واضاف: بانه «يوجد بالمملكة حاليا ١٠٠٠ مريض بالفشل الكلوي كما ان هناك حوالي ٣٠٠ مصاب بحالات (موت الدماغ) نتيجة اصابات الرأس التي تحصل بفعل حوادث السيارات.

صباح الخير

ارشادات الطريق

ينسب الانكليز كل قصص الغباء الى الايرلنديين، كما يفعل الاميركيون بالبولنديين، ونحن بالصعايدة والحمامصة وغيرهم. ويتحدثون عن الايرلندي الذي سأل آخر كيف يصل الى مكان معين فرد بقوله: انت لا تستطيع ان تصل الى هناك من هنا.

طبعا الانسان يستطيع ان يصل من اي مكان الى اي مكان، غير ان الصعوبة ليست في السير بل في اتباع الارشادات بدقة للوصول الى المكان المطلوب دون المرور بخط الاستواء.

واعرف رجلا يضرب مواعيد لأصدقائه في صالة اللحوم في متجر هارودز. وسألته عن السر فقال انه ينتظرهم في جزء من المتجر يعرفونه جيداً لأنه لو اقترح عليهم ان يقابلوه في المكتبة لضاعوا وضاعوا.

واشعر في كل مرة يرشدني فيها احد الى مكان انني مثل ذلك الرجل في قصة قديمة فهو يسأل عن مكان معين. ويقول له عارف ان يسير الى آخر الطريق ثم يتجه الى الشمال وبعد ذلك الى اليمين. ثم يتجاوز انوار مرور حتى يصل الى بناية حمراء كبيرة. ويسأل الاول: هل ذلك هو المكان المطلوب. ويرد الثاني: لا عند ذلك تكون قد ضعت فارجع إلي لارشدك من جديد.

وكلنا سنضيع في النهاية الا انه يبقى ان يسترشد الانسان بما يعرف، مثل صالة اللحم في المتجر اللندني المشهور.

وهكذا فالثري العربي قد يقال له ان يسير حتى مصرف انكلترا ثم يتجه يساراً حتى يصل الى البنك الوطني الاول لشيكاغو. وبعد ذلك يأخذ ثالث مفرق حتى يصل الى البورصة، ومنها الى غرفة التجارة وهكذا...

طبعاً الثري عنده سيارة وسائق ولا حاجة به الى من يرشده لذلك فالأرجح ان نرشد عربياً مسكيناً يزور لندن للعلاج. وهو لن يفهم الا اذا قلنا له شيئاً من نوع ان يذهب الى ثالث ضوء مرور في شارع هارلي. ثم يتجه يميناً من عيادة ذلك الدكتور النصاب الذي يعالج بالاعشاب حتى يصل الى مركز التصوير بالاشعة. وبعد ان يعد ثلاث بنايات يتجه يميناً ايضاً فيصل الى طبيب الروماتيزم المشهور قرب محطة القطار.

والأرجح ان ينتكس المريض قبل ان يصل لذلك اتركه الى صحافي بائس مثلنا لا يعرف الطريق الا اذا نقلته بين مكتبة واخرى حتى هدفه. وتدرك انه سيضيع بالتأكيد فتمسك به من يده وتقوده الى حيث يريد فاذا وصل نظر حوله محتاراً وقد نسي لماذا جاء. واسم صاحب الموعد معه.

وهناك نموذج السائح العربي، وانا لا اتحدث هنا عن كل سائح، بل عن نوع واحد فقط. فهذا لا يعرف الطريق الا اذا كانت الارشادات من نوع ان يذهب الى كازينو الريتز. ومنه الى كباريه السعادة. ثم يسير حتى ملهى الانشراح. وينتهي في كازينو الاغبياء ككل ليلة.

غير انني اختتم بالسيدة التي تعرف الطريق اذا قلت لها ان تبدأ من متجر ايف سان لوران ثم تسير حتى فالنتينو. وبعده تتجه يساراً حتى تصل الى مجوهرات كوتشنسكي. ثم تكمل الى متجر الفرو. وتلف حول غوتشي لتصل الى كريزيا.

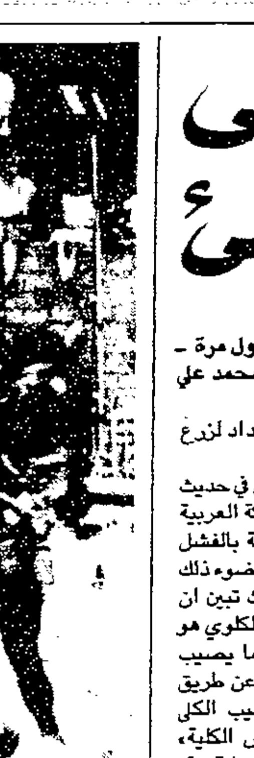
وإذا ضاعت بعد كل هذا فستصيبها «كريزة» لا يشفيها منها غير نوبة شراء اخرى.

جهاد الخازن

افيال شاردة تقتل ٥ اشخاص في قرية ببنجلادش

داكا - ر: عاثت افيال شاردة تخريبا في قرية بمنطقة تشيناجونج خلال ليلتين متعاقبتين الاسبوع الماضي مما اسفر عن مصرع ٥ اشخاص واصابة ٧ اخرين بجراح بعد ان سوت الافيال المنازل بالارض واقتلعت اشجارا ودمرت محاصيل.

وقال البوليس ان قطعانا تتألف من ١٢ فيلا اقتحمت قرية بويشارا، وقد لاذ مئات من اهالي القرية بالفرار بينما طلب آخرون حماية البوليس.



«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اصيب ١٥٠ هنديا بحالات تسمم بعد اصابتهم بحالات تقيء واسهال بعد تناولهم طعاما فاسدا في حفل زفاف اقيم باحد فنادق البحرين.

وكان قد حضر الحفل ٢٤٠ هنديا وقد استقبل قسم الطوارئ بمستشفى السليمانية بالبحرين خلال يومي الجمعة والسبت المصابين.

وذكرت مصادر القسم ان بعض المصابين تم احتجازهم لاكثر من ٨ ساعات بغرفة الانعاش وتم اعطاؤهم العلاج اللازم لتعويض اجسامهم ما فقدته من سوائل بسبب التسمم.

ومن ناحية اخرى توجه فريق طبي من المفتشين الصحيين بوزارة الصحة البحرينية الى مطعم الفندق للتحقيق في اسباب التسمم، وذكر الاطباء انه من المحتمل ان تكون حالات التسمم الغذائي قد حدثت نتيجة لاصطحاب بعض المدعوين لاغذية من خارج الفندق.

اخيرا: الكحل «يسرق» البصر!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من فايزة احمد:

يضطلع مركز الابحاث الطبية بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض من خلال البحوث الحيوية والطبية بمسؤولية البحث عن اسباب الكثير من الامراض وقد اثبتت الدراسات التي اجراها المركز مؤخرا ان بعض انواع الكحل والذي يستعمل في العيون قد يسبب بعض الاضرار فيها. واستطاع فريق البحث العلمي التابع للمستشفى بقيادة الدكتور خالد طبارة من عزل بعض الميكروبات التي تتواجد في الكحل.

واوضح لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عاكف المغربي طبيب العيون المعروف ومدير مستشفى المغربي بجدة في هذا الصدد عن الاضرار التي يسببها استعمال الكحل الطبيعي غير المعقم فقال: ان بعض انواع الكحل خاصة الكحل الهندي الشائع الاستعمال يسبب الكثير من المضاعفات وكذلك يسبب انواعا من الحساسية ويغير من توازن المواد الموجودة في الدموع، ومن ضمن الاضرار التي يسببها استعمال الكحل هو عمل طبقة جامدة عازلة وغالبا ما تنمو الجراثيم تحت هذه الطبقة وتبقى فوق الشعيرات مما يسبب التهابات حادة ومضاعفات للعين.

واضاف الدكتور عاكف المغربي بان بعض انواع الكحول تحتوي على مواد مصنعة وغير معقمة، ويحذر الدكتور المغربي من استعمال الكحل خاصة لاصحاب العيون الجافة لانه يسبب اضرارا بالعين ويشد من حالة التهيج فيها، ويحذر الدكتور المغربي من استعمال الكحل للاطفال حديثي الولادة ويعتبرها ظاهرة خطيرة يجب تلافيها خصوصا أن عين الطفل ليس لها القدرة على انزال الدموع خلال الشهر الاول من الولادة.

ويستطرد الدكتور المغربي ويتحدث عن البدائل الممكنة للكحل فيقول لقد اكتشف طبيب امريكي يدعى جون امبرس جهازا في داخله كحل صناعي ويحتوي ايضا على صبغة طبية نظيفة معقمة يمكن استعمالها على منبت الرموش وتبقى بصفة مستمرة ودائمة ولا يمكن ازالتها بأي مؤثر وهذا الجهاز - والحديث للدكتور المغربي - قد بدأ استعماله منذ ثلاث سنوات وقد اثبت نجاحه وفعاليته.

واختتم الدكتور المغربي حديثه لـ «الشرق الاوسط» واشار للمزايا الاخرى للجهاز اضافة لما سبق ذكره بانه يوفر وقت السيدات العاملات وايضا لسهولة استعماله بالنسبة للسيدات المعاقات اعاقة دائمة في ايديهن بحيث لا يمكنهن من وضع الكحل وكذلك اللاتي يستعملن العدسات اللاصقة لان استعمال المواد التجميلية او الكحل الطبيعي غير المعقم يسبب التهابات حادة مع وجود العدسات اللاصقة بالعين..



باريس تعود الى القرون الوسطى

مما يشهده السائحون في باريس الآن استعراض يرتدي فيه الممثلون الملابس التي شاعت في القرون الوسطى، ويحاربون فيه بنفس الاسلوب الذي عرف في اوروبا ذلك الوقت، الدروع، الخوذة، القلاع.. والصورة هنا لاحد مشاهد الاستعراض ويبدو فيه احد الفرسان وهو في طريقه الى السقوط من فوق جواده.

٨ آلاف طبيب اطفال يجتمعون اليوم في هونولولو

هونولولو - واس: يعقد اليوم بهونولولو بالولايات المتحدة الامريكية المؤتمر الدولي الثامن لطب الاطفال الذي يشارك فيه اكثر من ٨ الاف طبيب من مختلف دول العالم.

ويناقش المؤتمر عددا من المواضيع والابحاث حول امراض وجراحة الاطفال والمناعة لدى الاطفال ووفيات الاطفال بدول العالم الثالث الناتجة عن سوء التغذية والامراض الروماتيزمية وامراض القلب عند الاطفال بالاضافة الى الوسائل الحديثة لعلاج التهابات المخ الناتج عن مرض الحصبة.

مع قهوة الصباح

الحياة بلا غضب!

تصور حياة لا يغضب فيها احد.. لا ينفعل احد.. لا يبكي احد.. الناس كلهم في حالة انضباط كالساعات.. يتصرفون بتعقل وروية وقد تلاشت من نفوسهم المشاعر المنفعلة والعواطف الجامحة..

هل تحب ان تعيش في مثل هذا العالم..؟

انا شخصيا ارفضه بالكامل.. واذا حدثت هذه الفروض الغريبة، فسوف ابحث عن عالم آخر.. اصيح فيه واغضب.. وارقص ايضا - اذا لم يضايق هذا صديقنا الاستاذ عبد المؤمن النعمان..

سابحث عن عالم آخر يستوفي فيه البشر مواصفات البشرية وابتعد عن عالم يتحدث عنه العلماء الآن.. ويقولون ان قدرتهم في التحكم في مزاج الانسان وعواطفه تقترب ساعتها.. فهم يكشفون كل يوم مزيدا من اسرار المخ البشري ويقولون انهم يقتربون من معرفة اسرار العمليات الكهربائية والكيميائية المعقدة التي تحدث داخل هذا الجهاز الهلامي العجيب..

لقد استطاع العلماء كما تقول آخر الابحاث الكشف عن آليات عمل الدماغ المسؤولة عن التفكير والتعلم والتذكر.. ولكن المشكلة هي جهاز المشاعر الذي يزود الانسان بالجذور الاصلية لما يعرف عندنا بالمزاج.. والعاطفة اي الطابع البشري.. ويقول العلماء انهم يجربون الآن عقاقير حديثة لمعالجة بعض المشاكل كالوسواس والاحباط والكآبة وبعض هذه العقاقير قديم وبعضها تحت التجربة.. وقد يتمكنون قريبا من اعداد عقاقير اخرى تعالج مشاكل مزاجية كالغضب والغيظ والاسى وغيرها.. اي تفقد الانسان طبعه.. ويتحول الى آلة هادئة، وعاقلة ومنطقية.

ولكن.. غدا نكمل هذا الحديث.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



السكرتيرة: انا آسفة.. المدير طلب مني اقول انه غير موجود.

الزائر: حسنا.. ارجو ان تقولي له انني سعيدا جدا لانني لم احضر لزيارته.

القارئة:
هيام عبد الحميد

اعادة عرض الآثار المصرية بالخارج.. والبداية في امريكا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت هيئة الآثار المصرية اعادة فتح باب اقامة معارض لقطع الآثار المصرية في الخارج بعد الحظر الذي فرض على اقامة هذه المعارض خلال السنوات القليلة الماضية، وستبدأ سلسلة المعارض بعرض لآثار رمسيس الثاني بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية في اغسطس (اب) القادم ويستمر ٣ اشهر كاملة ثم ينتقل بعدها الى مدينة ممفيس بولاية تنيسي الامريكية. ويضم المعرض ٧٢ قطعة من آثار رمسيس الثاني منها مجموعة من الحلي والمجوهرات الذهبية وتمثال ضخم من الجرانيت الاسود.

واعلنت هيئة الآثار ان دخل المعرضين سيخصص بالكامل لبناء المتحف القومي الجديد للحضارة بالقاهرة ومتحف النوبة باسوان.

وأكد مصدر مسؤول بالآثار المصرية انه تم الاتفاق مع الجانب الامريكي على توفير كل وسائل الضمان والأمان لوصول هذه القطع الاثرية الهامة دون ان تتعرض لأية اخطار، كما تقرر تجهيز الطائرات تجهيزا خاصا يضمن عدم تعرض هذه القطع لأية عوامل خارجية او بسبب سوء التهوية او الاضاءة التي تغير ملامحها.

وكانت الحكومة المصرية قد استجابت في فترة سابقة لنداء المعارضة داخل البرلمان المصري بوقف اقامة معارض للآثار المصرية خوفا من الضياع او السرقة او التلف بعد سلسلة المعارض التي اقيمت في بعض الدول الاوروبية ومنها المانيا خاصة معرض توت عنخ أمون الذي ظل يجوب عدداً من الدول لمدة تزيد على عام ونصف العام.

ثاتشر تناشد ماليزيا العفو عن مهربين للمخدرات

لندن - أ ف ب: دعت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حكومة ماليزيا أمس (الاحد) الى العفو عن اثنين من الاستراليين من اصل بريطاني صدر حكم باعدامهما بتهمة تهريب المخدرات في اغسطس (اب) ١٩٨٥.

وطلبت ثاتشر العفو عنهما «لاسباب انسانية» حسبما اوضح مكتب رئيسة الوزراء البريطانية.

وقد يتم تنفيذ حكم الاعدام في كيفن بارلو (٢٧ عاما) وبريان شامبرز (٢٨ سنة) صباح اليوم رغم ان المحكمة العليا لاقليم بينانج ارجأت نظر طلب اخير تقدم به الدفاع لوقف التنفيذ الى ١٤ من الشهر الحالي.

منافق افندي

